

سري
الحوامة
الاستخبارية
الكبرى، تلف
وتدور.. ويدخل
في صيدها المقبل، قاض
سابق للتحقيق ومسؤول
كبير في الشرطة القضائية،
وزير سابق حصلوا
جميعا على شقق كثيرة (...)
كهدايا وتحتّم مساءلتهم
عن مصادر ثروتهم، وهم
الذين كانوا يسألون
آخرين عن ثروتهم.

العدد: 703/1140 الخميس 6 رمضان 1433 الموافق 26 يوليوز 2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

افتتاحية

بدأ رمضان .. ولم تبدأ المحاكمات



ماذا تغير في الدنيا القضائية... حتى أصبح المتهمون من الوزن الثقيل، يرمى بهم في السجون، في انتظار محاكماتهم. منذ أزمان الحسن الثاني، كان وزيره القوي إدريس البصري قد ابتدع طريقة شغل الناس في رمضان، بمحاكمات كبرى.

وكتبت الصحافة يوم اعتقال عليوة الوزير السابق، والاتحادي المرموق، بأن الأمر يتعلق بمحاكمته ومن معه، لشغل الناس في رمضان، فإذا برمضان يدخل ولا محاكمات.

طبعاً، حتى من الناحية المسطرية، هناك حتمية التعجيل بالمحاكمات.. فمن يدري، قد تصدر الأحكام بالبراءة، وتذهب أيام المعتقلين في الحبس ادراج الرياح.

المسطرة، والجاري بها العمل عالمياً، تقضي بمراعاة الشخص المعتقل المعرض للتحقيق، وإمناعه بالسراح المؤقت، مقابل ضمانة مالية، تكون كما نرى في الأفلام الأمريكية، مرتفعة جداً.

عندما يعتقل سارق، أو دافع شيك بدون رصيد فإنه تتم محاكمته مباشرة.

وعندما يعتقل مدير سابق، أو وزير سابق مقابل اتهامات.. مجرد اتهامات، فإن الاحتفاظ به في السجن، في انتظار أن يجد قاضي التحقيق الوحيد... الوقت للبحث في اتهامهم، فإن ذلك داخل ولا شك في إطار السياسة العامة للدولة، وقد رأينا عندما كان سرحان قاضياً وحيداً للبحث، كيف تراكمت الملفات، وتعرض بعضها للتلف.

إن الأخبار التي نتابعها الأسبوع، لا تتحدث عن استدعاء مشبوهين آخرين في نفس الملفات التي يعتقل من كانوا مسؤولين عن تسييرها، ولكن السجن، وفي الظروف التي أصبحت تهدد منصب مدير السجون، ليست بالأمر الهين، بل إن احتجاز بعض المعتقلين على ذمة التحقيق، طال بشكل يجعلهم يقضون في السجن، ربما أكثر مما سيحكم به عليهم.

والجرائم المالية، إن كانت هناك فعلاً جرائم مؤكدة، من شأنها أن ترغم المتهمين المعتقلين على إرجاع ما أخذوه، مثلما حصل سابقاً مع متهمين في القديم.

• تنمة ص 3

حراس بن كيران .. أكثر من حراس الملك



بن كيران .. رئيس الحكومة، وقد أصبح حراسه الكثيرون من رجال الأمن، يحولون بينه وبين أنصاره المتهافتين عليه.



البحار ك طالب بالكشف عن
كل شيء سرقة مجوهرات السيرة

3

ملف الأسبوع

«وكالين رمضان»

14
15
16

حوار الأسبوع

تصريحات إنفجارية لأفتاتي:



لا يهمني في محاربة الفساد
لا أمين عام ولا ستيين أمين عام

مزوار سكن في فيلا
مكتراة بخمسة ملايين
من المال العام..

12 11 10

ستيك بن كيران
للفقراء في انتظار



الحقيقة الضائعة

28

حدث
الأسبوعالجامعات المغربية
ستصبح بالفلس

مفاجأة غير سارة حملتها تصريحات وزير التعليم العالي والبحث العلمي للمدافعين عن مجانية التعليم في النقابات والمجتمع المدني، حيث أعلن لحسن الداودي أن التعليم سيصبح بالفلس، موضحاً أنه لا يمكن الإستمرار بنفس المنطق القديم الذي يقوم على «مجانية الدراسات العليا في بلادنا». الداودي قال في حوار صحفي أجراه مؤخرًا، بأن الأسر التي تتوفر على الإمكانيات الكافية (دون أن يحدد معنى ذلك) ستتمول الدراسات العليا لأنبائها، بالمقابل سيتم التكفل بالدراسة العليا لأنبائها الفقراء حسب قوله. ويفتح كلام الداودي الباب على مصراعيه أمام التاويلات، بين من يرى في ذلك مقدمة لخصوصية الجامعة، وبين من يرى فيها إعلاناً صريحاً على نهاية عصر ولوج الفقراء إلى مؤسسات التعليم العالي.

البرلمانيون.. وشروط «طالب معاشو»

مباشرة بعدما تأكد عزم كريم غلاب على تفعيل المادة 46 من النظام الداخلي لمجلس النواب والتي تقضي بمعاينة البرلمانيين المتغيين عن أشغال مجلس النواب باقتطاعات من الأجور، حتى يبادر بعضهم إلى ابتداء طريقة جديدة للتحايل على القانون الجديد، عبر المطالبة بزيادة قدرها 4500 درهم، من أجل ضمان الحضور.. البرلمانيون يتقاضون في الأصل 35 ألف درهم، والقانون الجديد

اختطاف بوليسي في البيضاء

شهدت مدينة الدار البيضاء خلال اليوم الثاني من شهر رمضان حدثاً خطيراً من نوعه، حيث قامت مجموعة من الأشخاص باعتقال رجل أمن واتخاذته كرهينة من أجل افتدائه بمجرم ذي سوابق ضبط وهو يتاجر في المخدرات، ونقلت مواقع الأنترنت صوراً مخجلة لرجال الأمن وهم يهربون إلى سيارتهم بعدما داهمتهم الحشود المدججة بالأسلحة والهراوات. واضطر أحد رجال الأمن الذي كان يشارك في العملية التي شهدها درب الكبير (منطقة الفدا) المعروف بكونه معقل لتجار المخدرات ونزوي السوابق، إلى إطلاق النار من مسدسه، بعدما

العنصر.. تنافس في التسبيح
وخطأ فادح في المنطق

وزير الداخلية محمد العنصر حضر إلى البرلمان وفي يده «التسبيح»

بدل أن يشهد البرلمان تنافساً في خدمة الأمة، من حيث طرح القضايا الساخنة للتداول وإيجاد الحلول للمعضلات التي تنخر المجتمع، يشغل المسؤولون الحكوميون هذه الأيام على الظهور بمظهر المؤمنين، وهكذا تحولت أول جلسة للأسئلة الشفهية انعقدت في شهر رمضان إلى مسرح لاستعراض مظاهر الإيمان، وبعد سابقة بن كيران رئيس الحكومة الذي رفع أكف الضراعة من البرلمان للدعاء مع المعطلين، ظهر امحمد وزير الداخلية وهو يستعرض سبحة داخل البرلمان بينما كان ينصت لأسئلة النواب حول سير الأشغال داخل وزارته. وكان العنصر قد بدأ رمضان بخطأ فادح في المنطق، عندما شبه رفضه للكشف على لوائح المستفيدين من «الكريما» الخاصة بسيارات الأجرة الكبيرة والصغيرة، بالموقف الذي تتخذه الأبناك في الحفاظ على سرية مدخرات زبائنها، في إطار السر المهني.

مندوب المينورسوزيل الأرقام
المغربية من سيارته

الرباط. الأسبوع

وكان الألماني «فولفغانغ فايسبرود» مدير «قد عين رئيساً لبعثة المينورسوزيل في الصحراء» خلال شهر يونيو الماضي خلفاً للمصري هاني عبد العزيز الذي انتهت مهمته في شهر أبريل، غير أن التقارير الإعلامية التي استقبلت حضوره إلى المغرب كشفت تغييرات غير متوقعة سيقبل عليها مباشرة بعد استخفافه لمهمته، منها رفضه للإقامة في فيلا كانت ستضعها رهن إشارته ولاية العيون، حيث يفضل الإقامة في فندق «بارا دور» المؤدى عنه من مالية الصندوق الخاص بالمينورسوزيل.



فولفغانغ فايسبرود المندوب الجديد للمينورسوزيل في الصحراء

كشفت بعض المصادر الإعلامية أن رئيس بعثة «المينورسوزيل» المبعوث إلى الصحراء، حضر إلى المغرب بهدف أساسي، وهو تقليص التواجد المغربي في الصحراء، من خلال الحد من رموز سيادة الدولة، حيث سيقوم بخلاف سلفه، بإزالة الأرقام المغربية من سيارته ومن سيارات البعثة التي كانت تحمل علامة «هيئة دبلوماسية»، كما سيعمل على إزالة العلم الوطني من محيط مقر بعثة الأمم المتحدة المتواجد في العيون.

الماجررون الذين ندموا على دخولهم غير طائفة ميد

طنجة. الأسبوع

كانت فاجعة كبرى، بالنسبة للمهاجرين المغاربة الذين سمعوا أن مسؤولين سابقين في شركة كوماناف-كوماريت، قد تم اعتقالهم لسوء التسيير، ففجعوا وهم يدخلون الميناء العظيم، طنجة ميد، بأن الطرق التي على بالك، لازلت مستفحلة. الذين يدخلون بسيارات شحن صغيرة فوركونيط، يجرون إلى جانب مخلق مظلم، ليس فيه ماء ولا مرحاض، وإنما رجال الله الذين يأمرون أولاً بإنزال كل ما في السيارة. طمعا السيارات الصغيرة توجه إلى مخرج آخر حيث الكاميرات تصور أطر المؤسسة

المزوقة، والابتسامات، أما المساكين الذين يحضرون في الفوركونيطات، فإن واحدا منهم قالوا له ستدفع 1500 درهم جمارك، فلما دفعها، قالوا له لا زالت ثلاثة آلاف درهم.. من أخذها.. الله أعلم، المسكين قال لهم أن عندي فقط العملة الأجنبية قالوا له «سير صرف»، الصرف عند شبك لا كتابة عليه، ولا يعطي وصلاً، وإنما هو أيضاً من طبقة اللي على بالك. فلماذا تقولون لنا الإصلاح وترسلون عباد الله مظلومين للحبس إذا كانت الحالة لا زالت كما هي، بل أكف، هل تتصورون أن المكان الذي تتم فيه تعرية (...) السيارة يأتي موظف ليقول أن الوقوف في محل التفتيش بالأداء.

تحركات مكثفة للحزب الذي يطالب بدولة الخلافة

الرباط. الأسبوع

لا أحد يعرف بالتحديد من هم أعضاء حزب التحرير الإسلامي المغربي، الذي يطالب بإقامة دولة للخلافة الإسلامية، باستثناء ما عرف مؤخراً من إلقاء القبض على ثلاثة أشخاص ينتمون لخلية إرهابية حسب بلاغ وزارة الداخلية الذي صدر في بداية شهر فبراير الماضي..

ولا يعرف عدد كبير من المواطنين حزب التحرير الإسلامي المغربي وهو امتداد لحزب التحرير الإسلامي الذي انطلق من فلسطين، ومع ذلك فإنه استطاع أن يحجز لنفسه مكاناً ضمن قصاصات الأخبار لكونه



موقع حزب التحرير المغربي على الانترنت

ينشط بشكل مكثف على صفحات الانترنت، فبعدما هاجم توقيت صيام المغاربة، قبل حلول شهر رمضان ببضعة أيام، عاد هذا الحزب

الذي تصنفه وزارة الداخلية ضمن المنظمات التخريبية، ليسجل حضوره من خلال الهجوم على حزب العدالة والتنمية بعد استضافته

أجهزة الشرطة والأخبار الخيالية

الرباط. الأسبوع

في ظرف أقل من أربعة أيام خرجت المديرية العامة للأمن الوطني بشكل غير مسبق، لكي تكذب أخبار بعض الجرائم التي تصدرت عناوين صحف وطنية يومية معروفة، مثل واقعة الوحش الآدمي الذي اغتصب 16 طفلة بمدينة فاس، أو حادثة الملتحين الذين هاجموا شخصاً حتى الموت في مدينة سلا..

مصادر مطلعة أكدت أن المديرية العامة للأمن الوطني دشنت بذلك استراتيجية إعلامية غير مسبقة، يكون من بين أهدافها تكذيب كل أخبار الصحافيين الذين ينسجون الحكايات من وحي خيالهم، عندما يتعلق الأمر بأخبار الحوادث.

الجريدتان المتفائلتان والمعنيتان بالموضوع، اختارنا الاعتذار عن أخطائهما بعد التوصل ببلاغ التكذيب من المديرية العامة للأمن الوطني، غير أن إحداهما اختارت نفي الأخبار المنشورة بشكل مستتر قبل أن تعود إلى تأكيدها (...). بينما قررت إحداهما الاعتذار بشكل علني وواضح من خلال اعتذار غير متوقع وقعه مديرها على صدر صفحتها الأولى، يقول فيه «اعترف لكم، معشر القراء أن جريدتنا سقطت في خطأ ليس مقبولا منها السقوط فيه، وليس مسموحاً لها التغاضي عنه والتعامل وكأنه خطأ بسيط وعابر سرعان ما سيتم نسيانه لذلك من واجبي مصادركم بما وقع، والاعتذار لكم».

كواليس برلمانية

دافع البرلماني الاستقلالي عبد الله البقالي بشكل مستميت على الميزج والناطق الرسمي باسم القصر سابقاً حسن أوريد، وشن هجوماً قاسياً على حزب الأصالة والمعاصرة دون أن يشير إليه بالإسم معتبراً أن ما بني على باطل لا يمكنه أن يتعايش إلا مع ما هو باطل، مستكراً الجوء أحد أعضاء الحزب إياه إلى المس بالذمة المالية للرجل حسب قوله.

شاهد البرلماني عبد الله بوانوم يوم الإثنين الماضي من حزب العدالة والتنمية وهو يمارح القيادي الإتحادي ادريس لشكر لكون هذا الأخير حضر إلى البرلمان مرتين «صندالة» مع «الكوستيم» في نفس التوقيت كان أحدهم بينه الصحافيين إلى كون هذا التقليد يرجع أيام بن كيران عندما كان في المعارضة، ليخلص إلى القول مازحاً بأن دور المعارضة لا يتلام إلا مع الصندالة.

اللغتان الرسميتان في المغرب هما اللغة العربية والأمازيغية، غير أن بعض الوزراء في الحكومة يصرون على استعمال كلمات بالفرنسية خلال تدخلاتهم، حيث تميزت الجلسة الأولى المخصصة للأسئلة الشفهية خلال شهر رمضان بتقديم أجوبة لا تخلو من لغة باريس، غير أن أياً من البرلمانيين لم يحتج على ذلك، كما حصل خلال طرح سؤال بالأمازيغية.

وجد البرلماني رضا بن خلدون نفسه في ورطة كبيرة بسبب حضور شخصية إسرائيلية لمؤتمر حزب العدالة والتنمية الذي انعقد مؤخراً في الرباط، بعدما صرح أحد ممثلي الحزب في أوروبا أن بنخلدون كان على علم بالصفة الإسرائيلية للمندوب أوفير بروشتاين.. المفارقة أن بنخلدون الذي كان وراء حضور شخصية إسرائيلية هو نفسه الذي لعب دوراً كبيراً في حضور خالد مشعل زعيم حركة حماس إلى المؤتمر نفسه.

بن عيسى لم يتوصل برسالة «تشريف» من الملك

○ الرباط. الأسبوع

المهرجان وهو بن عيسى ما فتى يوجه جملة من رسائل الشكر للملك محمد السادس على مساندته للمهرجان.

وتتباين المواقف فيما يتعلق بعدم تشريف مهرجان أصيلة هذه السنة برسالة ملكية بين من يرى الأمر عاديا، وبين من يرى أن ذلك يأتي في إطار التفاعل مع الشارع «الزليشي» الذي بات يتميز بتوسع دائرة الغاضبين من بن عيسى، لدرجة وصلت إلى حد الهجوم على بيته السنة الماضية من قبل متظاهرين، كانوا يطالبون بتخليه عن كرسي رئاسة مجلس المدينة (الصورة).



بن عيسى

كان لمهرجان أصيلة هذه السنة طعم مغاير عند منظميته، بخلاف كل السنوات التي مضت، فقد تلقوا صفة لم تكن متوقعة تمثلت في غياب رسالة ملكية موجهة للمشاركين في فعالياته، بخلاف ما جرت عليه العادة في السنوات الأخيرة.. تحت الرعاية الملكية السامية، لكن غياب رسالة ملكية للمشاركين على غرار سابقاتها، جعل المنظمين يعتقدون أن غصبة ملكية بدأت تلوح في الأفق، رغم أن رئيس

الجمارك تطالب بالكشف عن ظروف سرقة مجوهرات السفارة

○ البيضاء. الأسبوع

في موسكو (...) وأيضا عن كيفية خروج تلك المجوهرات في اتجاه موسكو.

وإضافة إلى أن ظروف هذه العملية كلها، مطبوعة بالشك، الذي يكون دائما لصالح المتهم، فإن أخبارا متسربة عن محاولات للعثور، على حل سلمي (...) يتحدث عنه المحامون جميعا، مادامت الأغلاط مشتركة.. وما دامت عملية التفاهم وصلت إلى مدى بعيد قبل المحاكمة (...) وقبل الشكاية (...)، وتوقفت عند مطالبة أخ السفارة بمليون درهم لوقف الشكاية حسبما هو واضح في ملف القضية.



سعاد الشرايبي

بدأت الأمور في قضية سعاد الشرايبي وزوجة السفير المغربي، تتجه نحو التبريد، من طرف الجانبين. فبينما صرامة المحكمة، تتجه نحو القضاء بدون تعليمات، تبقى مسؤولية وزارة الخارجية، كأمين في دعمها غير المباشر لسفير مغربي في واحدة من أعظم الدول، تتواجد في خزائن بيته كميات من الحلي، دون تفسير عن مصادرها.

وهو ما تقدمت إدارة الجمارك أمام الجلسة الأخيرة بطلب مساءلة المتهم عن كيفية إدخال المجوهرات التي سلمتها لها السفارة

غلطة ملك



الملك خوان كارلوس

○ الرباط. الأسبوع

جراحية.. حيث رايضت جماهير الإعلاميين أمام المستشفى إلى أن انتزعت من الملك قوله: «لدي رغبة في استئناف التزاماتي، وأتأسف كثيرا لما حدث، لقد ارتكبت خطأ ولن يتكرر هذا».

وقد وضع قرار المجتمعين بالحديقة النباتية في مدريد حدا لولاية شرفية كان قد قضاها الملك خوان كارلوس على رأس المنظمة منذ إحداثها سنة 1968، كما أعلنوا عن حذف هذا المنصب بشكل نهائي من الهيكلية، وأوضح الكاتب العام للصندوق العالمي للطبيعة أن ما قام به خوان كارلوس سبب لهم أضرارا كثيرة، حيث أن جل المظاهرات التي أعقبت العملية كانت بسبب رئاسة الملك الشرفية للصندوق الذي قام بعدة أعمال في جميع أنحاء العالم من أجل حماية الوحشية، حسب قوله.

لم يغفر أغلبية الإسبان بعد لملكهم خطأ ذهابه في رحلة لصيد الفيلة في بوتسوانا خلال أبريل الماضي، بينما البلاد تمر بازمنة اقتصادية خانقة، فقد أعلن الفرع الإسباني للصندوق العالمي للطبيعة وهو منظمة تعنى بالحفاظ على البيئة، يوم السبت الأخير، عن عزل خوان كارلوس من منصبه كرئيس شرفي، بعدما اعتبر غالبية أعضاء المؤسسة أن المنصب الفخري للملك لا يتماشى مع رحلة الصيد التي قام بها. غلطة الملك الإسباني التي كلفته مكانته الشرفية ضمن المنظمة المذكورة، ظهرت على شكل فضيحة هزت المجتمع الإسباني خلال شهر أبريل الماضي، عندما أصيب بجرح خطير في الورك تطلب إعادته بشكل عاجل إلى مدريد من أجل الخضوع لعملية

موعدكم خلال شهر رمضان على شاشة قنواتكم 2M مع برمجة متنوعة بنكهة صيفية، حافلة بالفرجة والمتعة والإثارة!



يوميًا

ابتداء من الساعة 8 مساءً و 45 دقيقة



«الديوانة» مع كل من حسن الفذ وعبد القادر السيكتور!

تتيح القناة الثانية لجمهورها، اللقاء بوجهين بارزين في عالم الفكاهة والكوميديا، من خلال «الديوانة»، وهي عبارة عن سلسلة سكتشات تقدم في شكل إيداعي غير مسبوق، تجمع جنبا إلى جنب، كلا من حسن الفذ وعبد القادر السيكتور في لحظات فكاهية عابرة للحدود.

كونوا في الموعد إذن، لاكتشاف «الديوانة» بمواقفها الضاحكة والمثيرة، بالإضافة إلى غيرها من المواد الترفيهية والتخييلية الأخرى، من قبيل سلسلة «حديان» (في موسم جديد)، «سيتكوم» كلنا جيران (في موسم جديد)، «سلسلة» لالة منانة، وكلها أعمال إبداعية جذابة بالمعايير يمكنكم متابعتها في أجواء عائلية.

www.2m.ma



تجمعنا

بدأ رمضان.. ولم تبدأ المحاكمات

○ تنقعة 1ر

وإذا ما فرضت ضمانة على كل معتقل، ترفع من رصيد الدولة المالية، فإن للأجهزة، وسائل لمفاوضة المتهمين وهم في بيوتهم من أجل الحل الوسط، وهو إرجاع المسروق، وفيه أيضا استفادة للدولة. وزير العدل الرميد المعروف بإيجابية الكثير من قراراته، مطالب إذن بمراجعة موقف المعتقلين المنتظرين، والذين ربما يراد بهم أن يكونوا رسالة إلى الشعب، ولكن العدل، هو أن يعين وزير العدل عدة قضاة تحقيق للتخفيف على أطراف القاضي الوحيد من أن تتطاول شفافته، وربما يعين الوزير لجنة قضائية مكلفة بمحاربة الفساد، لا الاحتفاظ بمجموعة من الكبار في سجن عكاشة وسلا، انتظارا لانتهاج قاضي التحقيق من الملفات الإرهابية والإجرامية.

حالة احتقان في صفوف المتقاعدين

الديوانة تطالب بإفراغ موظفيها والقضاء يصدر أحكاما متناقضة

شهادة الملكية المشتركة

إن المحافظ على الأملاك العقارية بسبدي البرنوصي الممنض أسفله يشهد :
أ- أن الملك المسمى "مباركة صارة 65 شقة 4"، ذي الرسم العقاري عدد 32/7949 المتكون من:
1- القصة المفردة رقم 6، مساحتها 73 سنتياري المثمنة على شقة بالطابق الأول
ب- 1000/101 من الأجزاء المشتركة من الملك موضوع الرسم العقاري الأصلي عدد 32/5628 المتكون من العمارة الكائنة بالبيضاء بسبدي البرنوصي
هو إلى حد الآن في اسم :
1- الجمعية المغربية المغربية (ASSOCIATION DOUANIÈRE MAROCAINE) ADM

الدار البيضاء الأسبوع

قبلت المحكمة الابتدائية في الدار البيضاء مؤخرًا النظر في الطلب الذي تقدمت به إدارة الجمارك، والذي ترمي من خلاله إلى الحصول على حكم بإفراغ جواد المهابة من شقته الكائنة في حي مباركة (الرسم العقاري عدد 7949/32)، وهو أحد رجال الديوانة الذين أحيلوا على التقاعد، غير أن هذه الحالة ليست سوى واحدة ضمن مجموعة حالات قدرتها مصادر مطلعة بمئات الحالات يمكن أن يطالها نفس المصير.

الغريب في قضية المهابة ومن معه أن القضاء أصدر أحكاما متناقضة في قضايا من نفس النوع، ففي الوقت الذي قضت فيه المحكمة الابتدائية بإفراغ صاحب الشقة السالفة الذكر، قضت نفس المحكمة برفض طلب إدارة الجمارك في حالة أخرى مشابهة

استنفار في المالية بعد التحقيق مع الأمرين بصراف علاوات مزوار وبنسودة

الرباط الأسبوع

المعنيين بالصناديق والحسابات التي كانت تصرف منها تلك العلاوات التي تراوحت بين 8 ملايين سنتيم لمزوار و10 ملايين سنتيم لبنسودة، ويتعلق الأمر بالصندوق المشترك للجمارك والصندوق الخاص بالتابع للخرينة العامة للملكة الحامل للحساب رقم 22804 والصندوق الخاص بالتابع لمديرية التامينات.



عاشت وزارة المالية بالرباط يوم الخميس الماضي حالة استنفار غير مسبوقة، بعدما حل بها مجموعة من عناصر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية قادمين من الدار البيضاء، بغرض التحقيق مع كبار المسؤولين ورؤساء المصالح والمديريات على خلفية «قضية العلاوات» التي استفاد منها كل وزير الاقتصاد والمالية السابق صلاح الدين مزوار والخازن العام للمملكة نور الدين بنسودة، في إطار لعبة «اعطيني نعطيك» التي افتضحت مع تسرب وثائق رسمية إلى الصحافة (...). وكانت بعض المصادر قد أكدت أن عناصر الفرقة ستواصل الاستماع إلى الأمرين بالصرف

«الدولة المجرمة».. في محاكمة الفاسي بتهمة التطبيع

الرباط الأسبوع

الخارجية السابق، فحل معهد أماديوس بتهمة التطبيع مع إسرائيل يقتضي كذلك حل حزب العدالة والتنمية، حسب وجهة نظر الدفاع.

وقد وجد محامي معهد أماديوس نفسه في وضع مربح بخلاف السنة الماضية، وهو يواجه دعوى حل المعهد المشرف على تظاهرة «ميدان» حيث اكتفى بإشهار الجرائد التي روجت لصورة الرجل الإسرائيلي في ضيافة بن كيران (...). داخل قاعة المحكمة.

وكان الإتحاديون قد استبقوا جلسة المحاكمة ليسخروا من مصطفى الرميد باعتباره أحد أعضاء هيئة الدفاع التي طالبت بحل معهد أماديوس (قبل أن يصبح وزيرا) متسائلين، هل سيرفع الرميد دعوى لحل حزب العدالة والتنمية كما فعل مع معهد أماديوس.

لم يجد المحامي خالد السفياني الشهير برئاسته للجنة مساندة العراق وفلسطين والمحامون الذين يساندون قضيتهم، إلا تعبير «الدولة المجرمة» لكي يصفوا المازق الذي وجدوا أنفسهم فيه، يوم الجمعة الماضي أمام المحكمة الابتدائية في الرباط، فقد إنتهى زمن «التبويردة» على معهد «أماديوس» الذي يرأسه ابن وزير الخارجية السابق الفاسي الفهري، الذي كانوا يطالبون بحله بتهمة التطبيع مع إسرائيل.



ورطة السفياني ومن معه كان سببها إقدام محامي معهد «أماديوس» على استغلال واقعة استضافة PJD للإسرائيليين عوفير ترانستاتين، خلال مؤتمره الوطني السابع المنظم بالرباط، من أجل الدفاع عن معهد ابن وزير

الداخلية تعاقبت مع سينا للتأمين ونسيت الإجراءات

الرباط الأسبوع

على كل الراغبين في التعويضات التكميلية الخاصة بالمرض، وقد تحرك عدد منهم لينبه وزارة الداخلية إلى «العطب» لكن الوضع استمر على ما هو عليه رغم وعود تلقوها من لدن أحد المسؤولين (...). مجموعة من المتصرفين المعنيين بهذه القضية يسألون: «لماذا هذا الاستثناء؟ وماذا قررت لنا وزارة الداخلية فيما يتعلق بالأعمال الاجتماعية؟ فالأعمال المحلية أتب في موظفي الجماعات المحلية أتب في الطريق، والأعمال الاجتماعية لرجال السلطة ظهرت للوجود منذ سنة 1963، بينما الأعمال الاجتماعية لهيئة متصرفي وزارة الداخلية لا وجود لها على الإطلاق لا في القديم ولا في المستقبل القريب» حسب البلاغ.

لم يستصغ عدد كبير من متصرفي وزارة الداخلية التابعين للميزانية العامة غير المنتمين لهيئة رجال السلطة المنتشرين عبر مختلف عمالات وأقاليم المملكة، حرمانهم من خدمات التغطية التكميلية للملفات المرضية، رغم أن هذا الحق مضمون لهم بمقتضى اتفاق وقعته وزارتهم منذ أكثر من سنة ونصف مع إحدى شركات التأمين (سينيا السعادة). هذه الشريحة من الموظفين والتي تمثل العمود الفقري لوزارة الداخلية في الأقاليم، وجدت نفسها مقصية من خدمات التأمين، بخلاف الموظفين التابعين للميزانية الإقليمية والجماعية، والسبب هو غياب مطبوع تشترطه الإدارة

القرار سياسي
وها هو بن كيران .. يجر جماعة يس لبيت الطاعة

هـ بقلم: رداد العقاباني



كما ورد في أحد كتبه - كان يشعر بغصة في القلب لعدم قدرته على الحد من النفوذ الشيوعي داخل أوروبا.

اختار ابن كيران التحالف مع الشيوعيين للوصول إلى السلطة. وبالتالي لابد أن يشعر حسب مقربين منه بغصة في القلب لعدم قدرته على جر حركة الشيخ ياسين إلى بيت الطاعة أو على الأقل الحد من نفوذها داخل وخارج المغرب.

ولقصة ابن كيران مع تشرشل والشيخ ياسين وغيره (...) بقية.. سوف أكتشفها لاحقا بعد نهاية مدة اعتكاف العليلين التي بدأت حسب «أرسلان» منذ فاني رمضان الجاري. وبالتالي انتهت حرب الشواطئ مع المخزن.

المحنة الأخيرة.. لقد تحمست لكشف هذه المحطات لسبب.. ذلك أنها تعرضت للتشويش بقصد استغلالها للابتزاز السياسي على غرار ما حصل مع حركة 20 فبراير. وأن الأسوار والحواليج عاقت وصول الرسالة إلى من يهمهم الأمر. وأؤكد أن بعض الفصول من هذه المحطات قد تخلفت أسوار حزب البيجيدي. وقد يكون الاعتكاف في «ثكنات» العليلين بعيدا عن مخابرات «البايا» بنكيران أسلم طريقة لإيصال الرسالة. ولساعي البريد.. أجره.

مجاهد بامتياز.. في زمن الخذلان ونذرة الرجال. الرجال ليس بمعناها النكوري بتعبير «أرسلان». ولكن من لهم عمود فقري بتعبير خالد الجامعي الذي أنسته قصة «بوسان الدين» ما هو أخطر. أعني «تعاقد» بجرارة في الأحضان الإسرائيلي برشتاين من طرف الفقيه والوزير سعد الدين العثماني. مما يعني أن عملية التطبيع بخير في زمن الحكومة للمنتحية. وأن راعيها هو العثماني وزير الخارجية

يوم 7 غشت المقبل بمؤسسة لامينيديير للفنون بالرباط. ولأنه حدث غير عادي - حدث زيارة جماعة الشيخ ياسين لبنكيران - متشابك التفاصيل.. لابد له من تحليل. فهو يحتوى على الكثير من الرسائل التي تدور على أعلى المستويات ولا يعرفها سوى أصحابها وقلة آخرون (...). وذلك على مرحلتين: المحطة الأولى.. زيارة للديوان الملكي صباح يوم 18 يوليوز الجاري.. إجراءات أمنية سلسة ذكرتني بمعاملة الديوان الملكي الدانماركي على مستوى البروتوكول زمن مهامه الدبلوماسية السابقة. لولا وقوع حدث نشان محمود. قام به الجنرال حسني بنسليمان قائد الدرك الملكي عندما أريك من حوله من الأجهزة المعلومه، بادائه السلام.. مدنيا لبعض حراس القصر. لم يفاجئني تصرف الجنرال وتواضعه بحكم احتكاكي به في بيت الراحل الخطيب. ووجدته القصور تتسع لأسرار القصور فيما حصل بعد (...). والمحطة الثانية.. زيارة بيت الناطق الرسمي لجماعة العدل والإحسان فتح الله أرسلان كان واقفا على الرصيف ينتظرن. شخصية ينذر وجودها. متواضع وبسيط. لم تغره السلطة ولم يطمع في أي منصب.

من يعرف بداية بن كيران، كان من عاشر المستحيلات أن يتوقع بما ستكون عليه خاتمته، ونشاطا اتحاديا ثم انقلب إسلاميا وانتهى بعد «بيعة الأمير الإخواني عبد الكريم الخطيب سنة 1992 زعيما وبعد وفاته رئيسا للحكومة. وليس سوى بداية طريقه - ومعالجه القطبية معروفة - إذا تذكر وأحسن تنفيذ نصيحة القيادي الإخواني الراحل صالح أبو رقيق ليلة البيعة. وكل المؤشرات تؤكد أن ذاكرة ابن كيران بخير وأن الظروف مواتية لتنفيذ الخطة (...). انهارت حركة 20 فبراير في ظروف مشبوهة ليحدث زلزالا طال المشهد السياسي المغربي بأكمله. وأصبح ابن كيران رئيسا للحكومة يقدم الشاي والحلوى لجماعة «محظورة» يقودها ناطقها الرسمي فتح الله أرسلان (الصورة) تحت أعين «الأجهزة المعلومه».

مشوار ابن كيران هو صورة مصغرة للشهد السياسي المغربي المتأزم بكل تفاصيله ومتعطفاته وبتفجراته. صورة سوف يسلط عليها الضوء القيادي الاشتراكي محمد البارقي بمناسبة تكريمه



محافظ مصر الجديدة، على التقاليد الإدارية حيث أعلن أنه رغم أنه أصبح يعتبر المغرب بلده الثاني، هو وجرمه النشطة السيدة نهال إلا أنه سيكون مضطرا لمغادرة مهامه بعد مرور أربع سنوات على تسلم مهامه بالمغرب.

يوليوز 1952، وبين الثورة الحالية التي اختارت الرئيس مرسى، كأول رئيس مدني لدولة مصر. وكان السفير حفني في أوج سعادته وهو يستقبل أصدقاءه المزمعين في حفل أقيم بمناسبة العيد الوطني مذكرا بين السطور، بالاتفاق المسبق على

الرباط. الأسبوع

قارن السفير المصري في الرباط أبو بكر حفني محمود في كلمة ألقاها باللغة العربية والفرنسية، بثورة الرئيس جمال عبد الناصر 23

ثورة جمال عبد الناصر في عهد الرئيس مرسى

تحت
الأضواء

كان اعظم ما خفف بي

أول رسالة تهنئة، في شكل رسالة تلقاها الرئيس عبد الإله بن كيران بعد انتخابه مجددا أميناً عاماً لحزب العدالة لكانت صادرة عن رئيس الزاوية اليسونية بتطوان جاء في ختامها أنه «لا يخفى دعم تجربتك الحكومية التي تعلق عليها مزيداً من الآمال في تقدم المغرب».

يعود رؤوف أوفقي، ولد الجنرال أوفقي، لإصدار كتاب في باريس، التي أصبح مقيماً فيها، حول أخطار التطرف الإسلامي، رؤوف سبق له بعد كتابه عن أيام اعتقاله، أن أصدر قصة روائية.

مهما قيل عن متابعة وزير المالية السابق مزوار، ومدير الخزينة بنسودة، فإن البحث سيتوقف عند نقطتين: مزوار لاحق له في الحصول على أية صفحة، وبنسودة له الحق في ذلك. مزوار ليس إطاراً في المالية، ولا لاحق له في الحصول على ما في صناديقها، وبنسودة إطار في المالية وله الحق في ذلك، تبقى القيمة، هي مشكلة فيها نظر.

كتشفت عملية نصب نطلت من طرف مواطنين من غينيا، أن من بين المنسوب عليهم، امرأة ثرية سلّبو منها مليار و700 مليون، كما سلّبو 170 مليون سنتيم «من موظف في إدارة الضرائب» وهذا أعرب ما في هذا الملف، موظف ضرائب يحاسب الناس، وربما باجر متوسط، ويضحك عليه نصاب غيني، يلفه له 170 مليون.

لم تنفع سمير عبد المولى، اللحية التي أطلقها طويلاً قبل حضور مؤتمر حزب العدالة. في اجتماع مغلق لم تصل إليه الأذان، أخبره رئيس الحزب بأنه سيتعين عليه مغادرة الحزب، إذا ما وصل ملف كومايت إلى مرحلة أخرى من المسألة.

أثناء الحصار البوليسي الذي تم الأسبوع الماضي حول سفارة سوريا بشارع محمد السادس بالعاصمة، تأكد أن السفير بقي في المغرب إلى نهاية أسبوع 20 يوليوز، خلافاً لبيان الخارجية الذي تحدث عن مغادرته وأن السفارة كانت خالية من أي إطار دبلوماسي باستثناء كاتبتين مغربيتين.

قال أحد النواب المستشارين كان حاضراً في جلسة مناقشة فضيلة مجموعة العمران، خلال الأسبوع الماضي في الغرفة الثانية، أمام مديرها القانوني، بأنه يعرف أحد المسؤولين في مجموعة «ليرك»، وهي إحدى الشركات العقارية التي تم ضمها للعمران، راكم ثروة كبيرة عبر الاستغلال في مجال العقار بعد مغادرته للشركة المذكورة، غير أن هذه الواقعة الخطيرة، تم تجاوزها بشكل يثير الإستغراب.

إحدى المفاجآت المرتبطة بحضور الإسرائيلي عوفير برانشتاين لمؤتمر حزب العدالة والتنمية، جاءت على لسان عمر المرباط ممثل حزب بن كيران بفرنسا الذي قال إن النائب رضا بنخلدون بصفته كمكلف بالعلاقات الخارجية كان على علم بالجنسية الإسرائيلية للشخص المدعو لحضور المؤتمر، وتجدر الإشارة إلى أن عمر المرباط عضو بمجلس الجالية المغربية في الخارج، الذي يترأسه إدريس اليزمي.

كما كان متوقعا لم تحقق القنوات العمومية أي إنجاز يذكر فيما يتعلق بالإنتاجات الخاصة بشهر رمضان الكريم، وربطت مصادر مطلعة بين المستوى الرديء لبعض «السيكومتات» وبين استمرار نفس المخطوطين على رأس قائمة المستفيدين من كعكة الإنتاج التي تقدر بالملايين.

الفيروس الذي أطاح بين علي هل أطاب دولة الغنوشي

إنما سقطت بمقتضى قرارات من هذا النوع، حين ابتداء، ولكن بعد خمسة عشر سنة من الحكم، في تعيين أصهاره في المناصب العليا. أما المرشد الغنوشي فقد بدأ بهذه الطريقة شهيراً قليلة بعد أن صوت التونسيون على حزبه لينتقم من هفوات بن علي.

ليست عملية إفراغ منصب سفير تونس في المغرب، رغبة في ترشيح أحد المقربين (...) استهانة فقط بالعلاقات المغربية التونسية، ذات الأهمية البالغة، والتي عانت من السفير التونسي السابق، المتابع حالياً في تونس، وإنما لأن تونس في حاجة إلى أقطاب من طينة السفير رافع ابن العالم بن عاشور، وربما كانت هفوة الرجل الأول في تونس الغنوشي، هي تعيين صهره الشاب (...) وزيراً للخارجية، رغم بعده عن الإطلاع على أصول العلاقات المغربية التونسية، وهو الذي ضحك التونسيون كثيراً على إحدى تدخلاته التلفزيونية، عندما تحدث عن تركيا وعاصمتها إسطنبول، بينما العاصمة هي أنقرة، وعندما تكلم يوماً عن طول شواطئ تونس، قال إنها خمسمائة كيلومتر، والحقيقة أن طول الشواطئ التونسية ألف وخمسمائة متر.



هل أصيب وزير الخارجية التونسي، رفيق عبد السلام بفيروس زين العابدين بن علي

بالثورة، ولا بالنخبة التونسية المتسببة، وإنما هو إطار سابق في قناة الجزيرة، حيث كان أيام الثورة كلها ينظر إلى تونس، نظرة قطرية، ثم إحضاره، وتعيينه وزيراً للخارجية، بمرور واحد، هو أنه زوج ابنة المرشد الغنوشي، اقتطع له الزعيم الإسلامي لحزب النهضة، وزارة الخارجية، علماً بأن دولة بن علي زين العابدين،

تنشغل كل ثمانية أشهر بتقديم سفير تونسي جديد. الأصدقاء القادمة من تونس، وبعد الخلافات المتشابهة بين رئيس الدولة المرزوقي، الذي لا يستشار في شيء، تقول بأن وزير الخارجية لا يستشير رئيس الحكومة في شيء، لماذا... لأن السيد وزير الخارجية، «النائم» رفيق عبد السلام، وهو الذي لا علاقة له



الغنوشي



السفير بن عاشور



رفيق عبد السلام

لم يفسر أحد سر عدم استقبال الوزير الأول التونسي، الجبالي، من طرف ملك المغرب محمد السادس، خلال الزيارة التي قام بها في 15 جوان الماضي، وإنما كلمه في التلفون، عندما كان الجبالي مجتمعاً مع نظيره المغربي، وسلم بن كيران تلفونه للوزير التونسي، وقال له: جلالة الملك على التلفون. وبالتالي فلا يعرف أحد، مستوى العلاقات المغربية التونسية بعد ثورة تونس، وإنما المسؤولون المغاربة، كانوا مبسوطين جداً، من الجهود التي بذلها السفير التونسي، ولد الفاضل بن عاشور التي استأنس المغاربة بأحاديثه الدينية على مدى رمضان طويلة، فاختار رئيس الحكومة السابق الباجي قائد السبسي، أنسب مساعديه، رافع بن عاشور، ليكون أول سفير للدولة التونسية الجديدة بالمغرب، والذي وصل للمغرب يوم 5 شتنبر 2011 وقدم أوراق اعتماده لجلالة الملك يوم 19 شتنبر، منتهى السرعة، فاقدم السفير بن عاشور على استصدار قرار بإعطاء ثمانية آلاف مغربي في تونس بطاقات الإقامة، وفتح باب التبادل التجاري الحر بين تونس والمغرب، الشيء الذي جعل رئيس الحكومة بن كيران، يقول لتخليه التونسي الجبالي، تنويهه بالسفير التونسي النشط. المفاجأة التي لم يكن ينتظرها المغرب، هي أن وزير خارجية تونس قرر وضع حد لمهام السفير التونسي في المغرب، ثمانية شهور فقط بعد وصوله، وكان هذا الوزير، الذي نراه دائماً على الأرض، بطريقة مسرحية، لا يعرف أن التشريفات الملكية المغربية، لن

أول إدارة لشمال إفريقيا في الحكومة البريطانية

الرباط. الأسبوع

على التجربة المغربية الفريدة في الإصلاح، حيث ظهرت من النقاش، إيجابية التجربة الحكومية التي يقودها حزب العدالة والتنمية، والتي أظهر الجانب البريطاني، اعترافاً باهتزاز الظروف

التعاملية الحالية، عندها على مستوى التجارب السريع (...)، كما برزت من خلال التدخلات حتمية وضع أسس للتعامل مع عنصر الشباب، وبوادر الاتجاهات السلفية، التي يعتبر الإنجليز من حماة رموزها، بعد أن أصبحت لندن تسمى عاصمة السلفية الإسلامية، دون مبالغة في تسمية عاصمتها لنندستان.

يتوسع الاهتمام البريطاني، لأول مرة في تاريخ دبلوماسيتها، بتأسيس إدارة شؤون الشمال الإفريقي بوزارة الخارجية، دشن مديرها العام «كاول حيميش»، عمله فيها بزيارة للمغرب، حيث بادر السفير البريطاني في الرباط تيم موريس، إلى جمعه بنخبة من المفكرات والمفكرين المغاربة، من مختلف الاتجاهات، بعيداً عن البروتوكول سمع فيها المدير البريطاني، وجهات نظر مختلفة حول أصداء ما يسمى بالربيع العربي، وأثره



تيم موريس

المغاربة نسوا ذكرى احتلال جزيرة ليلى

تطوان. الأسبوع

التضامن والتأخي للمحافظة على استقلال المغرب. ورغم أن الانسحاب الإسباني من هذه الجزيرة التي تبعد بعض مئات الأمتار من التراب المغربي، غير بعيد من مدينة بليونش فإن لا راية ترفرف الآن على تلك الجزيرة، التي يظهر أن الإسبانين تناسوها، وأصبحت مرتعا للصيادين وتجار الحشيش، دون أن يدخل المغرب في محاولات لاسترجاعها.

ذكر رئيس الزاوية اليسونية، علي اليريسوني، في رسالة رفعها إلى الملك محمد السادس، بالذكرى العاشرة لما سماه: الجلاء العسكري الإسباني عن جزيرة ليلى، المعروفة بجزيرة المعدنوس «في يوم 19 يوليوز 2002 ليلاً وفي الظلام الجلاء العسكري جزيرة ليلى، ثورة». ويدعو المغاربة إلى مزيد من

alousbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع



طبع من هذا العدد 50000 نسخة

المسؤولية التجارية:
أسماء بوزيان
0661879684
0522543880

السحب
ماروك سوار
التوزيع
سايريس

الفاكس
0537708049
الإيداع القانوني:
28 جوان 1965

الرباط 439
الهاتف
0537708047

العنوان
12 شارع الأمير
مولاي عبد الله
صندوق البريد،

سكرتير التحرير
سعيد الريحاني
journal_said
@yahoo.fr

مديرة التحرير
حكيمه خلقي
k.hakima@voila.fr

في شهر نزل فيه القرآن الكريم، واعتبر مندوب الأوقاف والشؤون الإسلامية بطرقانية، والذي يقوم بمهام النيابة بالعيون أن المشهد الإعلامي يتوفر على إمكانيات من شأنها الرفع من مستوى حفلة القرآن الكريم، فيما اعتبر «علبة» بدا، المشرف على التنسيق العام بأن هذه العملية ستتطور في المستقبل وأن إدارة القناة واعية بهذا العمل الهام.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية إلى مضاعفة العدد المخصص لمدينة العيون حسب بعض الغاضبين. وفي موضوع ذي صلة، انطلقت بعدد من مساجد العيون مسابقة في حفظ وتجويد القرآن الكريم اعتبرها الشيخ ماء العيون لارباب رئيس المجلس العلمي، مبادرة جريئة من قناة العيون الجهوية التي أبت إلا أن تدعم مواهب الصحراء

أجريت بداية الأسبوع الجاري قرعة المستفيدين من الحج برسم السنة المقبلة، وهو الأمر الذي جعل الكثير من المرشحين يعبرون عن أسفهم لكون العدد المخصص لمدينة العيون لا يوازي تطلعات سكان المنطقة لقلته وكثرة المترشحين، في الوقت ذاته قد يلجأ أهل الصحراء إلى إسبانيا من أجل الحصول على وثائق أداء مناسح الحج، مالم يبادر

سقوط شباب المسيرة يرخي بظلاله على أشغال جمعه العام



علي الفاهري
عضو العيون الأسبوع

أقر بلاهي أباد عضو مجلس جهة العيون ببلدية العيون بالمسؤولية المشتركة في سقوط فريق شباب المسيرة إلى القسم الثاني، مناشدا الجميع من أجل العمل للعودة إلى قسم النخبة وهي آمال الجماهير الصحراوية، وهو أمر صعب غير أنه ليس مستحيلا، كانت تلك هي بداية افتتاح أشغال الجمع العام لشباب المسيرة الذي صادق منخرطوه على التقريرين الأدبي والمالي اللقاء المنعقد الأسبوع الماضي بفندق البارادور، بحضور فراحي باهي عضو الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، ومندوب وزارة الشباب والرياضة بالعيون وممثل عصبة الصحراء لكرة القدم والسلطة المحلية، وقد بدى واضحا تأسف نائب الرئيس أباد بلاهي لمسار الفريق الذي نزل إلى القسم الوطني الثاني بعد سنة كاملة من المعاناة مع الجامعة والبرمجة، وسوء اختيارات الإدارة التقنية السابقة ومجهودات حسن درهم رئيس الفريق.

وحسب أمين مال الفريق نجيب التناحي فقد بلغت المداخيل 17.157.618.00 في حين بلغت المصاريف 17.163.867.78 وبلغ عجز السنوات الماضية 2.104.165.88 درهم. وأشار التقرير الأدبي إلى كل جزئيات وتفاصيل الموسم الرياضي وكذلك الإكراهات التي عاشها الفريق على مستوى الإدارة التقنية وكذا الجانب البشري من حيث نوعية اللاعبين، وهي أشياء يقول بلاهي تبقى خارج عن إرادة المكتب الذي يجلب لاعبين حسب الإمكانيات المادية المتوفرة لديه.

وقد سبق أن تم استقدام فريق المسيرة إلى العيون بقرار من الملك الراحل الحسن الثاني بهدف دعمه للوصول إلى مقابلات يمثل فيها المغرب في الكؤوس الإفريقية والعربية، ونجح مسيروهم في صنع لاعبين كبار أصبح لهم اليوم الكلمة ضمن مجموعة من الفرق الكبرى كاللاعب هشام بورزوق وعزيز جنيد وعادل احليوات وبلال التهايلي وآخرون ..

تهنئة

ازدان فراش الزميل عبد الله جداد
وحرمة نجاة العليوي بمولودة اختير
لها من الأسماء لقب إبتسام، وبهذه
المناسبة السعيدة الأسبوع بأحر
التهاني للوالدين وبموفور الصحة
والعافية للصغيرة إبتسام.

لجنة برلمانية تزور قناة العيون وقيادية في البوليساريو تعتبر الإعلام جبهة مقاومة

العيون الأسبوع



كجمولة رفقة ابن كيران
وعند من البرلمانين

السياسية وهناك الجبهة الدبلوماسية وهناك أيضا الجبهة الثقافية والإعلامية التي تعتبر حاليا من أهم الجبهات. لجنة البرلمان التي ستزور قناة العيون الجهوية، قد تكون فاتحة خير على هذه القناة من أجل تسخير كل الإمكانيات والوسائل الممكنة للقيام بدورها في أن تكون الرائد الأقرب من خلال فتح مكتب بلاس بالماس وآخر بنواكشوط العاصمة الموريتانية فضلا عن وضع اليات نقل الأخبار عبر الأقمار الاصطناعية من مدينة كلميم، ثم إضافة حيز محترم من ساعات البث اليومي واستقلاليتها على مستوى البث التلفزيوني للأولى، ولعل ما يعكس الدور الهام الذي تقوم به هذه القناة، هو استهدافها في أكثر من مرة سواء تعلق الأمر بأحداث أكديم ازيك أو غيرها، وهو الأمر الذي يزعج قيادة البوليساريو بالرأبوني، وجعل من استهداف القناة من طرف المخابرات الجزائرية أولوية الأولويات.

البوليساريو والمغرب»، حسب قولها.

و أضافت القيادية بجبهة البوليساريو مؤخرًا في تصريحها بالجزائر أن «المقاومة تتطلب كل الجبهات الضرورية لمقاومة ما تسميه إحتلالًا فهناك الجبهة

جبهات مقاومة المغرب في ظل وقف إطلاق النار». مضيفة أنه «لابد أن يكون للثقافة والإعلام الصوت العالي في ظل الحرب المتوقفة حاليا بفعل مشروع السلام الأممي الإفريقي ووقف إطلاق النار بين جبهة

حضيت البرلمانية الصحراوية كجمولة بنت أبي برناسة اللجنة البرلمانية التي تقرر أن تقوم بزيارة تفقدية واستطلاعية لقنوات القطب العمومي الأولى والثانية، وبينما يجهل لحد الآن سبب استثناء قنوات أخرى مثل السادسة والإمزيغية والأفلام والرياضية، ستبدا اللجنة زيارتها الأولى من الأقاليم الصحراوية بدءًا من قناة العيون الجهوية في إطار المهام الجديدة لنواب الأمة، والتي تقتضي أن تطلع الهيئة الدستورية بكل ما يهم هذه القناة التي تضطلع بأداء رسالة هامة للراي العام المحلي والدولي.

هذه الزيارة تأتي في وقت تعرف فيه جبهة البوليساريو تحركات إعلامية وخرجت لقيادتها الصحراوية خديجة حمدي التي تحمل مابسمى حقبة وزارة الثقافة لدى جبهة البوليساريو، حين اعترفت بأن «الجبهة الثقافية والإعلامية تعتبر من أهم

منظمة غير حكومية تطالب بمراجعة التقطيع الانتخابي

العيون الأسبوع

الانتخابي والإداري الذي يسمح بإعادة تشكيل التوازنات، وكذلك مراعاة تفعيل كل الموارد البشرية، والإمكانيات لخدمة مشاريع وطنية ليس من السهل توفير الأرضية المناسبة لإنجاحها وعلى رأسها الجهوية الموسعة بمراعاة الخصوصية الاجتماعية والثقافية وليس الحسابات السياسية وكذلك توجيه كل المبادرات الاجتماعية والمؤسسية لتقوية السلم الاجتماعي ...

طالبت المنظمة الديمقراطية الصحراوية للتعددية وهي منظمة غير حكومية تسعى إلى تقوية عمل الجبهة الداخلية في إطار تشاركي يفتح المجال للجميع ويساهم في التزليل الميداني لبنود ومقتضيات الدستور، وكذلك يسمح بتفعيل الأوراش الكبرى وفي مقدمتها الجهوية الموسعة، من خلال تقريرها الأخير بمراجعة شاملة للتقطيع

الإفراج عن رهائن جماعة التوحيد والجهاد مقابل فدية مالية

وسبق للجماعة الإسلامية أن أعلنت عن إختطافهم من قلب مخيمات تندوف، في 23 أكتوبر من العام الماضي، حيث أولت كل وسائل الإعلام الأسبانية اهتماما خاصا لهذا الحدث الهام، فيما تبرات البوليساريو من ضلوع أعضائها في هذه العملية التي يرى فيها الغرب أن العملية دبرت بتواطؤ مع عناصر من الجبهة مقابل تعويضات مالية.

أعلنت جماعة التوحيد والجهاد المنشقة عن تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي التي تتخذ من إقليم أزواد شمال مالي مقرا لنشاطها، عن إفراجها على الرهائن الغربيين الثلاثة الذين كانت تحتجزهم وهم «إبنوا فيرناند دي رينكون، إسبانية الجنسية، وإينريك غونزالون إسباني الجنسية، وروسيل أورو، إيطالية الجنسية، مقابل فدية مالية.

■ يعاني سكان مدينة طانطان من قلة وانعدام الماء الصالح للشرب، على الرغم من أن ماء طانطان يباع عبر الشاحنات الصهرجية ويأثمان باهضة في مدن العيون وطرقانية والداخلية والسمارة، وتعاني المدينة التي تصدر هذه المادة الحيوية من قلة الماء، أنها بالفعل مفارقة غريبة وعجيبة.

■ وقع عادل المسعودي المعلق الرياضي بقناة العيون عقدا جديدا مع قناة الرياضية سيبدأ من هذا الأسبوع، بنقل مباراة المنتخب المغربي ثم متابعة الألعاب الأولمبية، ويعتبر عادل المسعودي من المعلقين الرياضيين الذين أنجبتهم القناة، وقد يعود إلى مدينة العيون في حالة ما إذا تمت برمجة نقل مباريات الفريق الصحراوي، كما وعد بذلك رئيس الجامعة القهري لوفد صحراوي قام بزيارته مؤخرا.

■ أجواء رمضان بالصحراء تترقبها عيون المراقبين المشكلين للجن تفقدية للأسواق ومحلات التجارة العامة، وهو ما جعل ولاية العيون تقف على عدة خروقات رصدتها اللجنة المشكلة من السلطة المحلية والمجلس البلدي والمحاسب والأمن، ومن شأن هذا العمل أن يجعل التجار منضبطين للقوانين ويجعل المستهلك في مأمن من المزايدات.

■ طالب بعض المصلين في بالعيون بإيفاد مقرئ لمسجد حي القسم خلال شهر رمضان الأبرك، وعبر المصلون في مسجد الحي عن إستعدادهم لأداء أجره المقرئ في حالة عدم توفر منصب مالي مخصص له في انتظار أن تحل المشكلة.

■ فضل المعطلون في مدينة

العيون عدم التظاهر في الشارع العام وعوضوا ذلك باحتجاجات من داخل مقرات الأحزاب والمنظمات النقابية، بحيث نظمت مساء الخميس 19 يوليوز الجاري، تنسيقية الأطر العليا شكلا احتجاجيا بمقر المنظمة الديمقراطية للشغل بشارع طانطان بالعيون، في ظل الإنزال الأمني الكبير الذي شهدته الجوانب المحيطة لمقر المنظمة، وفي نفس الوقت كانت هناك مجموعة أخرى تحتج داخل مقر حزب العدالة والتنمية.

■ شهدت بعض أحياء مدينة كلميم انقطاعات متكررة في الماء الصالح للشرب دون سابق إنذار مما تسبب في حالة إحتقان قد تتطور إلى أشكال إحتجاجية غير مسبوقه حسب ما أكده بعض السكان من المنطقة، الذين عبروا عن إستيائهم من هذه الإقطاعات التي تترامى مع شهر رمضان الأبرك.

أشهد أيها التاريخ.. أراضي مغربية مستعمرة من طرف الجزائر



ه رمزي صوفيا

منذ مدة طويلة وأنا أفكر في كتابة موضوع يتعلق بالسيادة المغربية على مساحات كبيرة من الأراضي التي اكتسحتها الجزائر في الحدود الشرقية بين البلدين. وهنا ينبغي أن نقف ولو للحظة قصيرة أمام خريطة الجزائر المستقلة سنة 1962، لنرى كيف وضعت يدها تحت أنظار الاستعمار على بقع أرضية كبيرة كانت ولا تزال في ملكية قبائل مغربية. وللحقيقة والتاريخ، فقد تم انتزاع تلك الأراضي المغربية الشاسعة من طرف الاستعمار الفرنسي الذي كان متواجدا خلال تلك الحقبة في منطقة شمال إفريقيا بدخوله إلى إفريقيا منذ سنة 1830 واستعمارها للمغرب في سنة 1912. وسعيا منها لضمان تماسكها الداخلي وتكميم الأقواء التي هي بالملايين من الجزائريين المحرومين من خيرات بلدهم، فقد حاولت الجزائر مرارا وتكرارا افتعال مشاكل جانبية و ثانوية للمغرب. وهكذا افتعلت الجارة الشرقية للمغرب مشكل الصحراء الجنوبية المغربية في عهد الرئيس هواري بومدين للتغطية على المشكل الأساسي الذي هو مشكل الصحراء الشرقية الممتدة من ولاية بشار أو ما يعرف بولاية الساورة إلى عين صالح والهكار بأقصى جنوب الجزائر والتي هي مناطق مغربية بشهادة التاريخ.

ولا يخفى على الجميع أن الجزائريين يخافون من أن يسترجع المغرب صحراء الغربية و يتفرغ بعد ذلك لصحرائه الشرقية، التي هي الأخرى امتداد تاريخي و طبيعي للمملكة المغربية، ففرنسا التي استعمرت الجزائر منذ 1830 أنشأت نظام الحماية فيما بعد على المملكة المغربية سنة 1912 بعد انتصارها على المغاربة في معركة إيسلي (Isly) بضواحي مدينة وجدة، قد استغلت تلك الأحداث لاتخاذ إجراءات عسكرية أحادية لتغيير معالم الحدود المغربية بدعوى محاربة التهريب و القضاء على التمرد المنطلق من الأراضي المغربية والذي كان ينتشر في غرب مقاطعة الجزائر الفرنسية بايعاز من ساكنة الحدود المغربية لها. وهذا اقتطعت من المغرب مدنا و قرى بأكملها كتلمسان و كورارة و تيدي كلت و كلوم و بشار و ادرار و تندوف إضافة إلى منطقة توات بأكملها التي كانت تابعة آنذاك للمغرب و التي تعتبر في جميع المخطوطات التاريخية والأثرية وبولوجية امتدادا جغرافيا و سياسيا و قبليا لمنطقة تافيلالت المغربية، حيث لا تزال توجد عائلة تولاو الكبيرة والمعروفة في كل مدن المغرب بعلماؤها ومتقفيها المغاربة الأماجد. وقد تناولها العديد من المؤرخين العرب كالإريسي و حسن الوزان وابن خلدون والرياني، كما تكلمت عنها الصحافية الفرنسية التي عاشت في موريتانيا ما بين 1919 إلى 1962 أوديت بيكوبو حيث أكدت- مستشهدا بحقائق تاريخية ثابتة- بأن المنطقة عبارة ولاية مغربية، بدليل أن السكان كانوا يؤدون الضرائب باسم السلطان لفائدة الخزينة المخزنية، وأن الأحكام القضائية كانت تنطق باسم جلالته و أن أهل تلك المناطق المغربية التي صارت جزائرية عنوة وظلما كانوا دائما يصومون مع المغاربة أمينين مؤمنين بإمارة المؤمنين. وللعلم ففي كل الدول، فإن الضريبة كانت تدفع إلى السلطة الحاكمة للإقليم الموجود تحت سيادتها الشرعية و القانونية، والفرنسيون في الجزائر لم يحددوا بصفة نهائية الحدود الممتدة من فجيج في الجنوب الشرقي للمملكة إلى عين صالح، أي كامل حدود الصحراء الشرقية، كما كان الشأن في اتفاقية لامغنية التي رسمت حدود البلدين من السعيدية إلى فجيج فقط، تاركين وضع هذه الحدود المغربية الجزائرية غامضا و ذلك لغرض في أنفسهم. ففي رسالة صادرة بتاريخ 6 يناير 1886 عن الوزير الفرنسي للخارجية دوكليرك إلى زميله وزير الداخلية ارمان فالير تعرض فيها إلى الحدود بين الجزائر الفرنسية و المغرب المستقل آنذاك أي ما كان يسمى بالإمبراطورية الشريفة، قائلا: «إن الحكومة الفرنسية من مصلحتها الاعتماد على النظرية المعروفة التي تتمثل في أن أفضل الحدود هي الحدود الغير المحددة مع جيران الجزائر الفرنسية» (النزاع الليبي- الجزائري- التونسي حول المياه الجوفية للصحراء لازل قائما و لازالت اللجنة الثلاثية متعثرة في إيجاد حل متفق عليه بين البلدان الثلاثة). إن هذه النظرية منحت لفرنسا الاستعمارية امتيازات مزدوجين، الأول يتمثل في اجتذاب مشاكل السيادة مع الجيران، والثاني مهد لها إقامة قواعد محتملة للتوسع الفرنسي في اتجاه المغرب و ليبيا و تونس و دول الساحل، فالمعطيات الجغرافية لمنطقة توات مثلا تؤكد أنها محددة في الشمال من تديمايت و موازية لوادي الساورة، فهي منطقة تتكون من العديد من الواحات و القصور (قرى صغيرة). لهذا فإن التاريخ القديم والحديث يؤكد للأجيال الحالية والمقبلة بأن كل مناطق الصحراء الشرقية الواقعة الآن تحت السيطرة الجزائرية كانت تحت الحماية و السيادة المغربية، فالمخزن المغربي (الإدارة المغربية) حسب الوثائق العثمانية، كان حاضرا بقوة في المنطقة منذ الإمبراطورية الإدريسية، أما سكانها فهم في أغليبتهم منحدرين من قبائل بني معقل و بني هلال و الزناتيين و التوارق، وأولاد اشيل، وهذه الأخيرة هي فرع من قبيلة أولاد ادليم، القبيلة الصحراوية المغربية.

الوزارة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان على صفح صاخن

ورطة الوزير الشوباني في وزارة لا تعترف بمنصب الكاتب العام

ه الرابط الأسبوع

النوع؟ هكذا تسالعت مصادر الأسبوع. هذه الأخيرة استغربت لكون الشوباني فرض منذ اليوم الأول حضور كتيبة من مساعديه، من بينهم القيادية سمية بنخلدون التي جاءت إلى الوزارة بصفتها مستشارة، غير أنها اليوم أصبحت لها مكانة تفوق الوزير الذي استقدمها بانتخابها عضوة للأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية (من الناحية السياسية)، هذه الكتيبة تطرح إشكالا من حيث طريقة توصيلها بالأجر فكل من سمية بنخلدون وبعض مرافقي الوزير الذين جاؤوا معها إما قادمون من البرلمان أو من الذين فكوا ارتباطهم مع الإدارة، فكيف سيكون لهم منصب مالي بمقتضى القانون؟ إنه السؤال المطروح إلى غاية اليوم.

الوزير الشوباني الذي ظل يغرد خارج السرب الحكومة بشكل قلق رئيس الحكومة ظلت دائما مثيرة للجدل، غير أن أكثرها إثارة للقبيل والقال، هو ما يتم تداوله أنه مقترح لإعادة

على أساس الهيكلية، حيث بروج داخل الوزارة أن الشوباني الذي يدعو إلى تخفيض أجور الموظفين (...)، قام باقتراح هيكلية غير مسبقة في تاريخ الوزارة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان، حيث يقترح تقسيمها إلى 4 مديريات، بدل المديرية القديمة الوحيدة التي كان يوجد على رأسها الأستاذ الجامعي عبد الحفيظ آدمينو والتي تسمى مديرية الشؤون البرلمانية.

إن بمقتضى الهيكلية الجديدة (المتداولة داخل الوزارة في انتظار الترسيم)، ستصبح الوزارة مكونة من مديرية للمجتمع المدني ومديرية للدراسات ومديرية للموارد البشرية، غير أن العارفين بما يجري ويدور داخل الوزارة يعرفون أن تقسيم بهذا الشكل يستحيل تطبيقه داخل المقر الحالي، الأمر الذي ساهم في ترسيخ إشاعة أخرى تقول بأن الشوباني وجه طلبا للتوسع داخل مقر البناية التابعة لرئاسة الحكومة والتي ستحتضن مقر المحكمة الدستورية وهي نفس البناية التي كان يجلس فيها وزراء الدولة بدون حقبة في عهد الحكومات السابقة. ويطرح التناقض بين دعوة الشوباني إلى تخفيض أجور الموظفين، ودعوته إلى الزيادة في عددهم، عدة أسئلة مقلقة داخل الوزارة، كما أن الوزير الجديد يفضل التعامل مع مجموعة من الموظفين دون غيرهم إلى درجة أنهم يعتقدون أنه بدل كل المساعي لتعيين جعفر حسون القاضي المعزول من المجلس الأعلى والمحلف بالأمانة العامة السابقة لحزب العدالة والتنمية، ككاتب عام للوزارة، غير أن الجدل الذي خلفه هذا القرار ساهم في تعطيل ذلك على الأقل مؤقتا، حسب مصادر من الداخل.

كان لبن كيران طريقته الخاصة في معاقبة الحبيب الشوباني الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، على خرجاته الإعلامية المحرجة للحكومة، عندما تجنب «صداع الرأس» بعدم اقتراحه لعضوية الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية، شأنه شأن كل الذين انتقدوا مهرجان موازين ونشروا اللوائح (أنظر الأسبوع عدد 19 يوليوز 2012)، لكن ذلك لم يكن إلا وجها واحدا

التناقض التي يعيشها هذا الوزير، بين قوة تصريحاته وتراجعه التنظيمي شيئا فشيئا..

ولا تقتصر متاعب الشوباني على ما يجري داخل الحزب، بل إنها تمتد لتشمل السير العادي لوزارته، فقد خلقت قراراته الغير مسبقة، جوا من الإحتقان بين صفوف الموظفين، في وزارة لا يوجد ضمن هيكلتها منصب للكاتب العام، لا سيما وأن الشوباني القادم من حزب يرفع شعار الزهد في الكماليات دشّن دخوله إلى الحكومة بتغيير أثاث المكتب ولبون الأرضية،

وستتمدد القرارات إلى حد تغيير الموظفين من خلال هيكلية جديدة (...). وبشأن الوزير دخوله إلى مقر الوزارة بقرار لا يمكن أن يتفق معه حماة البيئة بعدما أمر بإبعاد كل «المشاةل» التي كانت موضوعة فوق مدخل الوزارة، للقيام ببعض الإصلاحات، التي تتلخص في توسيع قاعة للانتظار، وبناء مرحاض وحمام صغيرين، رغم أن تلك النباتات تنتمي إلى سلسلة النباتات الرفيعة التي يكلف اقتناؤها ثمنا ليس بالهين، كان ادريس لشكر قد اقتناها قبل أن يغادر الوزارة.

الشوباني بدا كما لو أنه يريد أن يحذف جهود كل الوزراء الذين سبقوه، عندما أمر بتجديد «فراش» الوزارة، حيث تخلص من الأثاث القديم داخل المكتب، رغم أن الذين كانوا يزورون الوزارة يعرفون أن الأثاث بحالة جيدة (...). وامتد يد الإصلاح الجديد لتشمل الأرضية التي يمشي فوقها الوزير، حيث تم تغليف أرضية أهم الأجنحة، بغطاء معروف بارتفاع ثمنه في السوق..

كل ما سبق، جعل موظفي الوزارة يفقدون الخيط الرابط بين كلام الوزير وبين الأعمال التي يتخذها على أرض الواقع، فما معنى أن ينتسب الوزير لحكومة ترفع شعار التقشف، وفي نفس الوقت يحرص على تجديد مكتبه منذ اللحظة الأولى التي يضع فيها أقدامه داخل الوزارة، كيف يمكن لسياسي كان في مقدمة المساندين لحركة 20 فبراير التي طالبت بإسقاط حكومة الفاسي أن يتخذ قرارات من هذا

هل يصبح جعفر حسون كاتباً عاماً

لم يسبق أن أثار موضوع تعيين كاتب عام داخل الوزارة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان، أي جدل يذكر في تاريخ هذه الوزارة، لسبب بسيط وهو أن جل الوزراء الذين تعاقبوا عليها في السنين الأخيرة، لم يفكروا في تهيب الأجواء لتعيينه، رغم أن المرسوم المحدد لاختصاصات الوزارة الذي يرجع تاريخه إلى سنة 1998 يفرد فصولا خاصة للكاتب العام.

في عهد الشوباني لم يطرح النقاش حول إحداث مؤسسة الكاتب العام من عدمها، ولكن الجدل ارتبط بشخص القاضي جعفر حسون والذي تم عزله يوم 19 غشت 2010 بدعوى إفساء أسرار المجلس الأعلى، حيث أن بعض العاملين داخل الوزارة يتعاملون مع جعفر حسون على أنه هو الكاتب العام، في انتظار استكمال إجراءات التعيين، غير أن هذه الوضعية تطرح

عدة إشكالات من الناحية العملية، ولعل هذا هو السبب الذي جعل البعض يعتبرونه مجرد مستشار للوزير في انتظار ما ستقوله الأيام المقبلة، فربما سيكون لبنكيران رأي آخر وهو الذي لم يقترح القاضي المعزول لعضوية الأمانة العامة شأنه شأن الشوباني، فالقول بأن بنكيران هو صاحب التعيين في المناصب السامية طبقا للدستور الجديد قد يزكي إمكانية حصول جعفر حسون على المنصب المذكور غير أن عدم اقتراحه لعضوية الأمانة العامة من جديد يطرح أكثر من علامة استفهام.

الوزير الشوباني



قراءة في خبر

بعد أن أوشك حربه على الإنشقاق بنكيران يعتذر على حضور الإسرائيلي لمؤتمره

«الأمريكان» بعد أن ظهر بمظهر الحزب الإسلامي المنفتح والقادر على التعايش وإدارة الاختلاف، كما أن أي إساعة من جانب بنكيران أو العثماني للإسرائيلي سيفهم منها أن المذكورين مع نظرية المسح والاحتياط لإسرائيل وهي نظرية تكلفتها باهظة الثمن بالنسبة لحزب لا يملك إلا هامشا ضئيلا من السلطة. كما أن صمت القادة عن هذه الورطة دون إبداء أي موقف منها جعلهم مشبوهين من الناحية الأخلاقية والنضالية أمام قواعدهم الشيء الذي كان يوسع أن يؤدي إلى الانقلاب على القادة خاصة وأن الظروف مواتية لذلك بعد أن تذر قسم واسع من قواعد الحزب من عدم إقتران عبد العزيز أفقاني وعبد الله بوانو والمقرئ أبو زيد الإبريسي للامانة العامة للحزب.



رئيس الحكومة رفقة الإسرائيلي

وأخيرا اعتذر رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران وقبله صديقه «الحميم» عبد الله بها على حضور الإسرائيلي بروتشطين للمؤتمر الأخير للحزب، وهو الحضور الذي خلف جدلا سياسيا وإعلاميا واسعا على صفحات عدد من الجرائد والمواقع الإلكترونية.

والظاهر أن حضور الإسرائيلي داخل المؤتمر قد وضع مسئول «المصباح» وخاصة من ظهر منهم يصافح المعنى كالعثماني وبنكيران في ورطة حارا في كيفية التعامل معها.

فأي تصريح سلمي اتجاه الإسرائيلي قد يجر عليهم سخط حلفاء أو خصوم يرون في المعنى داعية سلام، مما يضع الحزب في خانة الأحزاب المتشددة والمعادية للسامية وهو الذي رحب به

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

مناهضة التطبيع



مقاومة التطبيع، ستظل القناعة الأصلية التي لا يجوز بأي حال من الأحوال الاستهانة بشروط تحقيقها ومنع أي اختراق يمكن أن يحدث لاسيما بالنسبة للحاملين لهذا المبدأ المناضلين من أجل جعله ثقافة للأمة.

• بلال التليجي، كاتب وصحافي محسوب على حزب العدالة والتنمية

عرفات لقي مراده

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي حوضر في مكتبه في رام الله لسنوات من قبل شارون إسرائيل، كان يعرف أنه سيموت شهيدا سواء بالسم أو بغيره، على أن يتنازل عن ثوابته ومواقفه، وكان له ما أراد.

• عبد الباري عطوان، كاتب وصحافي

بنكيران والعثماني يحتضان صهيونيا



السيدان بنكيران والعثماني اللذان رأينا صورهما وهما يحتضان الضيف الإسرائيلي بجرارة فلم يصدر عنهما أي تعليق إلى حد الساعة، وحتى السيد رضى بنخلدون رئيس

لجنة الخارجية نفى مسؤوليته عن الدعوة وحصر دوره في كل ما هو لوجستيكي.

• خالد أشيبان، كاتب مغربي

جبن العلماء

أتمنى على علماء الاستنارة الخروج إلى العلن والإعلان عن مواقفهم الصريحة المناهضة لبعض العقوبات المناقضة للدين والمنتهكة لحقوق الإنسان.

إننا نعلم أن هناك مجموعة من العلماء يخفون ما لله مبدية، ويخشون معاكسة الرأي العام ومصادمة التقاليد المرعية، وهو ما ساهم في بقاء تلك العقوبات إلى يومنا هذا منتشرة.

• عبد الرحيم العلام، كاتب وباحث مغربي

الثورة في سوريا ستنتصر



الثورة السورية تنتصر يوما بعد آخر.. وسنرى قريبا إعلان النصر الكبير.. ولا شيء الآن يقف أمام الشعب السوري.. فهم يعجزوننا بتضحياتهم وصبرهم وصمودهم وعدم الاستسلام.

• توكلا كرماني، الحائزة على جائزة نوبل للسلام عام 2011

تقرير برلاني حول السجون في المغرب يفجر لفظا



خلف تقرير مغربي حول السجون تحدث عن رواج المخدرات، وانتشار الشذوذ بين السجناء وسوء المعاملة والرشوة، استياء نشطاء حقوق الإنسان في المملكة. ودفع التقرير المندوبية السامية للسجون وإعادة الإدماج، إلى تشديد إجراءاتها والتلويح باللجوء إلى المتابعة القضائية ضد المدراء الذين يثبت تورطهم في التواطؤ مع السجناء أو التغاضي عن المخالفات التي يرتكبونها. ورصد تقرير اللجنة الاستطلاعية، التي أنجزت مهمتها في سجن (عكاشة) في الدار البيضاء، «الوضعية الهشة لبعض الأجنحة والاحتفاظ المهول، بشكل يستحيل معه توفير شروط دنيا لإقامة تحترم الكرامة الإنسانية»، حيث يفتقر السجناء الأرض، وينامون تحت الأسرة وفوق الرفوف.

كما تحدث التقرير عن رواج المخدرات، وانتشار الشذوذ بين السجناء، وسوء المعاملة، والرشوة.

12 مليون جزائري عاجز عن الصيام ينتظر فتوى لإخراج الفدية

كشف أحدث تقرير لشبكة الشروق الأمراض المزمنة أن هذه الأخيرة تلاحق 15 مليون جزائري 70 بالمائة منهم ممنوعون من الصيام، لطبيعة النظام العلاجي الذي يزاولونه، في حين كشفت وزارة التضامن عن وجود مليون ونصف مليون مسن في الجزائر 60 بالمائة منهم فاقوا 75 سنة غير قادرين على الصيام مما يعني أن قرابة 12 مليون جزائري يملكون رخصة الإفطار وهم في حرج من أمرهم حول كيفية إخراج الفدية طعاما أو نقدا، في ظل تضارب الفتاوى وعدم تدخل وزارة الشؤون الدينية للفصل في القضية، فالكثير ممن مستهم رخصة الإفطار من صنف الشباب والنساء لجؤوا للانترنت للبحث عن فتاوى في هذا الصدد ليحدوا أن جل الفتاوى القادمة من السعودية «التيار السلفي» تحت على وجوب إخراج الفدية على شكل طعام مستشهدين بقوله تعالى (وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين) وهي الفتوى التي أصدرها وحث عليها الشيخ العثيمين وأتباعه.

المستثمرون المصريون مستأثرون من تكليف قنديل بتشكيل الحكومة

الماضي، إحباطا شديدا وسط المستثمرين الذين كانوا ياملون في مجيء خبير اقتصادي مرموق.

وكان قنديل مسؤولا كبيرا في وزارة الموارد المائية قبل أن يشغل منصب الوزير في يوليو الماضي في حكومة عصام شرف رئيس الوزراء آنذاك بعد إسقاط الرئيس حسني مبارك في انتفاضة شعبية.

وجاء في صفحة الوزارة على الفيسبوك أن قنديل حصل على شهادتي الماجستير والدكتوراه في الري والصرف من جامعتي يوتا ونورث كارولينا بالولايات المتحدة عامي 1988 و1993.



الرئيس المصري مرسي رفقة رئيس الحكومة الجديد

خلف تكليف وزير الموارد المائية والري هشام قنديل بتشكيل حكومة جديدة من قبل الرئيس المصري محمد مرسي، الثلاثاء

من تواضع لله رفعه



أردوغان يفطر مع الشعب وبنكيران لم يفعلها بعد!

إنشقاق في صفوف الاتحاديين وحزب يساري جديد في الطريق

مشاورات عديدة مع العديد من الوجوه اليسارية وغيرها لتحديد ملامح الهيئة السياسية الجديدة. ومن المنتظر أن يعرف الحزب الجديد حضورا قويا لاتحاديين 20 فبراير المستأثرين من الوضع الحالي لحزب الاتحاد الاشتراكي ومن قياداته الحالية.



يرتقب أن تعرف الساحة السياسية المغربية ميلاد حزب سياسي جديد ينتمي للتيار اليساري. وقالت مصادر صحفية إن عمر بلافرج، أحد قادة الشبيبة الاتحادية سابقا، والرئيس المؤسس لمؤسسة عبد الرحيم بوعبيد، يعتزم تأسيس حزب يساري. وأوضحت ذات المصادر أن سليل عائلة بلافرج الاستقلالية يجري

السوريون يذبحون والأسد يغني رفقة زوجته

بشار قتل وزير دفاعه بعد أن اكتشف مخططا للإنتقال عليه

يبدو أن أيام الأسد قد باتت معدودة على رؤوس الأصابع جراء توالي الفضائح والفضائح داخل نظامه الذي بات بيته أهون من بيت عنكبوت.

الاسرائيلية تقارير اشارت فيها الى ان بشار الأسد هرب الى المناطق العلوية حيث يعتقد انه يخبئ غالبية ترسانة الاسلحة التقليدية والغير تقليدية لإدارة الازمة من هناك والانتقام من انفجار دمشق الذي ادى الى خسارته ثلاثة من اركان النظام الاساسيين فيما تفيد تقارير بإصابته هو بنفسه لكن لم يتم تأكيد ذلك حتى الآن.

وكشفت المصادر ان التفجير أحدث حالة من الفوضى في صفوف النظام السوري وهو الأمر الذي يشير الى بدء فقدان النظام السوري السيطرة على البلاد واقترب نهايته.

خدام: الأسد على حافة الهاوية

نائب الرئيس السوري السابق عبد الحليم خدام، قال في تصريحات صحفية له إن الخلل يجتاح بيت الرئيس السوري ونظامه حالياً، لافتاً إلى أن هذا الخلل دون أن يحدد طبيعته وصل إلى الدائرة الضيقة للرئيس بشار الأسد.

وأكد خدام أن نظام بشار الأسد أصبح على حافة الهاوية وسقوطه بدأ حتمياً، خاصة بعد الانفصالات الأخيرة داخل الجيش النظامي السوري على مستوى القيادة، موضحاً أن ضمان انهيار نظام بشار الأسد لن يتم إلا عبر ضربة خارجية أو توفير السلاح للجيش السوري الحر، معتبراً أن إسقاط النظام السوري سريعا يأتي في صالح منطقة الشرق الأوسط.

وأمام الاستنكارات الدولية المستمرة يواصل النظام السوري تحدى الجميع، حيث أعلنت الخارجية السورية ظهر مؤخرًا أن السفير المغربي المعتمد لديها «شخص غير مرغوب فيه»، وذلك بعد ساعات من إجراء مماثل أعلنه المغرب تجاه السفير السوري المعتمد لديه. جاء ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه أنقرة أن نظام الأسد «متعطل للدماء» حيث قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إن الأسد سيدفع ثمن المجازر التي ارتكبها بحق شعبه الذي يطالب بالحرية والديمقراطية، مؤكداً أن المجازر التي يرتكبها نظام الأسد تعد مؤشراً على بداية سقوطه.

وأفاد أردوغان، خلال لقائه مع أعضاء حزب العدالة والتنمية التركي «الحاكم»، إن مجزرة «التريمسة» التي ارتكبها النظام السوري بحق المدنيين العزل تعد إشارة إلى حتمية سقوط نظام بشار الأسد.

وكانت اشتباكات عنيفة قد اندلعت صباح اليوم بين الجيش الحر والقوات النظامية في حي كفر سوسة بالعاصمة السورية دمشق، وذكرت قناة الجزيرة الفضائية اليوم، أن هذه التطورات تأتي في وقت سقط فيه 95 قتيلًا أمس ببنيران قوات النظام بينهم عشرة أطفال وسبع سيدات معظمهم بدمشق وحمص ودير الزور.



بشار يغني أمام عائلته

عائلة الأسد. ونقل الموقع العبري عن مصادر عربية قولها أنه تم قبول قرار لتنفيذ عملية الإغتيال في دمشق ببنائية الأمن القومي من قبل الرئيس بشار الأسد وشقيقه بعد تلقي تقارير تفيد بأن وزير الدفاع راجحة داوود أمين يخطط لانقلاب عسكري.

وبحسب التقرير، فإن داوود راجحة كان يخطط جنبا إلى جنب مع ضباط كبار آخرين إصدار مرسوم من قبل الجيش الذي يتولى السلطة.

الإصلاحات التي وعد بتقديمها لحل الأزمة تقول الصحيفة مشيرة إلى «نصائح قدمت للمذكور بالإعراب عن الشكر والتقدير للدول الصديقة». كما كشفت الجريدة عن نصائح أخرى عرضت على الأسد تقضي باستخدام لغة قوية وعنفية. وقالت إن «الأسد شكل دائرة من المساعدين الموثوقين الذين يتبعونه مباشرة». وفي نفس الصدد، مصادر أخرى كشفت أن حرس وكبار

الأوروبية وتدبج المقاتلات حول انانقتها وجمالها، وتقدم على أنها الوجه الحضاري للمرأة العربية الجديدة. السيدة أسماء حرم الجزار تؤكد مصادر عليمه أنها تستهتر بمعاناة الشعب السوري الذي يواجه القتل يومياً، من خلال أقدامها على شراء احذية أو مزهريات مرتفعة الثمن. وبأنها أنفقت آلاف الدولارات عبر

السيدة أسماء حرم الجزار تؤكد مصادر عليمه أنها تستهتر بمعاناة الشعب السوري الذي يواجه القتل يومياً، من خلال أقدامها على شراء احذية أو مزهريات مرتفعة الثمن. وبأنها أنفقت آلاف الدولارات عبر الانترنت على شراء سلع، فيما تبادل الرئيس السوري روابط لمواد ترفيحية مع أصدقائه عبر جهاز آي باد.

لنقلها إلى المواطنين مما دفع الأسد إلى اتخاذ قرار للقضاء على راجح بعد أن أصبح واضحاً أن اعتقاله أمر غير ممكن. وذكر الموقع أن آصف شوكت قتل قبل بضعة أشهر حيث تم إعلان وفاته في تفجير دمشق حتى يتم توجيه ضربة قوية للمعارضة هناك واتهامها بالمسؤولية عن مقتل قادة النظام.

كما اشارت التقارير الى ان بشار الأسد قرر الاختفاء لكن التوقعات تشير الى امكانية توجهه الى مناطق العلويين لإدارة الصراع مع اعداءه من هناك وتقول تقارير اعلامية اسرائيلية وغربية إن الأسد اختفى بعد عملية التفجير التي جرت بمقر الامن القومي السوري مشيرة الى ان الاعتقاد يشير الى امكانية هربه الى المناطق الجبلية العلوية من أجل الاستمرار في إدارة البلاد من هناك.

ونقلت القناة العاشرة

موظفي الرئيس السوري بشار الأسد أصدرت تعليمات مشددة للمبعوث الدولي كوفي أنان بمنعه من استخدام وتصفحه حاسوبه اللوحي الخاص (آي باد)، أثناء اجتماعه مع «الأسد، إن طلب منه بداية تركه في مكتب رئيس ديوان رئاسة الجمهورية، إلا أن أنان رفض ذلك بشدة، مدعياً أن حاسوبه اللوحي يتضمن أموراً خاصة جداً، وأنه سيظل معه أثناء لقائه الأسد، لكنه يلتزم بعدم استخدامه خلال الاجتماع كنوع من اللياقة الدبلوماسية التي يتحلى بها أنان، قبل أن يترك المبعوث الدولي أكثر من ساعة ونصف الساعة في أحد المكاتب إنتظاراً لمقابلته الرئيس الأسد.

الأسد قتل وزير دفاعه لأنه دبر الإنقلاب عليه

ومن الفضائح التي كشفها موقع «القضية المركزية» أن الأسد وشقيقه ماهر هما من قتل وزير الدفاع السوري وأركان النظام بدعوى أنه كان يدبر لانقلاب على

الانترنت على شراء سلع، فيما تبادل الرئيس السوري روابط لمواد ترفيحية مع أصدقائه عبر جهاز آي باد. كما قام بتنزيل ملفات موسيقى عبر برنامج آي تيونز».

الأسد يستهتر بإصلاحاته

فضائح الجزار ستتوالى تباعاً، فبعد أن فضحه «هكر» سعودي إسمه سلمان العنزي الذي نجح في اختراق إيميله وهدده بتنزيل فضائحه وفضائح معاونيه ودعم إيران له جاء الدور هذه المرة على الصحيفة البريطانية الذائعة الصيت «غارديان» لتقوم بفضح البريد الإلكتروني للأسد. وكشفت الصحيفة أن «دولة خليجية قدمت للأسد وعائلته عرضاً للجوء» مشيرة إلى أن الأسد «تلقى نصائح من إيران بكيفية التعامل مع الأزمة». وذكرت الصحيفة أن «الأسد أمر بتشديد القبضة الأمنية على حي بابا عمرو في حمص». مشيرة إلى أن «الأسد اعتمد على بريده الإلكتروني الشخصي للتواصل مع مساعديه». بل إن «الأسد سخر من

فقد دوت فضائح وفضائح مدوية، مؤخرًا، هزت أركان قصر الأسد وعرشه، كان أفضعها ظهوره وهو يغني رفقة زوجته أمام المدعوين لحفل عيد ميلاد شقيق زوجته، قبل يطفئ المذكوران صلبة أبنائهما الشموع فيما تعالت التصفيقات وعمت الابتسامات في وقت كانت فيه أشلاء الأطفال والنساء تتناثر على وقع الرصاص والقنابل التي يقذف بها في حق شعبه مخلقا مجازر بالجملة.

«ويكيليكس» الموقع الشهير عمق جراح الأسد الذي يحاول إخفاؤها بالاحتفال بالأعياد، حين كشف رسائل تخص حياة البذخ التي يعيشها الرئيس السوري وعائلته، إضافة إلى قيام الأسد بدفع مبالغ مالية لمؤسسة أمريكية لتحسين صورته في الغرب، وللترويج لإصلاحات قام بها. مما يبرز حجم انحطاط الأسد وسفاهته أمام الشهداء والقتلى والسيدات المغتصابات على يد رجال نظامه.

وتفيد رسائل أخرى مسربة عن «ويكيليكس» نشرتها «the telegraph» البريطانية، أن عضواً في مجلس اللوردات البريطاني حصل على آلاف الجنيهات الأسترلينية لإعادة تصميم القصر الصيفي للرئيس الأسد.

وورد في الصحيفة نقلاً عن «ويكيليكس»

دائماً: إن اللورد كينيل وورث، تعاهد على إنشاء حديقة فاخرة جديدة تتضمن مبرة مائية مذهشة في المقر الريفي للرئيس الأسد بالقرب من مدينة اللاذقية الساحلية.

وزادت الصحيفة ذاتها «أن اللورد كينيل وورث الذي يدير شركة للبستنة المناظرية أرسل فاتورة مقدارها 24 ألف جنيه إسترليني إلى مكتب الرئيس الأسد في يوليو من العام الماضي».

وقد بينت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية في تقرير لها أن قرينة الرئيس السوري بشار الأسد تعيش حياة البذخ والرفاهية في الوقت الذي تباد فيه قرى كاملة ويقتل فيه الآلاف من رجال ونساء وأطفال سوريا على يد قوات زوجها بشار الأسد في ريف دمشق وحمص.

السيدة أسماء تشتري الأحذية والمزهريات الغالية الثمن

وكان قد صدر قرار ضد زوجة الرئيس السوري يحظر دخولها الى أوروبا بعدما كانت تحتل اغلفة المجالات النسائية



تصريحات إنفجارية لأفتاتي:

**لا يسمني في محاربة الفساد لا أمين عام ولا ستيين أمين عام..
مزوار سكن في فيلا مكتراة بخمسة ملايين من المال العام..**

حضور الإسرائيلي للمؤتمر خطأ جسيم يجب معاقبة المسؤول عنه

الأمانة العامة قلت لهم المسطرة تخول للأمين العام إقتراح الأعضاء ولم يقترحني فسألوني لماذا قلت لهم إسألوا الأخ الأمين العام وكفى. كنت تريد أن تكون عضوا للأمانة العامة مجددا؟

□ في العدالة والتنمية لا يمكن لأحد أن يقول لك كنت أريد أن أكون أو لا أريد، الإخوان كلهم رهن إشارة القاعدة.

□ ألم تعتبر نفسك ضحية الأجهزة التي تحدث عنها سابقا في خضم ملف مزوار وبسودة؟

□ بكل صراحة والله لست أدري هل للأمر علاقة بالأجهزة أم لا، لا أدري، والوحيد المخول للإجابة عن هذا السؤال هو الأستاذ عبد الإله بنكيران الذي استشار مع نائبه الأول والثاني وأفضت العملية إلى عدم إقتراحي.

□ وبالمناصفة أحيي عالما الأستاذ مصطفى العلوي عميد وقيود الصحفيين المغربية على ماكتبته في الحقيقة الضائعة بخصوص عنوان «أفتاتي يريد المساس بملوك مقدسين، كما أحيي عالما أيضا القلم الكبير الأستاذ العربي المساري على مقالته الذي عاد فيه إلى المواضيع التي شغلت بال الرأي العام.

□ يرى البعض أن عدم إقتراحك مجددا نابع من إقتناع الأمين العام وشركائه بعدم إستقرارك على حال أو موقف ثابت، وهو ما تجلى مليا في قضية مزوار حيث صرحت لموقع «أخضر» الإلكتروني «رأيت بلوس» بأنك لا تقصد مزوار وبعد ذلك صرحت لموقع حزبكم بأنك تقصد مزوار ما حقيقة هذا الإتهام؟

□ لا لا هذا غير صحيح.

□ ولكن ذلك موق و مسجل بالصوت والصورة على الموقع المذكور وبالصوت في راديو بلوس وموقع حزبكم؟

□ لا لا هذا غير صحيح غير صحيح إحدى الإذاعات «خدمت موقف في أقل من دقيقة جابت فيه كلام مبتور عن سياقه، وأنا قلت هذا للعديد من الصحفيين، لماذا يحاول بعض الناس مصادرة كلامي على مرادهم، أنا يوم الإثنين تكلمت بصيغة فيها نوع من التعميم وقلت وزير سابق وهي إشارة تشتمل هذا المسؤول وتشتمل آخر، أنا لم أذكر إسما يوم الإثنين، ولكن المعنى معروف وتأكد الأمر يوم الأربعاء الذي لحقه عندما نشرت «أخبار اليوم» الوثائق فبات الأمر واضحا خاصة وأن الوثائق تشير إلى اسمين.

□ إذن لولا الجريدة المذكورة لما عرف الناس المعنى بإتهامك في البرلمان؟

□ لا كان الجميع سحرف حتما المعنى لأن المسلسل كان سيستمر، ولكن لما جاء يوم الأربعاء كما قلت وأشارت الوثيقة إلى إسمين في موضوع في غاية الخطورة، وأنا كنت أعني مزوار كما كنت أعني غيره من المسؤولين المستهترين بالمال العام.

□ ولكنك ركزت على وزير المالية السابق مزوار دون غيره مما فهم من الأمر أنك استهدفت المذكور ربما لتصفية حسابات عاقلة معه منذ عشية الإنتخابات وتشكيل «جي 8» وملاساته مع بنكيران؟

□ هذا غير صحيح.

□ ولماذا كنت ستطلب اعتذاره؟

□ لا هذا غير صحيح.

لا يمكن لأي مسؤول في العدالة والتنمية أن يتعمد فعل هذا الخطأ، ربما جاء الأمر كإقتراح من بعض الشباب في الخارج.

□ ألا ترجحون أن يكون ما وقع كيد كائدين من خارج الحزب؟

□ كما قلت لك سلفا رئاسة المؤتمر هي التي عليها أن توضح ما وقع ثم يتخذ الإجراء اللازم لتصحيح الخطأ حتى تعاد الأمور إلى نصابها.

□ ما سر «التكريرة» التي تلقيتها في هذا المؤتمر؟

□ (يضحك) «لا ماكين لا تكرريرة ولاولو» الأمر عادي وطبيعي..

□ ولكن عدم إنتخابك للأمانة العامة دوخ الرأي العام الوطني ووضع حزبكم في تناقض مثير ومفارقة غريبة إذ كيف يدعي أمينه العام محاربة الفساد وهو يبعد أحد أبرز محاربيه الذي يشهد له غالبية الناس بجراته في محاربة الفساد الذي كان شعارا يؤطر حملتكم الإنتخابية بل وعبره صعدتم إلى الحكومة؟

□ الأمانة العامة هي أعلى هيئة تنفيذية في الحزب وليست كل الحزب، والذي وقع اليوم هو أن الأستاذ عبد الإله بنكيران اختار جزء من فريقه فأختار أسماء بعينها والسلام.

□ هكذا والسلام بكل بساطة والمعطيات تفيد أن صفرا آخر إقتراحه لم يتم وهو عبد الله بوانو؟

□ الأستاذ بوانو لم يكن في الأمانة العامة كما هناك عدد من الإخوة المشهود لهم بديناميتهم لم ينتخبون للأمانة العامة.

□ ولكنك قلت لإحدى الجرائد التي سألتك عن عدم إقتراحك للأمانة العامة مجددا إسألوا مستهدفا في المؤتمر؟

□ النظام الداخلي للحزب يتم تصريفه من خلال مسطرة تعني بطريقة تشكيل الأمانة العامة و الأمين العام هو الذي له الحق في إقتراح أعضاء الأمانة العامة والمجلس الوطني يصادق أو يرفض.

□ «صراحة، وأنت صايم دابا، واش مبقاش فيك الحال»؟

□ (يضحك ضحكا طويلا) «شوف» المسؤوليات لا ينبغي أن تناقش بالعاطفة أو بالإرادوية، فالمسؤوليات ينبغي أن تناقش بموضوعية، أنا عندما سألت لماذا أنت خارج

بنظري على أصحاب القضية سواء الفلسطينيين أو العرب والأمازيغ المناصرين لهم.

□ حتى لو ثبت لك فعلا عمقه التعاشي ودفاعه عن السلام بين دولتين متساكنتين بأمن وطمأنينة لن تقبل بزيارته؟

□ هذا غير مقبول كيف دولة إسرائيلية إلى جانب دولة فلسطينية، يعني دولة مُستعمرة إلى جانب دولة مُستعمرة اقتطعت من أرضها ماشاءت وبنيت عليها كيانها. ثم تدعو إلى تعايش دولة إلى جانب دولة هذا «تخريف».

□ إذا أنت ضد التعايش؟

□ أي تعايش إذا أردت أنت أن تتعايش «سوقك هذا».

□ معناه لا مكان لإسرائيل هناك بالنسبة لك؟

□ لا مكان للصهيونية وإسرائيل وهي دولة إلى زوال طال الزمن أم قصر لأنها دولة إحتلال.

□ هل هذا موقف شخصي أم حزبي؟

□ هذا موقف التيار الإسلامي.

□ ولكن حزبكم الحاكم استقبل وفدا إسرائيلي بالبرلمان المغربي وتغاضى عن مشاركة إسرائيلية في مسابقة رياضية للتنس وغيرها من المواقف والمعطيات التي تفيد أن حركة تطبيع كبيرة وقعت على عهد ولاية حزبكم حسب ما ذكرته إحدى الجمعيات المساندة للكنافح الفلسطيني؟

□ أنا لا أعلم لي بهذه الأمور ما أعلمه أن التيار الإسلامي له موقف يكاد يكون عقدي من هذه القضية.

□ وحزبكم أي موقف له في الموضوع؟

□ موقف الحزب هو هذا، هذا هو الحزب الذي أعرفه.

□ عندما نقول التطبيع مع من؟ مع كيان مغتصب، التطبيع مع من؟ مع كيان مغتصب، إذن هذا المغتصب عليه أن يزول.

□ هذا موقف حزبكم؟

□ (يضحك) لا أعرف شوف..

□ ولكن لا يمكن أن لا تعرف موقف حزبكم من الموضوع؟

□ ما أعرفه أن إسرائيل كيان غاصب ومستعمر يجب إزالته.

□ إذا ثبت أن الأمر كان مقصودا من شخص ما، ولم يتخذ أي إجراء من طرف قيادتك في حق المسؤول عن حضور الإسرائيلي لمؤتمركم، أي موقف ستخذون في هذا الأمر؟

□ لا لا يمكن أن يكون الأمر مقصودا أنا أجزم بأنه خطأ جسيم ولكنه غير مقصود،

o:arjoo حميد المهدي

□ طفت مؤخرا على صفحات الجرائد أخبار تفيد أن حزبكم يعيش على صفح ساخن بفعل الأزمة التي ترتبت عن حضور الإسرائيلي برونشتاين لمؤتمركم الأخير، ماحققة هذه الأزمة وكيف تنتظرون إليها؟

□ بإسم الله الرحمان الرحيم، لا يمكننا أن نتحدث عن أزمة، لأنه عندما نقول أزمة يعني هناك خلاف حول قضية أو موقف أو مقاربة، وهنا ليس هناك خلاف، حزب العدالة والتنمية يساوي مناهضة التطبيع بكافة تفرعاته سواء تستمر حول السلام الدولي أو غيره إلى ما هنالك من العناوين التي تستمر من ورائها النخبة المخترقة في الغرب والموالين للطروحة الصهيونية، ما وقع هو خطأ يجب توضيحه يستتبعه ترتيب المسؤوليات عليه، لإتخاذ الإجراءات في حق المسؤول عن هذا الخطأ الجسيم.

□ كيف لا تصفها بالأزمة والأمر وصلت حد الإستقالات كما وقع مع أندريس بوانو؟

□ لا، لا، هو قال وهدد فقط، وأنا أقول لك لا أملك تفاصيل حول موقفه بالضبط، ولكني أؤكد لك بأنه خطأ جسيم يجب توضيحه وتحديد المسؤول عنه لمحاسبته عليه.

□ لو ثبت لديك المسؤول عن هذا الخطأ أي إجراء يستحقه في نظرك؟

□ هذه مسؤولية رئاسة المؤتمر هي التي عليها أن توضح ما الذي وقع بكل وضوح وشفافية، لأن هذا خطأ جسيم يحتاج للتوضيح بالنسبة للرأي العام.

□ ولكن البعض رأى الأمر سلوكا مقصودا أريد به جس نبض الشعب حول التطبيع ومحاولة تأهيل المغاربة للتطبيع شيئا فشيئا؟

□ لا لا ليس في الأمر سوء نية أو أنه كانت هناك نية مبيتة.

□ ولكن لماذا أجمعت السيدة التي قامت بتقديم أسماء الزوار عن ذكر إسـم الإسرائيلي؟

□ ليس عندي تفاصيل كثيرة في هذا الموضوع ولكن ما أؤكد عليه هو أن الجهة المخول لها توضيح هذا الأمر هي رئاسة المؤتمر.

□ إذن أنت ضد زيارة هذا الإسرائيلي لمؤتمركم؟

□ مسألة مفروغ منها ما كان له أن تطأ قدماء المغرب ولا أن يدخل للمؤتمر.

□ ولكن الرجل رجل سلام وأحد دعاة المشهورين فأين المشكل إن كان هو كذلك؟

□ والله لست أدري عن أي سلام نتحدث، داعية السلام الذي يدافع عن الدولة الواحدة الفلسطينية لأصحابها الشرعيين والأصليين والذي يؤمن بالمقاومة وإنتزاع الحق من بين أيدي الصهيونية نعم هذا هو داعية سلام ويدافع عن السلام، السلام هو إنهاء الإحتلال من النهر إلى البحر على كافة التراب الفلسطيني «ما فيها لا قبل 67 ولا 68» التراب الفلسطيني جغرافية واحدة لا تتجزأ، أصحاب هذه الترهات و«الخزعبلات» يدلسون على الرأي العام الأوروبي ولكن هذا التدليس لا يمكن أن

التحقيق مع صحفيين لمدة 8 ساعات أمر غير معقول ومحاولة لإسكات الصحفيين

والذي فيه تناقض السياسة الامنية للبلد
وبمقتضى الدستور رئيس الحكومة عضو
بالمجلس الأعلى للأمن.

■ «أش كتحسوا براسكم حاكمين البلاد»
□ «شوف الأمور تغيرات» الفصل 54 يقول
يحدث مجلس للأمن فيه وزير العدل ورئيس
الحكومة وفيه وزير الخارجية..

■ هل ترون أنفسكم مؤهلين مؤسساتيا وسياسيا
وعلى مستوى الصلاحيات والأدوات المكنة لمواجهة
ملفات من هذا الحجم وغيرها كثير، لا أتحدث عن
الأملية الأخلاقية والإرادة والعزيمة بل عن الإمكانيات
المادية من مؤسسات وقضاء وسند شعبي يدعمكم في
هذه المعركة الكبيرة؟

□ «شوف»، أنا أداتي اليوم هو أننا ذهينا
إلى اللجنة بمناسبة القانون المالي وإنترعنا
قرار الوزيرين نزار البركة وإدريس الأزمي، الذي
يفيد أنه لن يأخذوا هذه التعويضات ولن يقتربوا
منها، اليوم أمام قصور البرلمان، يظهر لي أنه
يجب نقل هذا النقاش إلى الرأي العام باعتباره
صاحب المشروعية وهو صاحب المال والثروة،
وكما قلت على أصحاب التعويضات أن يشرحوا
لشعب لماذا هذه التعويضات وبأي وجه أخذوها
والأهم من ذلك كله أن يقولوا لنا لماذا الإبقاء على
نظام الربع هذا هو السؤال كي أعود إلى المقالة
التي نشرها القيدوم الأستاذ مصطفى العلوي،
لماذا أوجدوا نظام الربع، طبعاً أوجدوه لخدمته
مصلح معينة نريد أن نعرفها، لأن هؤلاء المتهمين
ياخذون أموالاً غير قانونية لتقديم خدمات وإما
لغرض الطرف عن أمور ما. وأنا أقول إن الإصرار
على استمرار نظام الربع والتغاضي عنه أمر
غير سليم وينطوي على أمور غير سليمة.

■ كيف وضع أكثر؟
□ أنا أدعو مديرية الضرائب والجمارك
الخزينة للكشف عن عدد الصناديق التي
يحتفظون بها خارج الميزانية هل هي خمسة أم
سنة صناديق لأن هناك صندوق لدى الخزينة،
وصندوق مشترك بين الخزينة والضريبة وهناك
صندوق للضريبة وهناك صندوق للجمارك
وهناك صندوق مشترك بين الجمارك ومكتب
الصرف الذي يعتبر إقطاعية ويجري فيه
مايجري.

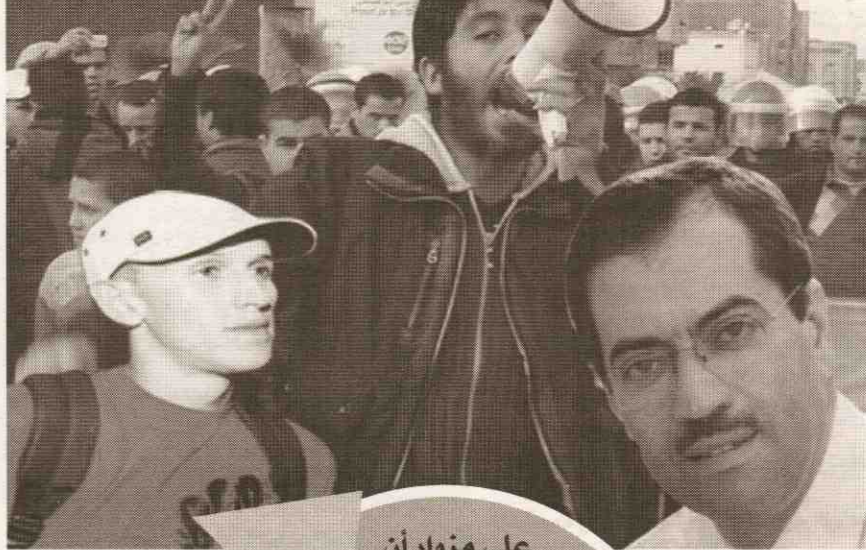
■ تدلي بتصريحات كبيرة وشجاعة وتخوض
معارك جبارة وبطولية ضد الفساد ألا يتناقض هذا
مع إلتزامكم لحزب أبان عن قصور كبير في محاربة
الفساد والدفاع عن برنامج؟
□ لا ليس هناك قصور هذا حكم سابق
لأوانه، هناك إرادة للتغيير.

■ ولكن الإرادة تحتاج لمن يستند من شروط مادية
ومؤسسية مساعدة برلمان أصيل وفعال مجتمع مدني
حي وقوي، قضاء مستقل وصحافة حرة إلى جانب
إستنادكم على قاعدة شعبية عريضة تقف إلى جانبكم
متى دُبر ضدكم أي إنقلاب، ألا ترى أن غياب هذه
الشروط هو ما جعل موطنة عادية تدك عرش حرككم
وتهزمكم في معركة دافتر التحملات، وإذا كان كان
الأمر هكذا مع موطنة فكيف تستطيعون محاربة
الحيلات الكبيرة ومواجهة الصناديق التي ذكرت؟
□ أنا أعني ما أقول وما أفعل والحلقة
الأساسية بالنسبة لي هو أن يكون الشعب
في الصورة الشعب هو صاحب كلمة الفصل
والحسم.

■ تتحدث عن الشعب كما لو أننا إزاء شعب
عريق في الديمقراطية ويقت ويتابع تفاصيل الحياة
السياسية، ياسيدي الشعب قسمه العريض غارق في
تفاصيل حياته اليومية ويتصارع مع لقمة عيشه وغير
عائ بهذه السجلات، وقسم آخر مستلب من طرف
«البارصا والر يال» وقسم آخر رهينة أتون المخدرات
والملاهي والقلة الباقية لا حول لها ولا قوة تتابع المسيرة
وأقصى ما تساهم به تعليق على حانطها في الفايبيوك
أو ماشابه؟
□ لا الشعب يجب أن يكون في الصورة
ودوركم في الإعلام أن تعكسوا الصورة كما
هي.

■ لو طلبت منك أن تقيم لنا تجربتكم الحكومية
على مدار الأشهر التي قدتم فيها الحكومة بماذا
ستصارحنا؟
□ خمسة أشهر لا يمكن من خلالها أن تجري
تقييما لعمل الحكومة.
■ ولكن الناس تنتظر على الأقل إشارات توجي
بإمكانية التغيير؟
□ يمكنني أن أعطيك العديد من المؤشرات
الإيجابية.
■ تفصل؟
□ الإرادة في التغيير ثم كفاءة معتبرة في
التدبير.
■ أنت تحدثني عن الإرادة وأنا أقول لك المؤشرات
المادية لأن الإيمان الذي تنتقصه الأعمال هو إيمان
ميت كما يقول إسحاق دويتشر؟

عبد الحليم القتالي يتوسط
المهندس بن الصديق على اليمين
وفنان 20 فبراير الجاهد



■ نعم عليه متابعتة
ويستطيع ذلك كيف
نتابع شخصا
سرق دجاجة
ونترك مسؤولين
يتصرفون في
أمال العام وكأنه
موروث على
الامة.

■ الصحفي
خالد الجامعي ظهر
في شريط فيديو
بث، مؤخرا، ينفي فيه
بالمطلق أن يكون بمقدور
أحد متابعة أو معاقبة
الخازن العام للمملكة الذي لا
يقع تحت إشراف الحكومة؟

■ شوف أنا لا يهمني ما
يقوله خالد الجامعي إذا كان ينظر للقدرة
وأن لا شيء يمكنه أن يتغير، ذلك شأنه أنا مؤمن
بأن الوقت اليوم هو وقت التغيير
■ هل لرئيس الحكومة سلطة على الخازن العام
للملكة؟

■ له سلطة عليه هذه مسؤوليته. المسؤوليات
اليوم تسند داخل المجلس الحكومي أو المجلس
الوزاري ويمكن معاقبته إذا ثبت في حقه أمر ما
مخالف للقانون؟

■ والأمانة العامة للحكومة هل يملك بنكيران سلطة
عليها؟

■ نعم له سلطة على كل شيء بمقتضى
الدستور.

■ وهل له سلطة على المخابرات الديستي
ولايرجي؟

■ المخابرات هناك فصل يتحدث على المجلس
الأعلى للأمن.

على مزوار أن

يقول لنا كم كان

يتبادل بالتمام والكمال

مع بنسودة «أش غير 8

أو 10 مليون سنتيم أنا أشك

وأش غير 8 أو 10 مليون»، ثم «خاصو

يتقال ليينا شحال كان مزوار تيتبادل

مع المدير العام للضرائب «أش 8

و 10 أم 20 و30 مليون سنتيم»،

ثم «يقول ليينا شحال كان

تيتبادل مع المدير العام

للجمارك اليوم

مزوار بطريقة قانونية
أم لا، «شوف» هذا لن
يخدم النقاش، أنا
قلت كلام وأتحمّل
فيه مسؤوليتي
فيه وليست المرة
الأولى التي أقول
فيها مثل هذا
الكلام لأنني قلته
في اللجنة المالية
أكثر من مرة وقد
انتزعنا داخل
اللجنة أشياء وبقيت
أشياء، لكن ظلت هناك
مأمرة من الصمت على
هذا الموضوع فكان لزاما
أن نعود لهذا الموضوع
بقوة، وبالتالي أنا أقول
هذه هي المناسبة لننتهي من التعويضات
المشبوّهة.

■ ألم تشعر بعد إقصائك من الأمانة العامة أن
يكون هذا الموضوع تحديدا هو سبب عدم اقتراحك من
لدى الأمين العام للأمانة العامة؟

■ والله لأعلمي لي في هذا الأمر، الأمين العام
هو صاحب الرأي في هذا الموضوع ولا يمكن أن
أنوب عنه في الإجابة.

■ يرجع عدد من المتتبعين أن يكون بنكيران قد
تلقى إشارة من جهة ما هي خارج الحزب تفيد قطع
الطريق عليك للأمانة العامة، إذا يستحيل أن يضحى
بعضو ملك في الأمانة العامة استطاع أن يعيد شعبية
الحزب التي فقدت مع الزيادة في أسعار المحروقات؟
■ في الحزب من الشيوخ والشباب والنساء
من هم أكثر حرصا على مناهضة الفساد.

■ هل يستطيع القضاء الحالي متابعة الخازن
العام للملكة فعلا؟

■ ولكن ذلك مسجل وموثق عند تصريحك لراديو
بلوس حيث قلت بالحرف «أنا أقدم للسي مزوار ستين
إعتذار إلى سبتلو، ولا جبدتو بالإسم»؟

■ يمكنك أن تقول لي إنك أسئت لي وأنا
أقول لك إذا أثبت أنني أسئت لك أنا مستعد
للإعتذار منك «ماشي مرة ستة مائة ألف مرة»
أين هو المشكل هنا أين هو وجه الإساءة في
قضية مزوار أنا تكلمت عن المال العام.

■ وما جرى في موضوع التعويضات غير
القانونية خطير للغاية وفيه إعتداء فظيع
على القانون والدستور حيث جرى تحايل على
القانون عندما تم فبركة مسار غير قانوني
ومؤطر بقرارات مثل قرار 2004 و2008، غير
المنشورين في الجريدة الرسمية للإستفادة من
تعويضات خيالية، ثم يرتبون على هذه القرارات
المنشورة تحملات من المال العام. هل يعقل أن
يتحمل المال العام تبعات وتحملات أشياء قرار
غير منشور في الجريدة الرسمية؟

■ من المسؤول هنا؟
□ طبعاً هي مسؤولية الحكومة والقضاء
ومسؤولية القطاع المعني في شخص وزارة
الاقتصاد، إذن يجب وضع حد لهذا الأمر
وتحديداً مع المدير العام للخزينة والمدير العام
للضرائب والمدير العام للجمارك والكاتب العام
ووزير المالية هؤلاء توسعوا في موضوع
التعويضات التي كانت في الأصل قبل سنوات
طويلة تعطى للمسؤولين عن تدبير الخزينة من
موظفين صغار. وهي تعويضات تجري بموجب
القانونين المشبوهين 2004 و2008، اللذين لم
ينشروا في الجريدة الرسمية، حيث يأخذوا ما
شاؤوا ومتى شاؤوا وأنى شاؤوا.

■ هل لازال هذا الوضع قائما اليوم؟

■ أنا أشك أنه لازال قائما، واليوم على
مزوار أن يقول لنا كم كان يتبادل بالتمام
والكمال مع بنسودة «أش غير 8 أو 10 مليون
سنتيم أنا أشك وأش غير 8 أو 10 مليون»، ثم
«خاصو يتقال ليينا شحال كان مزوار تيتبادل
مع المدير العام للضرائب «أش 8 و 10 أم 20
و 30 مليون سنتيم»، ثم «يقول ليينا شحال كان
تيتبادل مع المدير العام للجمارك اليوم. يقولوا
ليينا المديرية التي كانت كتكري فيلا لمزوار بقرابة
5 ملايين»، في وقت يؤكد فيه القانون أن الوزير
لا حق له في التعويض على السكن إلا بمقدار
15 ألف درهم. «خاصهم يقولوا ليينا كياش
كانوا تيقناتوا السيارات لمزوار»، «يتفضلوا
يقولوا ليينا من كان يؤدي لمستشاري مزوار
وخاصة مستشار يحمل جنسية أجنبية والذي
كان يتقاضى خمسة ملايين من إحدى المديريات
وكان يتقاضى أضعاف هذا المبلغ. وأنا أخاف
أن تكون هذه المبالغ تحول من بعد إلى مزوار
على ما أظن. إذن عليهم أن يخرجوا من صمتهم
ويصارحوا الناس بالحقيقة، القضاء اليوم فتح
ملفا في الموضوع ولكن يجب فتح تحقيق في
مجموع التعويضات بدون إستثناء.

■ ولكن القضاء هو المخول له توجيه الاتهام
للإشخاص قبل إدانتهم أو تبرأتهم وبالتالي أنت عند
اتهامك لمزوار قبل أن يقول القضاء كلمته كنت قد أسئت
إليه؟

□ إذن دعوا القضاء يثبت أو ينفي هل أخذ

ما قام به عامل الرباط عبث وضحك على الناس

■ «سولوا هو اللي يجابوك»، أسأله عن
مشروعية ما كان يقدم عليه، حين وقع على
شيء، وفي ماي تم نشر التعديل على قانون
الوظيفة العمومية الذي يؤكد على المباشرة
ونشر بالجريدة الرسمية، وهذا إسمه
العبث والضحك على الناس.

■ إذن عليكم أن تحاكموه؟

■ «تفضل أنت حاكموا نبقاوا حنا غير
نحاكموا في الناس»

■ ولكن أنت تقول إنه عبث وضحك على
الناس، وإذا ثبت ما تقول في حقه فإن الأمر

خطير يقتضي المساءلة القضائية؟

■ «شوف» والله أنا لست بالقضاء.

■ ولكنكم الحكومة الجهاز التنفيذي الذي
بإمكانه تحريك الدعوى العمومية عبر النيابة

العامة التي ترأسونها.

■ أنا نائب للامة والجهاز التنفيذي
يرأسه الأستاذ عبد الإله بنكيران وأنت

أسأله.

■ ولكن يمكن لكم أن تنقلوا على الأمر في
أي لحظة مثلما أنقلتم على محظر رسمي للأطر
العليا مما جعل الشعب اليوم يتعاطى بحذر مع
قراراتكم؟

□ لا بالنسبة لمحضر 20 يوليوز علينا

أن لا ندلس على الناس لأنه حين نقول

الإنقلاب على القانون معناه أن حقهم

قانوني وبالتالي عليهم أن يربحوه

بالقانون. وهذا غير صحيح. موضوع الأطر

كانت تدبره حكومة بالطريقة التي يعرفها

الناس، الذي يحتج في الرباط يتم توظيفه

لإخلاء الشارع، هذه مقاربة إذا كان المغاربة

يعتبرونها سليمة يمكننا أن نستمر فيها.

■ ولكن المحضر محط الجدل وقع عليه ممثلو
الدولة في شخص عامل عمالة الرباط...؟

□ «وحتى دابا يتفضل ينجز ما وقع
عليه»

■ وهل يمكن للعامل أن يوقع دون أن يتلقى
تعليمات من رؤسائه؟

■ يتهمكم البعض بالسلط على حراك الشعب
والتواطؤ مع «المخزن» للإجهاز على الحراك،
كيف ترد على هذا الاتهام؟

□ نحن كنا جزء من هذا الحراك،
والمخزن الذي يتواطئ مع أمثالي تحية له
عالية.

■ ولكنه حرمك من أهم موقع يمكن أن تدلي
من خلال بصوتك وهو الأمانة العامة للحزب؟

□ (يضحك) لا لا لازلت عضو المجلس

الوطني ونائب الامة ولازلت مناضلا.

■ أعطيني شيئا قدمتموه للشعب من غير
التصريحات النارية، على مستوى معيشتهم أو

سكنهم أو ماشابه من الأمور الحيوية للمغاربة؟

□ موضوع التقاعد رفع التعويض إلى
1000 درهم كحد أدنى.

■ لازال لم يترجم على أرض الواقع؟

□ هذا إجراء صحيح أنهم لزالوا لم

يتقاضوا هذا المعاش ولكن تم تعميم هذه

الزيادة وإقرارها.

لم نخن النهاري وهو رجل لطيف والصورة المروجة عنه خاطئة

(يضحك) لا «بالاه نمشي أنا وياك عند ولادو تشوفهم» شوف دعوة الجالية المغربية المسلمة للأستاذ النهاري هذا لوجده معبر، فمن معقل الحريات يتم دعوته وهذا درس للمخالفين له.

■ وربما درس له أيضا؟
□ بالطبع شوف أن ادعو الجميع للإعتبار..

■ هل تتفق مع ما قاله النهاري في حق الغزيوي؟
□ والله لم أسمع ما قاله ولا مقاله الأستاذ الغزيوي.

■ هو قال...
□ (مقاطعا) لا لا شوف أنا أعفك من من هذه القضية وأقول لك الأستاذ الغزيوي وقبله كان هناك نقاشا حول فصلا في المسطرة الجنائية، أنا ادعو الأخوات والإخوان الذين سلخوا هذا المسلك للنقاش الحر والبناء كي نزيل اللبس في هذا الموضوع.

■ لماذا خنتم النهاري، علما أنه كان أحد أبرز أنصاركم؟
□ عندما نتدخل نقولون هذا تدخل في القضاء وعندما لا نتدخل نقولون هذه خيانة.

■ ولكن يمكن لكم أن تتدخلوا كحزب عبر بيان على الأقل، توضحوا فيه للناس موقفكم من قضية باتت قضية رأي عام، كما تقتضي الأعراف السياسية؟

□ أولا أريد أن أقول شيئا، الناس لا يعرفون عبد الله النهاري وهو عكس الصورة التي روجت عنه، النهاري رجل لطيف.

■ لهذا سمع له بالسفر خارج البلاد؟
□ من حقه أن يتجول كما شاء.
■ ولكن الرجل متابع قضائيا على خلفية تهمة ليست سهلة؟
□ وما المشكلة أن تحرك الدعوة ويسافر الرجل.
■ وماذا لو هرب ولم يعد؟

20 فبراير الذي حكم عليه مؤخرا بأربع سنوات سجنًا؟

□ «شوف، علينا أن نميز بين رموز 20 فبراير الذين هم اليوم متابعين أو رهن الاعتقال وهم بضعة أشخاص.

■ ولكن المعتقلين أبرز قادة الحركة وشاعر الحركة والبقالي وبوهيضر...؟
□ نعم ولكنهم قلة، ثم أنا قلت أن هناك اعتقالات جرت في عدد من الاحتجاجات كان يمكن تفاديها وأنا أشتغل اليوم على هذا الموضوع وأتابعه خاصة وأن الاحتجاجات الاجتماعية كانت عادية ولم يتم فيها الإخلال بالأمن العام أو الإعتداء على ممتلكات الدولة وبالتالي لماذا متابعة الناس في حالة اعتقال لماذا؟

■ هل ناقشت الريميد في هذا الأمر؟
□ أنا هذا بدبت كنتشغل عليه، وغادي نستمر فيه وفي كل الأحداث اللي عندها طابع اجتماعي.

■ حدث مصطفى الريميد في الموضوع؟
□ أنا قلت لك اشتغلت على الموضوع، ما ذا يعني اشتغلت على الموضوع يعني اشتغلت عليه.

■ ماذا كان رد فعل الوزير؟
□ «شوف، إيسالني عن ماذا أقول أنا، أنا اشتغلت على هذا الأمر وساشتغل عليه لأنه لا ينبغي التشويش على المرحلة باعتقالات أكثر من اللازم، وحتى رموز حركة 20 فبراير يجب معالجة الأمر بطريقة مفيدة للمسار بشكل عام.

■ والمعتقلين السلفيون؟
□ موضوع السلفيين موضوع قديم واعتقد أنه يحتاج إلى مقارنة التي قاربنا بها ملف سنوات الرصاص عبر هيئة الإنصاف والمصالحة يجب طي هذا الملف نهائيا.

■ من سيطويوه؟
□ الحكومة عليها أن تبادر.

■ ولكن الحكومة لا سلطة لها على السجون التي يعين مندوبها بظهير ملكي وربما هذا ما استنتجته، مؤخرا، عبد القادر بلعيرج وحسن الخطاب ما دفعهما إلى التوجه برسالتهما إلى المندوب مباشرة؟
□ لا المندوبية التابعة للسجون تابعة للحكومة.

■ وكيف تفسر أن العالم يتحدث عن فظائع تجري في السجون واللجنة البرلمانية كشفت عن إختلالات كبيرة ورئيس الحكومة ساكت؟

□ لا لا رئيس الحكومة ماشي ساكت، وقد كلف الأستاذ الشوباني بفتح الموضوع مع جميع المعنيين من أجل معالجة هذا الأمر.

■ أن نعتقل الناس لا يعني أن نخط من كرامتهم وأنا أقول أن ما يجري اليوم في السجون حط من كرامة الناس، ثم هناك معتقلين بالآلاف رهن الاعتقال الاحتياطي الذي لا موجب له.

■ من المسؤول في نظرك عن هذا الوضع؟
□ هي مسؤولية الحكومة والمجتمع.

■ أين تتجلى لك مسؤولية المجتمع؟
□ المجتمع هو صاحب المشروعية والسلطة وعليه أن يتدخل.

■ كيف سيتدخل وبأية أساليب؟
□ يجب فتح نقاش وعلى القوانين أن تعدل.

■ ولكن الريميد هو المسؤول عن إعتقالهم بإعتباره رئيس النيابة العامة؟

□ «شوف، أنا اتكلم على مسؤولياتي أنا. الوزير المسؤول عن الإعتقال الذي تنتقدونه هو من حزبكم، وانت بهذا الخطاب تشعرونا كما لو أنكم في المعارضة وليس في الحكومة؟

■ «شوف شوف، أنا أقوم بما يجب علي القيام به عندما تكون الأمور سلبية أقول سلبية عندما تكون الأمور إيجابية أقول إيجابية.

■ ولكن الطريقة التي تعالجون بها الأمور اليوم تضفي ليسا لدى الرأي العام وتساعدون عبرها في إضفاء ضبابية على الحياة السياسية المغربية حيث تنتجون خطاب الحكومة وخطاب المعارضة، إذا كان حزب قد زاغ على مبادئه ورايت أنك لازلت على الدرب يمكنك أن تنتقل لحزب آخر في المعارضة حتى يكون موقفك منسجما مع موقفك في المشهد السياسي؟

□ (يضحك) لا لا.

■ «ولا أنت مستأذ أو ماساخيخ»؟
□ (يضحك بشدة) لا لا «شوف، أنا نائب للأمة

وأنت تعرف أن الحكومة متفرعة عن الأغلبية البرلمانية التي عليها أن تقوم بتوجيه الحكومة الوجهة الصحيحة، إذن المطلوب أن ترتب عليها هذه الإنتقادات والملاحظات من أجل تقويم عمل الحكومة وهذا هو الترتيب المنطقي، لا تنتظروا من نواب حزب العدالة والتنمية أن يصحبوا تابعين للحكومة.

■ قتل من قتل في حركة 20 فبراير وأحرق من أحرق وعذب من عذب، وعيدوا الطريق لكم عبر تضحياتهم الجسام للوصول إلى الحكومة، كيف سمحتم لأنفسكم بأن تنتكروا لعرفانهم وتزوجون بهم داخل السجون بعد وصولكم إلى السلطة؟

□ تصوري لي الأمر، وكان جماهير 20 فبراير كلها في المعتقل.

■ هناك معتقلون في تازة وفاس العرائش والحسيمة وغيرها من المدن المغربية؟

□ لا لا، ما وقع في الحسيمة لا علاقة له بـ 20 فبراير.

■ ولكن عبد الحليم البقالي يعتبر أحد قادة حركة

ناهيك عن الطريقة المهينة التي تعامل بها مع الصحفي كوحسن حين استضيف بالقناتين لتبرير الزيادة في المحروقات؟

□ لا لا شوف هذا غير صحيح، والدليل على ذلك ملف التعويضات الذي حينما لم نجد أذانا صاغية له داخل البرلمان نقلناه إلى المجتمع عن طريق الصحافة.

■ ولكن لماذا وزرأكم يتعاملون مع جرائد بعينها دون أخرى، حيث تصد الأبواب في وجه الصحافة المشاكسة، و«الأسبوع» الصحفي» حاولت مرارا إجراء حوار مع رئيس الحكومة الذي يرفض مدير ديوانه مجرد الرد علينا ومع عدد من وزراء حزبكم منهم من يتذرع بأسباب تبدو واهية ومنهم من يشعرنا ديوانه أنه دائما خارج البلد، فكيف تحاربون الفساد وأنتم تخافون من بعض الجرائد وتغللق الأبواب في وجهها؟

□ أنا مسؤول عن نفسي والذي أعرف أن وزراء الحزب ورئيس الحكومة منفتحين على وسائل الإعلام ولهم نفس المسافة من جميع الجرائد وليس لهم تمييز.

■ وكيف تفسر التحقيق مع صحفيين لمدة 8 ساعات وهو أمر لم يجر حتى في أكثر التجارب الحكومية المغربية فشلا واستبدادا منذ الإستقلال إلى اليوم؟

□ هذا غير معقول، وهذه محاولة لإسكات الصحفيين.

■ ومن المسؤول عن هذا «الإعتداء»؟
□ المسؤول هو القضاء.

■ ورئيس القضاء الراقف هو وزير العدل والحريات الذي هو مصطفى الريميد القيادي في حزبكم؟

□ النيابة العامة يمكن لها أن تأخذ المبادرة وتفتح ملفا إما تلقائيا أو بعد تلقيها وشاية.

■ ولكن من حق مع الصحفيين، طبعاً هم الفرقة الوطنية للشرطة القضائية الخاضعين لسلطة النيابة العامة التي يرأسها مصطفى الريميد كما أن صاحب الشكاية هو وزير الداخلية الذي يشارككم الحكومة؟

□ لا لا القضاء مستقل هذا ما ينص عليه الدستور.

■ نحن نتحدث عن التحقيق التمهيدي قبل الإحالة على المحكمة، أي أن الأمر لازال داخل دائرة النيابة العامة التي يرأسها الريميد؟

□ إذا كنت تقصد التحقيق الذي جرى مع الصحفيين حول طالب فاس أنا أقول لك هذا غير معقول لأن العائلة أصدرت بلاغا والمنظمة أصدرت بلاغا.

■ طيب لنفترض أن الريميد لا مسؤولية له في هذا «الإعتداء» على الصحفيين أي إجراء قامت به الحكومة أو وزرائكم بعد ذلك لرد الاعتبار للصحفيين والجسم الصحفي بشكل عام؟

□ «شوف أنا كنتقول رأيي هذا غير معقول» وهذا فيه محاولة للاستثمار لإسكات الصحفيين فإن تستدعي على أمر بسيط صحفيا ويتم تمطيط الوقت لمدة 8 ساعات ربما هذا من أجل الإسكات في قضايا أخرى.

■ تقول رأيي، وكنتي بالشارع العام أجري استطلاعا مع المواطنين حول آرائهم في هذه القضية، ياسيدي أنت برلماني ينتمي لحزب يقود الحكومة التي وقع تحت إشرافها «الإعتداء» على الصحفيين فأما أن تتبنى الإعتداء وتدافع عليه أو تستنكره وتتخذ المواقف اللازمة والمنسجمة مع هذا الإستنكار، لا أن تكثفي فقط بإبداء رأي كأي مواطن عادي، أنا أقول لك ما هو موقفك من حزبك هل تستدعي وزير العدل للبرلمان هل ستهاظه هل ستسرتل له رسالة أو لرئيس الحكومة يعني «ترجم لي» موقف عملياً؟

□ عندما أقول هذا غير معقول، فإنه في بعض الأحيان يترتب على هذا الموقف بعض الأمور وأحيانا لا يتطلب الأمر أن ترتب على الموقف أعمال، وهناك أمور لا يمكن أن تمر هكذا، من جملتها الاعتقالات التي تجري في بعض

الاحتجاجات والتي ماكان يجب أن تقع تلك الاعتقالات ونموذجها «جلوس» بإقليم خنيفرة حيث جرى اعتقال 12 فردا بينهم امرأتين أحيلا على الجنائيات.

□ لا أنا أقول لك هناك إرادة واضحة في التغيير.

■ وأنا اطلب منك أن تدلني عليها في الواقع الملموس؟

□ هل ترى اليوم ملفات فساد لها علاقة بالمدة الحالية ولاتمر بدون حسيب ولا رقيب، لا يمكن.

■ يتهمكم البعض بنهج سلوك إنتقائي مطبوع بنفحة تصفية الحسابات اتجاه الملفات التي حركتموها قضائيا مثل ملف الإتحادي خالد عليوة وغيره، مع تفاضلكم عن ملفات أخرى أذكر لك على سبيل المثال لا الحصر الإختلاسات التي حدثت بالملايير في مدينة سلا والتي كتب عنها الإعلام كثيرا وظلت حبيسة أجهزة القضاء منذ سنوات دون أن يعرف مصيرها في وقت تحجمون كليا عن الخوض فيها، فقط لأن بعض المتهمين فيها ربما مستودين برجال نافذين في وزارة الداخلية أو أن الحزب المنتمين إليه يشارككم الحكومة في الأغلبية، كيف ترد على هذا الإتهام؟

■ ملف الأستاذ خالد عليوة هو ملف قديم، وغير صحيح أننا نصفي حسابات ما في هذا الملف، الأستاذ خالد عليوة تحمل المسؤولية والمجلس الأعلى للحسابات قام بمسؤوليته فيما يتعلق بوضعية البنك العقاري والسياحي وأخذت الأمور مجراها.

■ إن لم يكن هناك تصفية حسابات كما تقولون، وكيف تفسر التعاطي الشبه منعدم مع أطنان من ملفات الفساد وهناك حيتان كبيرة مشى وزير العدل مصطفى الريميد خلف صورها التي رفعتها حركة 20 فبراير، فلماذا يتم التغاضي عنها من قبلكم؟

■ دلونا عليها؟

■ يكفي الذين تعرفونهم ومشيتم خلف صورهم في المسيرات ثم الذين تحدث عنهم تقارير الجمعيات المدنية؟

■ نحن نشتغل وليس في علمي ملف يحتاج لمسار معين ولم نباشره.

■ ملف المهندس بن الصديق مثلاً، والذي كتبنا حوله 3 صفحات في الأسبوع وفصلنا في مشكلته حد المثل عبر حوار كشف من خلاله المذكور عن كل تفاصيل ملفه، ولكنكم لم تحركوا ساكنا بل إن وزراء كم يرفضون مجرد الحديث في موضوع بن الصديق لأن المتهمين فيه مسؤولين كبار من «الأصالة والمعاصرة» وغيرهم؟

□ ملف الأستاذ بن الصديق سيطلع في فرصة قادمة، لقد أحال على الملف وسيطلع في فرصة قادمة مع الجهة التي يعينها الأمر.

■ في زمن المعارضة كان بعض وزرائكم يعتبرون أنه لا معنى لدستور 2011، إذا لم ينصف بن الصديق كما قال نجيب بوليف، الشوباني بدوره تعاطف بن الصديق رفقة الريميد وينكيران وغيرهم لكن اليوم بعد أن وصلوا للحكومة يرفضون مجرد الرد على الرجل في الهاتف، كيف تفسر هذا التحول أو السلوك؟

□ أنا لي على غادي تقوم بيه.

■ هل تملك حكومتكم القدرة لحل هذا الملف علما أن من عناصره أمين عام حزب الأصالة والمعاصرة؟

□ أنا لا يهمني أمين عام ولا سجين أمين عام، أنا الذي يهمني هو أنني ساشتغل على هذا الملف وسنطرحه بالتجرد اللازم وبالقوة اللازمة كذلك، ولجنة المالية ستستقبل مسؤولي صندوق الإيداع والتدبير وستكون الفرصة لمناقشة الموضوع.

■ إن كنت راض عن أداء الحكومة على مستوى محاربة الفساد؟

□ ليس هناك رضى مطلق في أي شيء هناك دائما نسبية في الأشياء نأمل أن تنجح هذه التجربة.

■ ولكن محاربة الفساد تحتاج إضافة إلى مجتمع مدني قوي وحي وبرلمان فعال وقضاء مستقل ونزبه صحافة حرة جريئة، ومعلوم أن علاقتكم بالصحافة متوترة، فكيف لتجربة حكومية أن تنجح في محاربة الفساد وهي تحارب أهم ركيزة وشريك لها في هذه الحرب وهي الصحافة والدليل على ذلك أن السيد بنكيران دشّن تجربته بتهديد للصحافيين بالسجن

كلمة في حق:



امجد العنصر

قام بأشياء غير مقبولة عند إذاعة بلاغه البئيس، أن يتقدم بشكاية من حقه أما أن يستغل الإعلام مسألة غير مقبولة وعليه تصحيحها.



عمر حجيرة

صديق أختلف معه وآتفق معه وهذه هي الحياة



فؤاد عالي الهمة

عليه أن يتخلص من تركته وحزبه البئيس ومن الأعيان والمتياسرين



عبد الإله بنكيران

رجل متواضع ومخلص لمؤسسات البلد

حساب الفلاح

بغيتي دير مزية وترتاح ؟
عليك بحساب الفلاح



مجموعة القرض الفلاحي للمغرب

إلزام دائمة

القرض الفلاحي يهتم بكم و بكل مسائلكم، وبغى يزيد يساعدكم
شخصيا و وجد لكم "حساب الفلاح".

"حساب الفلاح" كتفتحو به حساب بنكي و تاخذو معاه كارطة
خاصة بكم، تتضمنو و تتوفرو فليساتكم، و تسهلو خلاصكم
و تستافدو من التسهيلات و الأثمنة المناسبة دبال القرض الفلاحي.

هكذا تحدث «وكالين رمضان» عن أقدم مواضيع المغاربة

أنا لست ضد دولة إسرائيل

الروابط الثقافية والمغوية التي تجمعني مع اليهود الأقوى من نظيراتها مع الفلسطينيين، ناكل الكسكس والطجين، ونحتفل بنفس الأعياد... لهذا السبب أناضل كي يعودوا لبلدهم الأم المغرب، العديد من اليهود المغاربة لا زالوا يتحدثون الأمازيغية رغم مرور 60 سنة على نفيهم إلى إسرائيل.

○ عمر اللوزي (47 سنة، خبير في البيئة والتنمية المستدامة)



عندما ذهبت إلى إسرائيل وفلسطين، لاحظت كيف أن الشعبين معا تواقين للسلام، وأن السياسيين في الجانبين هم من يطيلوا في أمد هذا الصراع. هذا الصراع مستمر لأن طرفاه يؤمنان، كل على حدة، بمبادئ عنصرية. أنا أناضل من أجل سلام عادل ودائم، بصدمني دوما رؤية منظر الضحايا من الأطفال والنساء والعجزة، من الجانبين معا، كما اعتبر أن

«لا أختبأ كي أشرب الخمر»

الخمر، بل وحتى استعمال تلك الأكياس البلاستيكية السوداء المستعملة من طرف المغرب بحمل قنينات النبيذ والجعة والويسكي... أصبحت هذه الأكياس البلاستيكية علامة مميزة لظاهرة السكيزوفرنيا التي نعيشها، فالجميع يعلم أنها تحتوي على قنينات الخمر، لكننا نتظاهر بعدم ذلك.

○ عادل السعداني (45 سنة، مناضل وفاعل ثقافي)



العديد من المغاربة يعاقرون الخمر دون أن يجهروا بذلك، هذا السلوك يعزز حالة «السكيزوفرنيا» التي يعيشها المغرب والأفراد على حد سواء. المواطن العادي يريد أن يظهر بمظهر «القيدي» في الأسرة كما في المجتمع، وعندما يقوم ببعض الأعمال المرفوضة مجتمعا، يفضل الإختباء كي لا يصد الناس من حوله، أما فيما يخصني، أرفض الإختباء كي أشرب

أرفض فكرة أن يولد المغربي مسلما



الذين يريدون أن يغيروا أو يخلعوا عنهم دينهم. العديد من المغاربة لا يجدون أنفسهم فيما يقولوه القرضاوي أو الفيزاوي مثلا، أو حتى في قرارات المجلس العلمي، المغاربة يريدون القيام بشعائهم كما اعتادوا على ذلك.

○ نزار بنعط (26 سنة، صحفي)

من المؤكد أننا نرث الإسلام عن والدينا، لكن عندما نصل إلى المرحلة التي يحسم فيه الفرد في مجموعة من الاختيارات التي تهم حياته الخاصة، الأمر يتغير. حرية المعتقد ليست قضية الأقلية، إنها كذلك قضية الأغلبية التي فرضت عليها الدولة المذهب السني الملكي وأيضا قضية

«أنا ملحدة»



أحتفل الآن، بمرور عشر سنوات عن ردي عن الإسلام، عشر سنوات من القراءة الفلسفية والدينية التي أوصلتني إلى ما أنا عليه الآن، لقد واجهت خلال هذه المدة كل أنواع النعوت، وصفت بالجاهلة وناقصة الإيمان وتأثير الشيطان على أعاني الشيء الكثير داخل المجتمع والوسط الذي أعيش فيه، فمثلا والدتي لا تزال تنصحني بالعودة إلى «الطريق السليم» قائلة «الله يهديك».

○ إيمان أرويط (24 سنة)

«أنا لا أصوم رمضان»



من عرف باعتناقه الدين الإسلامي، و تحاضر بالإفطار في نهار رمضان، في مكان عمومي، دون عذر شرعي، بالحبس من شهر إلى ستة أشهر، يحمل في طياته فاشية واضحة، فمن يحدد من هو المسلم؟ وماهي محدداته؟ هو الاسم؟ هو قانون طالين؟

أنا مع الفصل بين الدين والدولة، وأرفض كل أشكال التمييز (فيما يخص الإرث مثلا)، وأيضا الفصل 19 من الدستور، الذي بموجبه يتمتع الرجل والمرأة، على قدم المساواة، بالحقوق والحريات المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية.

○ ابتسام لشكر (36 سنة، طبيبة نفسانية)

تقوم «محاكم التفتيش» السوسيوبدينية، والترسانة القانونية الظالمة بالحد من حريتي. شهر رمضان ما هو إلا الجزء الظاهر من جبل الجليد، الفصل 222 من القانون الجنائي (المعتمد من المقيم العام المارشال ليوطي، والذي يعاقب كل

كنت سأتزوج يهوديا

«المحب» للمرأة والرجل على حد سواء، أن يتزوجوا بشخص «مؤمن»، وعلى حد علمي، فاليهود أيضا من أهل الكتاب! لقد عشت تجربة رائعة مع مغربي يهودي، لو استمرينا منسجمين لتزوجنا.

○ زينب الغزوي (31 سنة، صحافية)



القانون المغربي يجرم زواج مغربية بغير المسلم، حتى ولو كان مغربيا، في وقت يمكن للمغربي أن يتزوج من شاء، هذا القانون المنبني على التعاليم الإسلامية، يتناقض مع ما جاء به القرآن الذي قال أنه من

«أنا لا أخفي مثليتي الجنسية»

صدمة حقيقية، سمعت منهم أقصى العبارات العنيفة والمخيفة.

في المغرب، القانون الجنائي يعاقب بالسجن ثلاث سنوات كل من أظهر مثليته الجنسية، أنا غاضب على بلدي الذي لا يحترم المواثيق الدولية التي وقع عليها، هو يعتبرني مواطنا من الدرجة الثانية، رغم أن واجباتي هي نفس واجبات الآخرين.

○ ريان بنجيون (23 سنة، طالب)



إكتشفت ميولاتي الجنسية في سن الثانية عشر، لم أكن أميل نحو الفتيات، لم أكن أحس أنني مثل جميع أقراني الذكور، وهذا إكتشفت إنني مثلي، وأنني لم اختر هذا الأمر.

حاولت في بداية الأمر أن أتجاوز هذه النتيجة التي توصلت إليها. تعذبت كثيرا على المستوى النفسي، لم أقو بعد ذلك على العيش في هذا النفاق والكذب. بالنسبة لعائلتي، شكل لهم هذا الأمر

سأقوم بالإجهاض إذا أردت ذلك

طبيب يقوم بذلك. آلاف النساء يعانين الأمرين في مثل هذه الحالات، علينا المصادقة على قانون الإجهاض لكي لا نرى الرضع يموتون قرب حاويات الأربال، لأن أمهاتهم لا يتوفرون على المال للقيام بالإجهاض، من المؤسف جدا رؤية هذا الأمر.

○ هند برياز (35 سنة، أستاذة اللغة الإنجليزية)

انطلاقا من أن جسدي هو ملك لي، يمكن لي أن أقوم بالإجهاض إن أردت، أقولها وأكررها دائما، لقد قمت بذلك سابقا، ولم أخف الأمر. كنت أنا وصديقي حازمين في هذه المسألة، ومتفقين تمام الاتفاق على ذلك. عندما حملت منه، تصرفنا كراشدين وبطريقة نفعية. الإشكالية الوحيدة كانت في توفير المال للقيام بالإجهاض، وأيضا إيجاد



«أطالب بحريتي الجنسية»

العمارة. يكفيني ما عانيت مع حارس العمارة، لست مضطرة للقيام بنفس الشيء مع «الحاج» لا أحب هذه السلوكات.

○ ليلى حفيان (36 سنة، كاتبة)



لقد إقترحت حياتي الخاصة بكلامه هذا. ابتسم ابتسامة عريضة في وجهي، واضطرت للقيام بالمثل. أغلق باب سيارتي وقال «عليك أن تنتظري ذهاب الحاج (حارس العمارة)، لصلاة العصر، بعدها يمكنك أن تلجي

انتقلت يوما لزيارة صديق لي في شقته، كنت على موعد معه، ركنت سيارتي أمام باب العمارة مما دفع حارس السيارات للتقدم نحوي، فتح لي باب سيارتي وقال لي «عبرتي! صاحبك راه جا، شي ساعة هادي»

لماذا خرجوا على ما أجمع عليه المغاربة؟

بهذه التصريحات الصادمة أعلاه عبر عدد من الشباب المغاربة لمجلة «تيل كيل» في عددها الصادر يوم السبت 7 يوليو الجاري، عن آرائهم في أقدس مواضيع المغاربة: الدين والجنس وفلسطين. فما الذي يجعل شابة أو شابا يجاهر عنوة بأمر يعلم قبل غيره أنه سيجر عليه سخط الشعب في وقت كان يمكن له فيه أن يحتفظ لنفسه بهذا الموقف ويترجمه داخل حياته الخاصة بعيدا عن دائرة الضوء وشدة الانتباه؟ ثم لماذا غدت مثل هذه التصريحات «الصادمة» أمرا طبيعيا ويمر عليها المغاربة مرور الكرام رغم قسوتها على مشاعرهم الدينية والأخلاقية؟

في هذا الملف نعرض هذه «الشهادات الصادمة»، كما استقيناه من المجلة المذكورة، محاولين ملامسة السؤالين أعلاه عبر الإطلاع على وجهة نظر علم النفس وعلم الاجتماع ثم رجل الدين لسبر أغوار واستجلاء هذه الظاهرة الغريبة التي اجتاحت المجتمع المغربي مؤخرا.

السعودية ستبعد كل مجاهر بأكل رمضان عن أراضيها وسلطات تونس تغلق المطاعم في النهار خلال شهر رمضان

ومراعاة لمشاعر المسلمين. وفي تونس منعت السلطات الأمنية المطاعم من العمل خلال النهار في شهر رمضان كما منعت الكحول على طائراتها.



قررت السلطات السعودية إبعاد فصل كل أجنبي غير مسلم مقيم على أراضيها إذا جاهر بالأكل خلال شهر رمضان. وطالبت وزارة الداخلية في بيان لها

غير المسلمين بالحفاظ على إحترام مشاعر المسلمين بعدم المجاهرة بالأكل والشرب أو التدخين في الأماكن العامة وفي الشوارع وأماكن العمل، ولا يعفيهم ذلك كونهم غير مسلمين إنسجاما مع شعائر الدين الإسلامي

إعلامية أن عددا من المطاعم تلقت تعليمات من السلطات التونسية توجب إغلاق المطاعم خلال الشهر المذكورة، مضيفا أن السلطات ستتعامل بحزم مع كل من خالف التعليمات المذكورة.

على (يونس) حقه في أن يعتقد فيما شاء «ويصوم ولا لهما يصومولو كاع» بحسب تعبير نفس المتحدث، مشيرا إلى أن لا أحد له الحق في قتله أو محاسبته غير الله سبحانه وتعالى، و يبقى عليه فقط أن يحترم مشاعر الصائمين ويفطر بعيدا عن أعينهم، موضحا أن الدولة لو أطلقت العنان للحرية الفردية فستضيع منا الأمة والدين وستغدو الحياة بلا نظام وهو ما يرجوه المترصدون بدين الله ورسوله من صهيانية وكفار». بحسب تعبير عزيز دائما.

وتحمي كل واحد منهم من كل ما من شأنه أن يعرض حياته للخطر، مشيرا إلى أنه قد يتعرض للقتل في أي لحظة إن هو أجهز بإفطاره لشهر رمضان الذي يبقى حقا من حقوقه الشخصية، بحسبه، مستشهدا بما جاء في كتاب الله: «ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» ف«لماذا بمنحني الله حق الكفر فيما عباده يحرمونني منه؟» يضيف (يونس) متسائلا.

الحريات الفردية غاية المترصد بدين الله
نقلنا حديث (يونس) إلى (عزيز) هذا الأخير لايثقي وفقا لمجاءة في الآية المذكورة

والأشياء، متحسرا، بحسبه «على بعض المواقف التي طفت مؤخرا على سطح الإعلام وغزت الفايصوك»، مستشهدا منها ببعض المواقف المتخذة من شهر رمضان والحرية الجنسية.

قانون يجرم الإفطار العلني وأقلية تطالب بحذفه

يعتبر الإفطار العلني في إحدى الفضاءات العمومية خلال شهر رمضان بالنسبة لشخص مسلم سليم الصحة سوي البنية النفسية والعقلية جريمة يعاقب عليها القانون بمقتضى الفصل 222 من القانون الجنائي الذي ينص على أن: «كل من عرف باعتناقه الدين الإسلامي، و تجاهر بالإفطار في نهار رمضان، في مكان عمومي، دون عذر شرعي، يعاقب بالحبس من شهر إلى ستة أشهر و غرامة من اثني عشر إلى مائة و عشرين درهما».

وتطالب فئة من المغاربة بينهم (يونس) بإلغاء هذا الفصل، حيث يعتبره المذكور فصلا جائرا ولا يعكس روح دولة الحق والقانون، معتبرا حماية الدولة للحريات العامة كتأسيس الأحزاب والانتماء النقابي وتأسيس الجمعيات عبر قانون 58، المعدل سنة 2002، قبل أن يعدل سنة 2007، دون حماية حقوق وحرريات الأفراد، هو نوع من الإنتقائية والظلم في حق الفرد المغربي، إذ يعكس هذا الوضع، بحسب (يونس) وجماعته، «روح الدولة الدينية وليس الدولة الحديثة كما تعبر عن ذلك الشعارات ومواقف المسؤولين في كثير من المناسبات والتصريحات الإعلامية لهم».

على الدولة أن تحمي حقوق جميع دافعي الضرائب

وإذا كانت الدولة المغربية، حسب (يونس) هي دولة كل المغاربة وتحبي وتستمر بموارد ضرائب كل المغاربة فعليها أن تقوم بواجبها اتجاه جميع مواطنيها

عندما كذب الراحل روجي جاردوي الفيلسوف الفرنسي الكبير، «محرقة اليهودوكوست» في كتابه الشهير «الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية» أقيمت الدنيا ولم تقعد من حوله من طرف الكيان الصهيوني واللوبي المناصر له في فرنسا، في وقت نجد فيه أحزابا يتسابقون على أصحاب التصريحات «الصادمة» لاستقطابهم إلى أحزابهم، حيث لا يعنيهم أن يصرح أحدهم علانية بأنه ليس ضد دولة إسرائيل، ولا آخر يحتفل بمرور عشر سنوات على إلحاده، ولا شاب يفاخر بشربه الخمر «جهارا نهارا» وكأنه بفعله ذلك قد ابتكر علاجاً لمرض حار في فك شفراته أطباء العالم.

على المجتمع أن يتعامل مع جميع الأفكار حتى «الخارجة على القانون»

(يونس) وهو طالب جامعي ينتمي لفصيل « الطلبة القاعدين التقدميين» بمدينة القنيطرة، يرى أن الدليل على سلامة وصحة ديمقراطية بلد ما يكمن في وجود إطار قانوني يضمن حرية الاختلاف في الآراء والمواقف، موضحا بأن أي بلد لا يمكنه أن يتطور إذا كان يقمع الآراء والمواقف، مشيرا إلى أن المجتمع عليه أن يتعامل بحذبة مع جميع الآراء «مهما كانت خارجة على القانون»، حسب تعبيره، مادام أصحابها قد ترعرعوا داخل ذلك المجتمع الذي عليه أن يتحمل ثمار أفكاره.

ليس كل من هب ودب يناقش ويقارع الأفكار

لا يختلف (عزيز) وهو معلم بمدرسة العياشي بسلا مع (يونس) حول أهمية التعددية الفكرية في المجتمع، ولكنه يشدد على ضرورة توفر الأهلية العقلية والفكرية قبل الإعتداد برأي ما أو مقارعة ومساجلته، «فلا يمكن أن نطلق العنان لكل من هب ودب حتى يناقش ويبدلي برأيه لأن ذلك من شأنه أن يميع المواضيع

حركات: أصحاب التصريحات ليسو مرضى وعلى المجتمع المغربي مناقشتهم فيها

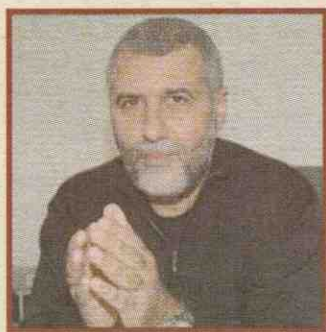
قناعته وزاوية نظره للأشياء. يعني هؤلاء ليسو مرضى نفسانيا كما يتهمهم البعض؟

لا، أنا لم أتكلم عن حالات مرضية لا أحد من الحالات التي ذكرت يمكن وصفه بالمرض وبالتالي توجيهه للطبيب، كل الحالات التي صفت أعلاه لا تنتمي لدائرة المرض أو تجسد ضعفا نفسيا هذه أنواع شخصيات تتحمل مسؤوليتها في المواقف التي طرحتها بجرأة.

وبالتالي علم النفس لا يعتبر أصحاب هذه الآراء مرضى كما سلف الذكر بل هم بكامل وعيهم ويتحملون تبعات مواقفهم ولهم الجرأة في إبداء مواقفهم، ويبقى رد فعل المجتمع اتجاه هذه المواقف هو الفصل والحكم في هذه القضية إما أن يكون عنيفا «ويخلهم لسوق جوعاهم» أو أن يسمح لهم بإبداء آرائهم فتستمر أفكارهم.

التحدث على ما يقومون به هو نابع من حرية التفكير وإبداء الرأي.

فإن يقول شخص إنه مع دولة إسرائيل فهو طبعا موقف مستفز لمشاعر المغاربة والعرب وأكد سيخلف هذا الموقف إستهجانا من لدن الأغلبية ولكن هذا الموقف يستحق أن يناقش لا أن ننتعه بالحمق أو فقط شخص مستفز أو أنه يغرد خارج السرب. فنحن في مجتمع نعتدل داخله تجاذبات وتقاطبات هناك تيار محافظ وهناك تيار ليبرالي حداشي. فهناك من سيصف أصحاب هذه المواقف بالحمق، وهناك من سيطالب بتهميشهم وعدم المبالاة بهم بمنطق «راهم غير حماق» وهناك من سيحاربهم، وهناك سيدعو لمناقشتهم في إطار ديمقراطي، فهم لهم الجرأة ويتحملون مسؤوليتهم كاملة فيما صدر عنهم، يبقى فقط أطراف المجتمع كيف ستتعامل معهم كل حسب



أبو بكر حركات، أخصائي العلاج النفسي والجنسي

يمكن أن تكون صادمة وهناك أشخاص آخرون يرون في أنفسهم أنهم أهل للتألق ويريدون أن يجذبوا الأضواء إليهم، وهناك أشخاص آخرون يعتبرون أن ما يقومون به هو أمر عادي وأن

كطبيب وإخصائي في العلاج النفسي، كيف تجد شخصا يجاهر بأمر يعتبر خطا أم في مجتمعه؟

من وجهة نظر علم النفس الذين يتكلمون عن حقائقهم وواقعهم بالنسبة لهم هذا بوح أو اعترافات فيالتالي هؤلاء الناس يمكن من الناحية النفسية أن يكون عندهم إيمان بقضية ويشبهون بها، ومع كل احتراماتي لجميع الفرقاء ولا قياس مع وجود الفارق حتى المسلمين في بداية الإسلام كانوا يجاهرون بإسلامهم فكان الأمر صامدا في مجتمع قريش ولكن كانوا يؤمنون بعدالة قضيتهم ويصدقونها.

هل هذا الشخص واحد من حيث تكوينه النفسي والشخصي أم هناك حالات نفسية متعددة لثل هذه الحالة من الإنسان؟ هناك أشخاص من الناحية النفسية لهم مركب نقص يريدون التغلب عليه وبالتالي يتخذون مواقف

نفى أبو بكر حركات، الطبيب والإخصائي في العلاج النفسي والجنسي أن يكون أصحاب الشهادات المعروضة في هذا الملف حالات مرضية أو يعانون من ضعف نفسي معتبرا ما صدر عنهم مواقف تستحق النقاش والتفاعل معها بعيدا عن الإتهامات المسبقة.

السلمي: علي المؤسسات الاجتماعية تطوير أساليبها في التربية والتقنين والإقناع

اعتبر محمد السلمي أستاذ علم الاجتماع بجامعة ابن طفيل بالقنيطرة، أن من العوامل التي تساعد على إنتشار ثقافة الرفض لدى الشباب لمنظومتهم الثقافية بشكل عام هو ما تكرسه المؤسسات التربوية والبنيات الاجتماعية من استبعاد البشر للبشر وتبرير الطبقية وهيمنة الأقوياء والحكام على سائر المجتمع باسم الدين.

فعدنما ترسخ هذه المؤسسات ثقافة استبعاد البشر للبشر، وتبرير الطبقية وهيمنة الأقوياء والحكام على سائر المجتمع باسم الدين، فإنها تفتح باب الرفض للمنظومة الثقافية برمته. وعندها لا يلام الفرد على الانحراف، بل يلام المجتمع على الرداءة والتخلف.

هل هناك توصيف من جهة علم الاجتماع لمثل هذه الحالات؟
عندما تكون المجتمعات قوية في عقيدتها وثقافتها، فإن ظواهر الانحراف تظل معزولة محدودة، وسرعان ما تندثر. فظاهرة الهيبيزم، وموضات تسريحات الشعر، وكثير من موضات اللباس... لا تدوم طويلا، لتعارض جلي بينها وبين الذوق العام. لكن عندما يصل التعارض حدودا معينة، أو يكتسي صبغة الاستفزاز للمشاعر الإنسانية، أو يتناول على حرية الآخرين، أو يتهجم على معتقداتهم، فإنه يخرج من إطار الحرية الفردية إلى الفوضى الهدامة التي ينبغي للمجتمع أن يواجهها بما يتناسب من آليات الزجر.
أي حلول تقدم مدارس علم الاجتماع لهذا الفرد وغيره حتى تنتفي هذه الظواهر؟
من الوسائل الناجعة السكوت عن هذه الحالات المعزولة، وعدم الاهتمام بها. وعندنا تتبخر أحلام روادها الباحثين عن الشهرة والدعم الأجنبي المادي والمعنوي.



محمد السلمي، أستاذ علم الاجتماع بجامعة ابن طفيل بالقنيطرة

■ لماذا يصر بعض الأفراد على مخالفة كل معتقدات مجتمعهم؟
من وجهة نظر سوسيولوجية تراعي البعد الكوني والإنساني للظاهرة الاجتماعية بصفة عامة، قد يكون ذلك راجعا إلى عزز المؤسسات والجهات المؤكول لها دور التنشئة الاجتماعية التي يلخصها بيير بورديو Pierre Bourdieu في إعادة الإنتاج الثقافي للمجتمع، أو إلى عيب في تلك المعتقدات كالتقي تقضي على الأرملة بإحراق نفسها عقب وفاة زوجها، أو إلى خلل ذاتي مرتبط بالفرد غير المندمج والمنحرف عن المسار الثقافي والعقدي للمجتمع. لكن في ظروفنا المعاصرة قد لا تأتي هذه الظواهر عفوية طبيعية، بل إرادية بنية الشهرة أو كسب مصالح أو دعم معين، أو في إطار مخططات سياسية أو إيديولوجية لجهات أجنبية عن المجتمع، وفي هذا السياق يندرج الافطار الجماعي العلني في رمضان في مجتمع مسلم.

■ أي مسؤولية للبنى الاجتماعية (الأسرة، المحيط، الحي، المدرسة، التربية...) في هذا الجنوح لدى الفرد المعارض دوما لثقافة ودين وأخلاق مجتمعه؟
على هذه المؤسسات والبنيات الاجتماعية واجب تطوير أساليبها في التربية والتقنين والإقناع، وواجب تقوية الرصيد الثقافي من شوائب التخلف وكل ما يتنافى مع منطق الدفاع عن الحرية والكرامة الأدمية.

رفيع: المجاهر بالمعاصي شخص أسيتت تربيته أو به خلل نفسي

على وزارة الأوقاف والمجلس العلمي أن يتحملا مسؤوليتهم
مع هذه الظواهر الشاذة

طالب محمد رفيع، أستاذ أصول الفقه ومقاصد الشريعة وعضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ووزارة الأوقاف والمجلس العلمي بتحمل مسؤوليتهم اتجاه كل ما من شأنه المساس بدين الله، فعندما يظهر شواذ في المجتمع على وزارة الأوقاف والمجلس العلمي أن يتدخلوا وإذا لم يتدخلوا فإنهما قد تخليا عن واجبهما بمقتضى القانون. يضيف ذات المتحدث. واعتبر رفيع المجاهر بما وصفها بـ«المعاصي» شخصا غير سوي إما أسيتت تربيته أو به خلل نفسي، يستدعي مجالسته من طرف المختصين الشرعيين ليبيّنوا لهم خطورة ما أقدموا عليه.



محمد رفيع، أستاذ أصول الفقه ومقاصد الشريعة عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين

■ هل يجوز، من الناحية الشرعية، للإنسان أن يجاهر، داخل دولة يقول دستورها إن الإسلام هو دين الدولة، بأنه يأتي ويرتكب فعلا هو محرما دينيا داخل تلك الدولة؟

□ لا حق لي لأي كان المجاهرة بالمعاصي، لأن ذلك إعتداء سافر على قيم المجتمع كله وعلى إستقراره ومصالحه وهذا معلوم من الدين بالضرورة.

■ أي عقوبة رتبها الدين على المجاهر بأمور منافية لقيمته؟

□ أولا على الدولة

عبر الجهات المعنية أن تفتح تحقيقا في الموضوع والبحث عن الأسباب التي دفعت المجاهر لهذا الفعل الذي يثبت بأن صاحبه غير سوي، إما أسيتت تربيته أو به خلل نفسي أو غير ذلك، فالقضاء هو الذي يثبت الصواب في الموضوع.

■ إذا كنت تعتبر هذا المجاهر غير سوي، فأي علاج ديني يمكنك أن تقدمه له؟

□ من الناحية الشرعية هذه النماذج يجالسها المختصون في العلوم الشرعية ليوضحوا لهم خطورة ما أقدموا عليه لهذا قال تعالى «إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

■ إذا كان هؤلاء يسعون لإفشاء الفواحش في المجتمع بحسبك فأي مسؤولية لوزارة الأوقاف والمجلس العلمي في هذا الأمر؟

□ وزارة الأوقاف هي المسؤولة عن الشؤون الدينية في البلد، وعليها أن تتحمل كامل المسؤولية في معالجة مثل هذه القضايا بجلسات الاستماع للمعنيين بالأمر والوعظ والإرشاد والتوجيه حتى لا تترك أي شبهة يتمسك بها المجاهر بالمعاصي وإذا لم يقتنع بالموعظة والنصح تنتقل لتنظيم المناظرات.

كما على المجلس العلمي أن يبين للناس خطورة المجاهرة بالمعاصي وأن يصدر فتوى

في الموضوع فعندما يظهر شواذ في المجتمع على وزارة الأوقاف والمجلس العلمي أن يتدخلوا وإذا لم يتدخلوا فإنهما قد تخليا عن واجبهما بمقتضى القانون.

■ ولكنهم يقولون بأنهم يستندون على أدلة في مواقفهم وقناعاتهم تلك وليس شبهة كما تصف الأمر؟

□ لا، هم ضحايا شبهة يظنون على وجه الخطأ أنها دليل، فحين يقول أحدهم «من حقي أن أفطر أو من حقي أن أمارس مثليتي الجنسية» فهذه شبهات وليست أدلة وعلى أهل العلم أن يوضحوا لهم بأن ما يتمسكون به مجرد شبهات وعليهم أن يستمعوا إلى الأدلة القاطعة

الواضحة في الموضوع من قبل أهل التخصص.

■ كيف كان الرسول يتعامل مع من تصفه بـ«المجاهر بالمعاصي»؟

□ كان سيدنا محمد (ص) يستدعي المجاهر ويلطفه ويحاوره بالتي هي أحسن، ثم يبحث عن الأسباب التي دفعته إلى ما فعل لأن المهم في الإسلام هو معالجة المشكل وليس مجرد الإنتقام من الفاعل. وقصة الشاب الذي جاء إلى مجلس رسول الله، فقال له إئذن لي بالزنا، والنبي لم يعنفه ولم يقم عليه الحد ولم يعاقبه إنما طلب منه أن يجلس إلى جانبه فبدأ رسول الله يسأله، فقال له: هل ترضاه لأمك؟ فقال الشاب لا، ثم قال النبي: وهل ترضاه لأختك؟ فرد الشاب دائما بلا.. ثم دعى معه النبي، فقال: اللهم طهر قلبه وحسن فرجه، ففعل الشاب منذ ذلك الوقت وهو يحكي عن نفسه فقال وأصبح الزنا أبغض شيء إلى قلبي.

■ هل يجوز للصحافة أن تنشر رأيا قد يسبب مهلكة للمسلمين؟

□ إذا تحقق الصحفي من المفسدة من نقل الخبر فعليه أن يمتنع عن نشره أما إذا ظهرت له مصلحة أن ينشر هذا الرأي وينسبه لصاحبه ويدعو أهل التخصص إلى الرد عليه، وناقل الكفر ليس بكافر.

وكالين رمضان أم وكالين البلاد!

المواضيع الحساسة بين شعوبهم مما يجعلنا نتساءل عن الجهة المستفيدة من هذا النقاش؟
وفقا لإحدى النظريات السياسية فإن أي سلطة أو جيوب مقاومة عندما يشتد الخناق عليها ويزداد إصرار الشعب وقواه الحية على محاربة الفساد وتقتالي الأصوات المطالبة بتقديم عناصره للمحاكمة تسعى تلك الجيوب أو السلطة المتضررة (..) إلى محاولة تضليل الصراع ونقله من مكانه الحقيقي إلى مكان آخر قد يكون هامشيا عبر التركيز على فئة معينة داخل المجتمع والنخ فيها إعلاميا كما وقع مرارا مع جماعة العدل والإحسان» عبر «حرب الشواطئ» وكما يقع اليوم مع هذه الحركات التي تدعو للإفطار العلني.. وقد يكون ذلك المكان خارجيا عبر إفتعال حرب مع دولة أجنبية (الجزائر عبر مشكل الصحراء أو إسبانيا عبر مشكل سبتة ومليلية) حيث يغدو هذا الصراع هو محور إهتمام المواطنين بفعل الدعاية الإعلامية له فيتم صرف إنتباه الناس عن قضاياهم الحيوية وعن وكالين البلاد وشد إنتباههم جهة «وكالين رمضان».

○ حميد المهدي

على دين الله ورسوله بل إن الأمر يصل حد التهكم على الإسلام ورموزه، فهل يكون لمن يسمون أنفسهم بـ(العلمانيين) مصلحة فيها؟
عندما كان المناشقة وبعض عناصر البلاشفة في روسيا يصرون على مواجهة الأديان علنا في روسيا القيصرية بالنظر للاستعمال السيء لها من طرف القيصر كان الزعيم الأحمر لينين يصرخ بأعلى صوته: «علينا أن نتقن النضال ضد الدين.. وعلينا أن لا نعلن إلحادنا في برنامجنا»، بل إن التاريخ يسجل للينين أنه دافع باستماتة عن الحقوق الدينية والثقافية للأقليات في روسيا ولم يسجل عليه ولا على القادة العظام من أمثاله أن اعتبروا يوما الدين عدوا رئيسيا لهم حتى يناصبوه العداء ولا اعتبروا أنفسهم يوما أن رسالتهم هي محاربة الأديان بقدر ما كان عدوهم واضح هو النظام الرأسمالي أو الإقطاعي الذي يرتكز على الدفاع عن المصالح الضيقة لفئة قليلة داخل المجتمع ضد مصالح السواد الأعظم من الشعب، مما يؤكد على أنه حتى العلمانيين (الحقيقيين وليس المرتزقة) لا مصلحة لهم في إثارة

منذ أن نظمت حركة مالي إفطارها العلني سنة 2009، قرب محطة القطار بالمحمدية، مروراً بإنشاء بعض الشباب لصفحة على «الفيسبوك» تحت إسم «ماصايمينش» وصولاً إلى التصريح المثير الذي أدلى به الزميل الغزيوي لقناة الميادين حول دفاعه عن حرية والدته وأخته غير المقيمتين، مع الشهادات المعروضة في هذا الملف، وأنا أتساءل عن سر هذه الخرجات وعن الرابع منها في آخر المطاف، هل هم (الإسلاميون) أم (العلمانيون)؟
وصدقا، لا يهمني أن يأكل أحدهم رمضان أو مرجان أن يشرب الخمر أو القطران، مادام كل واحد سيد نفسه ومادامت كل «نعجة كتعلق من كراعها» كما يقولون.
لكن، المثير في هذا الموضوع لدرجة القلق هو إصرار البعض على تأميم هذه القضايا الشخصية ومحاولة جعلها قضية رأي عام وموضوع صراع بين (العلمانيين) و(الإسلاميين)، مما يدفعنا للتساؤل عن الجهة التي لها مصلحة في مثل هذه الخرجات؟
طبعاً، لا مصلحة «أخلاقية» لمن يسمون أنفسهم بـ(الإسلاميين) في مثل هذه الخرجات التي يستتبعها خدش للحياء ومس بالأخلاق ويجعل أرذل القوم يتناول

حزب التحرير

ما يجري ويدور في المدن

هل يسمع والي الشاوية نداء سكان السطات الذي يطالبون بتخليصهم من الفراشة

منازلتهم بفعل الحرارة من منازلهم، قصد اجتذاب الروائح الكريهة، والكلام الفاحش الذي يصدر عن أصحاب «الفراشات» حسب مولاي ادريس في حي درب عمر قرب مسجد الأندلس، إلى والي جهة الشاوية ورييفة وعامل إقليم سطات..

وتوصلت الأسبوع بلائحة توقيعات من المتضررين الذي راسلوا، والي الجهة، كلهم يجمعون على ضرورة وضع حد لهذه الظاهرة، خاصة أن عددا من الساحات المعنية ب«الإحتلال» تتحول إلى فضاءات من أجل الصلاة في شهر رمضان المبارك.



ه سطات. ص. الزيتوني/ن. هراوي

خيبة أمل كبيرة عاشها سكان مدينة السطات بعدما فشلت اللجنة المكونة من السلطات المنتخبة ورجال السلطة وبعض جمعيات المجتمع المدني في إيجاد حل لتنامي ظاهرة الباعة المتجولين، فبعد أيام فقط من إخلاء النقط السوداء (زنقة الذهبية، زنقة خالد، سوق شطبية...)، عاد مجموعة منهم إلى احتلال نفس الأماكن وأماكن أخرى أكبر.. ويبقى أبرز مثال على المعاناة التي يعيشها السطاتيون مع سكان حي الأندلس، هو ما تعيشه ساحة مسجد الأندلس بالسطات، من عبث فقد تحولت إلى مطرح للنفايات

الناجمة عن بقايا الخضر والفواكه التي يتركها الباعة المتجولون، علما أن الحي يتواجد به أشخاص مسنين لا يستطيعون الخروج من

نافذون يلتحقون بلوائح الريع في أسفي



ه أسفي. الأسبوع

مقالع الرمال.. الحكومة بررت ذلك برغبتها في ضمان تكافؤ الفرص بين المستثمرين، وتفعيل المراقبة والحفاظ على التوازن البيئي. وأوضحت الجريدة التي كشفت أول عملية للترخيص باستخراج الرمال أن إقليم أسفي الذي يمتد شريطه الساحلي على طول 120 كلم، أضحت منطقة مفتوحة لنهب الرمال يتم تسويقها خارج الإقليم، والتي بفضل عائداتها المالية تكونت نخبة هجينة من أثرياء الانتخابات، راكنت الملايير واستحوذت على مراكز القرار بغرفتي البرلمان، واحتكرت كل المساحات التمثيلية بالغرف والجماعات المحلية بالإقليم، حسب الجريدة المذكورة.

في عز الجدل حول مقالع الرمال، توسعت دائرة المحظوظين بأسفي لتشمل عددا جديدا من النافذين، أبرزهم برلماني بمجلس المستشارين ورئيس جماعة سبق أن تم عزله من منصبه، كلهم سيعملون على استغلال مساحات جديدة بجماعة المعاشات، تقدر ب 200 هكتار حسب ما ذكرته جريدة الاتحاد الاشتراكي الصادرة يوم الإثنين الماضي. نفس المصدر أوضح أن ذلك يتزامن مع مصالحة المجلس الحكومي يوم 12 يوليوز الماضي على الشروط الجديدة لكناش دقاتر التحملات المنظم لاستغلال

واقع مزري للمحطة الطرقية بهراكش

بمصالح المسافرين وغير مهتمين بأوضاعهم لا أحولهم وكل من سولت له نفسه من الركاب وتقدم باستفسار في الموضوع، أو احتجاج سمع ما لا يتمنى أن يسمعه أحد، رغم التواجد الأمني داخل و خارج المحطة إلا أن الأجواء بعيدة كل البعد عن الانتظارات و متمنيات أي مواطن مغربي، من حقه أن يشعر بالأمن والكرامة أين ما حل و ارتحل.

المصالح، كما يتعرض المسافر البسيط إلى جميع أنواع النصب والنهب والمضايقات والاستفزازات التي تحطم من كرامة الإنسان، ومن الغرابة أن بعض الحافلات تغادر المحطة في الساعة المحددة في ورقة السفر إلا أن سائقها يركنون بحافلاتهم في جنبات المحطة من أجل جلب المزيد من الزبناء مهما كلف ذلك من مضيق للوقت، غير مبالين

ه هراكش. عزيز الفاطمي

إن أجواء الفوضى العارمة هي أول وآخر انطباع يترسخ في ذاكرة كل قاصدي المحطة الطرقية بباب دكالة، حيث تمكنت بعض الفئات من إحكام قبضتها على هذا المرفق العمومي وأصبحت الحاكمة بأمرها تفرض قوانينها الخاصة حسب الأهواء و

حدائق عمومية في وجه العموم موصدة

تلكس

قال الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان أنه يتابع بقلق بالغ التطورات التي يعرفها ملف فضح تبادل علاوات ناتجة عن خرق واضح لمبدأ عدم تضارب المصلحة لبعض المسؤولين بوزارة المالية، موضحا أن المنحى الذي أخذه هذا الموضوع، الذي لا يمت بآية صلة لمسألة إفشاء السر المهني، لا يتماشى مع شعارات محاربة الفساد التي تبنتها الحكومة، كما يتجاهل مطالب الشارع المغربي، خاصة تلك التي عبرت عنها احتجاجات حركة 20 فبراير المناهضة للفساد والاستبداد، التي عمت مختلف جهات المملكة.

انهيار محزن سور باب سيدي المخفي بأزمور



عميقا في نفوس سكان المدينة، لأنه يعكس بالملحوس غفوة العقلية المدبرة للشان المحلي بالمدينة، فالأمر أكبر مما يتصورونه إذ يتعلق بموروث المغاربة قاطبة، ومن هنا تأتي ضرورة المراجعة الحادة للذات، لا بهدف استحضار العناية والصيانة وإعادة ترميم السور البرتغالي التي تفرض نفسها على دولة المغرب ودولة البرتغال، وإنما من أجل محاولة وضع تصور أكثر متانة وتماسكا في التعامل مع معالم أزمور الشامخة، وتوصيف واقعها الراهن تمهيدا لإقرار صيغة أو ميثاق للمستقبل.

ه أزمور. الأسبوع

شهدت مدينة أزمور يوم الخميس الماضي سقوط جانب من المعلمة التاريخية المتمثلة في سور المدينة العتيقة بين باب المخزن وباب سيد المخفي، ولم يخلف الانهيار المفاجئ أي ضحايا بسبب الإطاف الإلهية وخلو المكان من المواطنين ساعة التحطم، رغم كون الفضاء المعلوم يضم محطة وقوف حافلات النقل الحضري، ومنتجع ومحطة استراحة في ساحة المدينة العتيقة. وقد خلف سقوط هذا السور حزنا

السكان في البحث عن فضاءات عمومية أخرى، لهذا فهم يذهبون صوب مجال أخضر طبيعي داخل محطة القطار محفوقا بالمخاطر، حيث القرب من سكة القطار، كما هناك بعض البرك المائية تتكون بسبب أمطار الشتاء غالبا ما يسقط فيها الأطفال أثناء اللعب في غفلة عن أبائهم، والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا يمنع السكان من الحدائق العمومية، علما أنها المتنفس الوحيد للمواطن الغربي لكي يخرج من دائرة الرتابة التي يعيشها.



ه سوق الأربعاء. محمد القطاري

الكثير من الحدائق العمومية بسوق الأربعاء أبوابها موصدة أمام العموم مع العلم أغلبها يطاله الإهمال والنسيان، بينما هناك حديقة توجد في قلب المدينة بجانب المحطة الطرقية حديثة الانجاز يتم العناية بها بدقة و باهتمام بالغ، و الساكنة ممنوعة من ولوجها، باستثناء عمال النظافة، مع العلم أنها حديقةهم وجهزت على أرض عمومية بأموالهم، فعلى أي أساس يستند هذا المنع؟ هل ينتظر المجلس

البلدي بداية الحملة الانتخابية لكي تكون الحديقة وأمام هذا الوضع فقد فكر

لقطات مراكشية

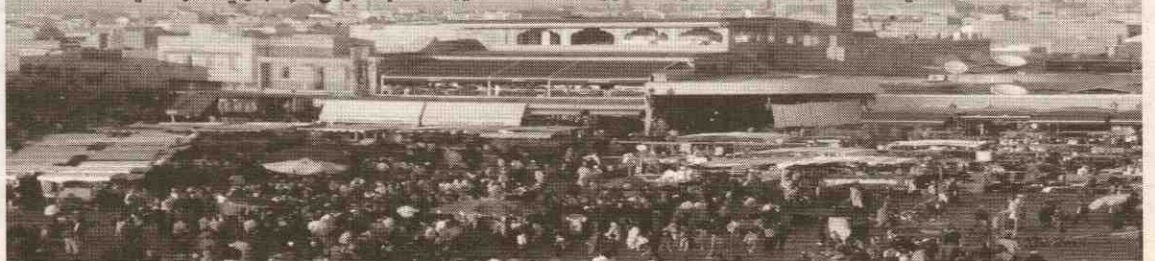
على النوادي الليلية.

اختار المراكشي محمد الخليفة القيادي الاستقلالي الذي كان مرشحا ذات يوم لخلافة عباس الفاسي على رأس حزب الاستقلال الركون إلى مربع الصمت مكتفيا بمتابعة الاتهامات المتبادلة بين عبد الواحد الفاسي وحמיד شباط، وكأنه غير معني بالتطورات الأخيرة في الحزب.

كشف مستشارون جماعيون أن مكتب المجلس الجماعي لمراكش قد أدرج في جدول أعمال دورة يوليوز التي ستطلق نقطة تتعلق بمشروع شراكة بين هذا الأخير ورايو بلوس، عبر تخصيص مبلغ سنوي لهذا الأخير، حسب الموقع الإخباري «المراكشي».

حلت مؤخرا لجنة تابعة للمجلس الجهوي للحسابات، بسوق السمك والجملة في مراكش، هدفها التحقيق في مجموعة من الملفات رأسها قضية الوحدة الصناعية التي أحيل ملفها على قسم المنازعات القضائية بمراكش، قبل عرضها على القضاء، بعد أن كشف أحد المستشارين، خلال الدورة العادية لشهر أبريل الماضي، بعض الجوانب المظلمة في موضوع بنائها.

قدّرت إحدى الجرائد المحلية بمدينة مراكش الخسارة التي يتكبدها مكتب حقوق التأليف بالملايين جراء عدم فرضه لرسومات على النوادي الليلية التي تستخدم أغاني الفنانين المغاربة دون الحصول على موافقة أصحابها، ويرى أصحاب الاستطلاع أن مكتب التأليف بإمكانه أن يجري أرباحا كبيرة في حالة ما إذا فرض ضريبة سنوية



إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع» الصحفي.
يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى نتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أوكيفيكيم
مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

الورديفي يزور تل أبيب جئت من إسرائيل

بقلم: عبد الرحيم الورديفي



أقترح بزيارتي
كمغربي عربي
إلى إسرائيل في
هذا الصيف
الجميل على
حسابي
الشخصي،
عاصمتها تل
أبيب جميلة
للغاية بمساحها
ومطاعمها
وأسواقها
وعماراتها
وبناياتها

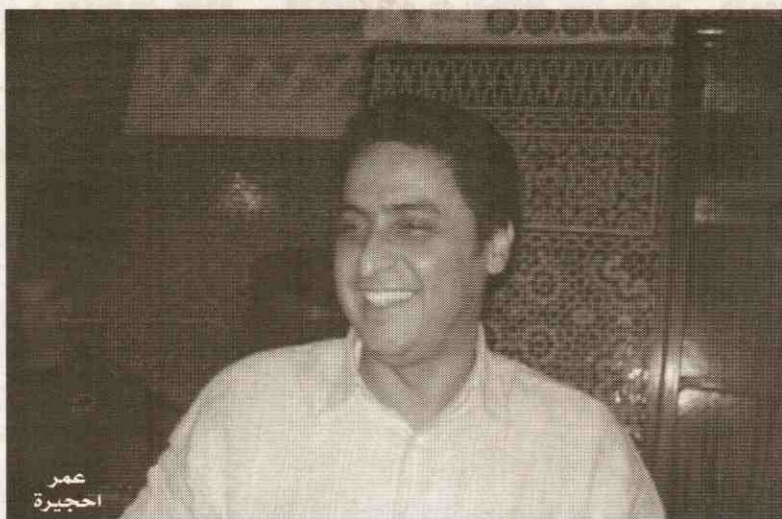
التاريخية كمسجد عثمان باي. أما السكان من
يهود وعرب أناس طيبون يعيشون في رعد وأمان
وأخوة بارزة كأننا في مدينة افلاطون الفاضلة.
عشت أياما عديدة كسائح وتعرفت إلى كل
أنصاف سكان تل أبيب من سواح وتجار وسواقين
ومستخدمين، الكل يعمل في نظام ممتاز وتعرفت
على أزقتها النظيفة في نهارها ولياليها وعلى
حدائقها الصغيرة يتمتع بها الشيوخ والأطفال
بين زغردة الطيور وروائح أزهارها وخضرواتها،
نسقى بطرق عصرية دقيقة.

تعرفت بالخصوص على سوقها البلدي المتنوع
المواد من خضر وفواكه زهية واليات متنوعة
مصنوعة في البلد بأثمان منخفضة مقارنة ببلدنا،
فالعرب الفلسطينيون يجاورون اليهوديين وذو
صداقة يتحدثون تارة بالعبرية وتارة بالعربية،
لغتان يتشابهان في النطق والتعبير، فالشيء الذي
يميز المرأة العربية عن المرأة اليهودية هو أنها
تغطي رأسها بمنديل لثلا تكشف شعرها للرجال،
وهذه الظاهرة توجد بكثرة في ضواحي تل أبيب
حيث تسمع مؤذن الصلاة الإسلامية بصرح في
أكبر مسجد عثماني قديم.. كل الفلسطينيين الذين
سلمت عليهم فرحون بمصيرهم بنعمون بحقوق
اجتماعية لا نظير لها في العالم العربي ولا
يطلبون إلا السلام بين العرب وإسرائيل، ويعتبرون
أن القادة العرب يكذبون على شعوبهم لاستغلال
عواطفهم الدينية ويثيرون الحقد والكراهية على
اليهود المتقدمين في كل المجالات..

إسرائيل إذا زرتها الآن هي دولة متقدمة بقرون
على العالم العربي بفضل كوارها الذين أتوا من
كل فج عميق، فيلزم على العرب في نظري أن
يقتادوا بها ويتعاونون معها لترقية شعوبهم
المتأخرة بفضل شعوبية لا مثيل لها، وهذه هي
نصيحتي للقادة العرب الذين يضيعون وقتهم في
التشاحن مع شعوبهم التي يزداد فقرها كل
يوم.

عمر احجيرة جاء من وجدة إلى الرباط

ه واجدة الأسبوع



عمر
احجيرة

كان لعمر احجيرة
رئيس المجلس الجماعي
لمدينة وجدة، يوم الجمعة
الماضي، موعد مع الفرقة
الوطنية للأبحاث
القضائية التابعة للدرك
الملكي في الرباط، غير أن
مصادر مقربة من هذا
الأخير اعتبرت أن الأمر
عادي في إطار التفاعل مع
تقارير المجلس الأعلى
للحسابات التي سبق وأن
تلقت جوابا عن
ملاحظاتها.

ونكرت مصادر مطلعة
بان الإستماع إلى عمر
احجيرة أخ توفيق
احجيرة الوزير السابق
في الإسكان، كان بهدف
التحقيق في بعض
الملاحظات التي أوردها

المجلس الأعلى للحسابات
في تقريره الصادر سنة
2010، وهي الملاحظات
التي أحالها المجلس
الجهوي على المحكمة
المالية بمدينة فاس، هذه
الأخيرة رمت الكرة في
ملعب الفرقة الوطنية

أستاذ يحلم بإلقاء خطبة الجمعة والسلطات تمنعه

ه تاهلة الأسبوع

إقترحوا عليه ذلك الأستاذ يقول بأنه يتعرض
للمنع من إلقاء الدروس والخطب بمساجد
تاهلة منذ حوالي سبع سنوات، حيث تم منعه
بمسجد الإمام مالك في 2004 من إلقاء دروس
رمضانية، بعد يومين من انطلاقها بتكليف من
طرف اللجنة القائمة على المسجد آنذاك،
وبمسجد عمر بايت بوطيب سنة 2006 تعرض
لتوقيف إلقاء الدروس بعد أربعة أشهر من
انطلاقها، نفس الشيء يقول أديس أسبوع
بمسجد المسيرة -حوض البصار- سنة
2007 بعد أن استجاب لطلب القائمين على
المسجد لإلقاء خطبة الجمعة تم منعه بعد أربع
خطب فقط ليستمر مسلسل المنع في السنتين
الأخيرتين حي الأمل (آيت يحيى)...

منع المواطن أديس أسبوع وهو أستاذ
التربية الإسلامية بمدينة تاهلة للمنع من إلقاء
خطبة الجمعة وإلقاء الدروس منذ مدة، هذا
الأخير يقول أنه في مطلع السنة الجارية ومع
اقتراب نهاية الأشغال بمسجد الإمام البخاري
(حي الفتاح) اقترح عليه بعض القائمين على
المسجد أداء خطبة الجمعة بالمسجد، وقد
عرض ذلك بدوره على السلطات المحلية من
أجل الحصول على شهادة التوجيه، لتقدمها
للمجلس العلمي ضمن ملف طلب الترقية، الأمر
الذي رفضه باشا المدينة السابق، وهو ما
لم يستسغه الأستاذ وبعض المصلين الذين

حرائق مفتعلة في غابات الشمال

عدد الحرائق التي اندلعت خلال الأسابيع
الآخيرة بلغ 70 حريقا تمت السيطرة
عليها بشكل كامل «بفضل تعبئة الوسائل
البشرية والمادية، والجوية الضرورية»
حسب البلاغ الذي قال أنه «تم فتح
تحقيقات من قبل مصالح الأمن من أجل
تحديد مرتكبي هذه الأعمال الإجرامية
وتم توقيف البعض منهم.

أجمعت كل من المندوبية السامية
للمياه والغابات ووزارة الداخلية على أن
الحرائق التي شهدتها مناطق الشمال،
كانت مفتعلة وناتجة عن أعمال إجرامية
في إشارة إلى أنه هناك من يحاول تحريض
الأراضي من أجل استغلالها لأغراض
أخرى.
وكانت وزارة الداخلية قد أوضحت أن

هكذا تبخرت الأحلام الدراسية لساكنة بير الطالب



ه سيدي قاسم عمران أبو
جاسم

والداخلية دفعة واحدة.
ورغم أن المناقصة سارت
ضمن القوانين الجاري بها
العمل، وفتح الاظرفة كان
عاديا ورضت المناقصة على
أحد المقاولين الذي كان
يستعد لبداية بناء المشروع..
ليطرح السؤال ماهي الأسباب
والمسببات التي تم إلغاء
هذه الصفقة بمقتضاها التي
تركزت القيل والقال حول
تقريب المدرسة من
المتدربين..

دورة يوليوز التي انعقدت
بالجماعة القروية بير الطالب
بسيدي قاسم، كانت سلبية
بالنسبة لسكان الذين كانوا
يعلقون آمالا كبيرة عليها،
وذلك لبرمجة إعدادية بير
الطالب، لكن المفاجئة
والصدمة كانت قوية كما قال
الفنان عبد الهادي بلخياط
بعد إلغاء الإعدادية

احتقان في إقليم الدريوش بسبب اعتقال مواطنين

ه الناظور الأسبوع

عاشت منطقة بودينار التابعة لعمالة إقليم
الدريوش بنواحي الناظور، حالة غير مسبوقة
من الإحتقان والتوتر بسبب تداعيات شريط
الفيديو الذي ظهر فيه مجموعة من المواطنين وهم
يحاصرون دركيين ويتهمونهم بالإرتهاء.
وكان العشرات من سكان مختلف المناطق
التابعة للجماعة المذكورة قد خرجوا في مسيرة
احتجاجية نحو مقر الدرك الملكي احتجاجا على
اعتقال ثلاثة أشخاص واستدعاء النيابة العامة
بالمحكمة الابتدائية بالناظور ل 50 شخصا آخرين،
ظهروا في الشريط الذي يتضمن مشاهد لمطاردة
مجموعة من المواطنين لعناصر من الدرك الملكي
بتهمة تلقي رشوة تقدر ب 200 درهم.

وكانت القيادة العليا للدرك الملكي قد أمرت بفتح
تحقيق لمعرفة ما أسمته بملابسات الاعتداء الذي
تعرض له دركيون تابعون لمركز «بودينار» بإقليم
الدريوش، بخلاف رواية بعض السكان، حيث تم
الشروع في سلسلة من التحقيقات هدفها تحديد
هوية صاحب الشريط والأشخاص الذين ظهروا
وهم يحاصرون رجال الدرك المعنيين بالقضية.

شخصية، فمؤخرا أغرقت جمعية
من فرنسا العناوين الإلكترونية
بصور مع رئيس الحكومة
والحديث عن المقابلة التي تناولها
بشأن الجالية المغربية فحين أنه لا
الجمعية ولا المنتخبون الحاضرون
يمثلون مغاربة العالم ولا يققون
في مشاكلهم وهمومهم.

طلب ياسين بنقاسم
من مجلس بلدية فلورنس
الحضور للمشاركة في لقاء
نظمه المجلس لفائدة أطفال
المنطقة، ومن بين المواضيع
التي تقرر تناولها إطلالة عن
مناطق شمال إفريقيا، حين
لاحظ ياسين أن خريطة المملكة
المغربية متوترة من أقاليمنا
الصحرائية، فبادر إلى تناول
الكلمة لتصحيح الخطأ
واغتنمها مناسبة للحديث
عن قضيتنا والافتراءات التي
تزعمرها الجزائر، كما مر
على عادات وتقاليد المملكة
المغربية في قالب استحسنه
الإيطاليون.

زيارات مسؤولين مغاربة بإيطاليا
ويشمل حتى وكالة المغرب العربي
للأنباء بروما اليس هناك وقت
ولو قليل للوزير بالتقاء ببعض
المستثمرين المغاربة الذين نجحوا
في تحقيق مقاولاتهم؟

لم يخذل مغاربة العالم
عبد الإله بن كيران وحكومته
رغم استفحال الأزمة المالية
بأوروبا فقد ارتفعت تحويلاتهم
المالية بنسبة 0.4% بالنسبة
للسنة الماضية حيث ارتفعت
من 26.96 مليار درهم إلى
أكثر من 27 مليار درهم. ففي
الوقت الذي دب فيه الخوف
باستنزاف العملة الصعبة
من الخزينة جاء التفاؤل من
مغاربة العالم فماذا قدمت
حكومة بن كيران لمغاربة
العالم؟

النهوض بالعمل الجماعي
موضوع يشغل بال الحبيب
شوياني، فقد بدأت بعض الجمعيات
تعلن عن نيتها للوصول إلى أهداف

قصد مساعلته، وأضاف
جمال أن دستور فاتح يوليوز
2011 الذي صوت عليه
الشعب المغربي يوجب للبرلمان
استدعاء المسؤولين قصد
استفسارهم في إطار نص
المسؤولية بالمحاسبة.

زار الوزير عبد القادر اعمارة
روما خلال الأسبوع الماضي في
سيرته دون أن يعلم مغاربة إيطاليا
بها خصوصا الصحفيين، ورغم
وجود ملحق إعلامي بالسفارة
لكن أخبار هذه الزيارة جاءت عبر
وكالة أنباء إيطاليا، وكانت الزيارة
في إطار التحضير للمقاولات
الصغرى الإيطالية، 160 مقالة
لسنة 2013 للاستثمار في
المغرب للانضمام إلى 300 شركة
موجودة بالمغرب كما اغتنم وزير
التجارة والتكنولوجيا الحديثة
الزيارة لتنصيب مكتب تمثيلي
بروما لوكالة التنمية والاستثمار
بالمغرب.

فليست هذه المرة الأولى التي
يتم فيها التعطيم الإعلامي عن

ألو مغاربة إيطاليا



ه إيطاليا. من أمين بوشعيب

شن جمال ريان من
أمستردام باسم حركة كل
الديمقراطيين لمغاربة العالم،
هجومًا على رئيس مجلس
الجالية مغربا فيه عن استيائه
لعدم استجابته لدعوة
رئيس لجنة المالية والتنمية
الاقتصادية بمجلس النواب

مسجد واحد لا يكفي في «بني عمارات» بالحسيمة

عمارت تحكمه هواجس سياسية، وتجدر الإشارة إلى أن الملك محمد السادس قد اطلع على برنامج بناء وإعادة بناء تسعة مساجد بإقليم الحسيمة رصد له غلاف مالي يفوق 59 مليون درهم في أكتوبر 2011 والذي تشرف عليه وزارة الأوقاف غير أن هذا البرنامج لا يشمل مركز بني عمارت..

وزارة الأوقاف بإقصاء الجماعة فيما يخص بناء المساجد رغم تحكمها في عدد كبير من الهكترات التي تقوم بكرائها عوض تخصيص جزء منها لبناء المساجد باعتبار الوزارة هي المشرفة على المساجد. من جهة أخرى يعتبر الآخرون أن عدم الاهتمام ببناء المساجد بجماعة بني

بشتكي سكان مركز جماعة بني عمارت بإقليم الحسيمة من قلة المساجد مما يضطرهم إلى أداء شعائرتهم الدينية بالقرب من المسجد الوحيد الذي يتواجد بالمركز خصوصا في شهر رمضان. ويتهم مجموعة من ساكنة المركز

الحسيمة: الأسبوع

العدد: 703 الخميس 26 يوليوز 2012

كواليس جهوية

19

ثلاثة أيام بدون كهرباء بالذشيرة الجهادية

الذشيرة الجهادية: أحمد موشيم

احتج سكان حي تكمي أوفلا ليلة يوم الأحد الماضي، على انقطاع التيار الكهربائي لمدة ثلاثة أيام متتالية، وحسب إفادات السكان، فإنه رغم تكرارهم الاتصال بموظفي المكتب الوطني للكهرباء، لم يحضروا إلى عين المكان من أجل إصلاح العطب الكهربائي بإحدى محطات توليد الكهرباء بالحي المذكور.

فبعد 72 ساعة من الظلام نظمت ساكنة الحي وقفة احتجاجية وسط الشارع الرئيسي بالقرب من أحد مراكز توزيع الكهرباء و عملوا على قطع الطريق

الرئيسي مانعين مرور السيارات إلى أن يتم إعادة التيار الكهربائي.

و أفاد بعض السكان بأن انقطاع التيار فترة طويلة عن منازلهم أخرج بالدرجة الأولى مرضاهم بإتلاف أدويتهم المودوعة داخل أجهزة التبريد، كما أتلّف كل ما تم إعداده من وجبات وشهيات الإفطار. رئيس جمعية أجيال تكمي أوفلا، قال، أن ساكنة تكمي أوفلا سئمت من وعود الصيانة وحل المشكلة التي ما زالت قائمة ونحن في شهر رمضان، والذي شهد هذا العام ارتفاع درجات الحرارة، وأضاف أن سكان هذا الحي يفطرون و يصلون التراويح تحت أضواء الشموع...

طانطان.. مدينة تعيش تحت رحمة العطش

طانطان: الأسبوع

تعيش مدينة طانطان بل إقليمها الذي يبلغ عدد ساكنه أكثر من 170 ألف نسمة منذ عدة أيام، على وقع احتجاجات السكان بسبب انعدام الماء الصالح للشرب في هذا الشهر الفضيل الذي يتطلب وجود هذه المادة الحيوية طيلة النهار، والأُنكى أن المدير الجهوي للمكتب الوطني للماء الصالح للشرب اختفى عن الأنظار وأقفل هاتفه المحمول بينما لم يعطى المسؤولين المحليون لنفس المكتب إجابات شافية للسكان وللفعاليات السياسية والحقوقية والجمعية التي ظلت تنتقل بين عمالة الإقليم وإقامة العامل دون

جدوى، إلا من قائد المقاطعة الأولى الذي ترك لوحده يواجه السكان وتلك الفعاليات وعلى وقع شعارات من قبيل: «الشعب يريد الماء فالروبيني» وهذا عار هذا عار طانطان في عطش وخطر..

ونبهت الفعاليات السياسية والحقوقية القائد وقوات الأمن إلى خطورة توسع دائرة الاحتجاجات التي عمت الأحياء السكنية والتي قد تتطور إلى مالا تحمد عقباه. يذكر أن الماء الصالح للشرب يجلب من وادي صياد من إقليم كلميم (130 كلم) بصبيب ضعيف، لا يكفي لإقليم يتوسع ويزداد عدد ساكنه بينما تتواجد وحدة صناعية غرب المدينة مما يطرح سؤال من أين تجلب المياه للوحدة ..

حديث الصورة



«شيشة» رمضان في سلا

منعت مقاهي «الشيشة» بشكل نهائي في العاصمة الرباط، لكن الباب بقي مفتوحا أمام مدمتي ومرجعي هذا النوع من المخدرات في الضفة الأخرى بسلا.. وقد شكل ذلك فرصة لترويج المدينة بعض الزوار الذين يزورونها ليلا بخلاف العادة حيث كانت سيارات الأجرة تنتقل من سلا إلى الرباط فارغة خارج أوقات الذروة

السلطات بايت ملول ترفض أنشطة المجتمع المدني

آيت ملول: بوطيب الفيلالي

طالبات تنسيقية جمعيات المجتمع المدني للدفاع عن كرامة المواطن بايت ملول في رسالة إلى رئيس اللجنة الجهوية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان بالتدخل لرفع ومنع كل أشكال التضييق التي تطال العمل الجمعي، والفاعلين الجمعويين بالمدينة، حيث ذكرت التنسيقية بعض أشكال هذا التضييق والمتمثل في امتناع السلطات المحلية بالمدينة عن تسليم الملفات القانونية الخاصة بتأسيس وتجديد العديد من الجمعيات الجديدة ورفض تسليمها وصولات الإيداع الشيء الذي اعتبرته التنسيقية خرقا لحق من حقوق الإنسان.. وتبقى أبرز الجمعيات التي لمارفضت السلطات تسليم ملفاتها هي: جمعية الشروق ومركز التوثيق والإعلام وجمعية الأفاق وجمعية أطاك المغرب بايت ملول..

إنتشار اللصوص بالأسواق

برشيد: الأسبوع

مند الأيام الأولى من شهر رمضان، يلاحظ سكان زنقة أزمو والممرات المجاورة لشارع عبد الله الشفشاوني بالحي الحسني في برشيد إنتشارا كبيرا للصوص الذين يتربصون بالمواطنين، وسط عربات الخضار والفواكه في فترة الذروة..

ويستغل بعض ذوي السوابق القضائية الإزدحام، ليقوموا بسرقة ما بحوزة المواطنين في واضحة النهار، وأصبحت زنقة أزمو بالمجموعة «س» بالحي الحسني نقطة سوداء بسبب الفوضى وانعدام دوريات الشرطة القضائية لتقوم بحملات تمشيطية ووقف المجرمين.

سكان غاضبون من سياسة التنكيل بالزاوية

شرفاء مولاي عبد السلام بن مشيش خارج بيوتهم في بني عروس

تطوان: زهير البوحاطي

أثار موضوع استرجاع الجماعة القروية لبني عروس لثلاثة دور سكنية بمنطقة مولاي عبد السلام بن مشيش مع إلغاء عقد التفويت المبرم بينها وبين نقيب الشرفاء العلميين، استياء عاما وسخطا شعبيا في صفوف مريدي الضريح وعموم الشرفاء الذين يتخذون ويستغلون الدور للمبيت أثناء زيارتهم للضريح.

فبعدما قامت الجماعة القروية في عهد رئيسها السابق محمد القاطي اليملاحي، بكراء الدور الثلاثة الواقعة بمركز مولاي عبد السلام بن مشيش والمبنية من الطين والحجر، حيث أبرمت آنذاك عقد الكراء مع نقيب الشرفاء العلميين في شخص عبد الهادي بركة بتاريخ فاتح يوليوز 2004 لمدة 5 سنوات قابلة للتجديد وينتهي العقد في 30 يونيو 2009، لاحظ النقيب، أن الدور أصبحت آيلة للسقوط وتستوجب إصلاحا وترميما، الشيء الذي كان موضوع جدول أعمال دورة يوليوز 2011 حيث صادق المجلس وبالإجماع على طلب النقيب المؤرخ بتاريخ 2010/07/01، القاضي بتفويت الدور السكنية للشرفاء

بمبلغ حددته اللجنة الإدارية للتقييم في مبلغ 20000 درهم للدار الواحد أي ما مجموعه 60000 درهم أداء النقيب لصندوق الجماعة، ليقوم النقيب بعد ذلك بترميم وإصلاح الدور بميزانية تقدر ب 50000 درهم، كل ذلك تحت إشراف مندوبية الإنعاش الوطني بالعراش والمصالح الأخرى. واستنشر الشرفاء خيرا بهذه الدور السكنية التي أصبحت لائقة

لاستقبال الضيوف والوفود خاصة في المناسبات الدينية والوطنية، إلا أن رئيس الجماعة، وبعد كل هذه الإصلاحات، أراد أن يسترجع الدور عبر إلغاء عقد الكراء وإلغاء قرار التفويت وتقديم ورفع دعوى قضائية ضد النقيب، يطالبه بإخلاء الدور وتسليم مفتاحها للجماعة فورا، ولهذه الغاية أدرج رئيس الجماعة القروية لتزروت نقطة إعادة النظر في مقرر مجلس الجماعة في جدول أعمال دورة يوليوز المزمع انعقادها يوم 27 يوليوز 2012، والقاضي بسحب الدور من النقيب وإلغاء التفويت، ونقطة ثالثة تتعلق بالمناقشة والمصادقة على رفع دعوى قضائية ضد النقيب، وكل ذلك بدعوى امتناع النقيب عن أداء واجب كراء هذه الدور.

ومن خلال استطلاع ميداني، أكد بعض المواطنين أن المنطقة تعاني التهميش والفقر، وينخرها الفساد واعتبروا أن قرار الجماعة القاضي بسحب الدور من الشرفاء هو ضربة لحقوقهم واعتداء عليهم، لأنهم هم من يسهرون على تنظيم التظاهرات الدينية ونهضة استقبال الضيوف وإكرامهم وهم مرأت الضريح، الذي شاع صيته في أرجاء المملكة الشريفة وأصبح بفضلهم محجا ميمونا وتقليدا سنويا محمدا لإنعاش اقتصاد المنطقة وملا صندوق الجماعة التي تريد سوءا بالشرفاء (أنت باللقمة لقمو وهو بالعود لعينك

يعوراك).

وحسب بعض المصادر للأسبوع، فإن رئيس الجماعة يريد استرجاع الدور دون أسباب واضحة وربما يريد كراءها كتلك المنازل الموجودة في منطقة عين أقشور المعروفة بغموض وضعها القانوني وباستياء بعض السكان من وجودها (...).



رئيس جماعة تزروت في اليمين رفقة عامل عمالة العراش

نوابغ.. سير وحوارات

محدثات أساسية تُنسب إلى علم من أعلام الفكر الإنساني في روافده الثقافية والسياسية. أو تتحدث عنه، بناء على رؤية معينة. ثم مقاربات أخرى، تطرقت لقضية جوهرية. لذلك، ارتأى الباحث المغربي سعيد بوخليط تجميعها بين دفعتي عمل واحد، وليتقاسم بالتالي، لذتها ومُنعيتها ومضامينها المعرفية الغنية، مع القارئ.

(هيرتا مولر، غوستاف لوكليزيو، خوان غويتسولو، ميلان كونديرا، فرانز كافكا، ميشيل فوكو، لوي التوسير، صنع الله إبراهيم، أدومون عمران المالح، الطاهر بن جلون، إدوارد سعيد، فان غوغ، كلود ليفي ستراوس، هنري ميشونيك، إبراهيم السرفاتي، سالينجر...) هي مقالات، نقلت إلى العربية، بتعدد زمانها وتختلف سياقات ورودها، بيد أنها، تلتقي عند ثلاثة

المطالبة بإعادة الاعتبار لمادة الترجمة

وجه المكتب التنفيذي للرابطة الوطنية لاساتذة التعليم الثانوي التأهيلي طلبا لإعادة الاعتبار لمادة الترجمة العلمية بالتعليم الثانوي التأهيلي لدورها في تحقيق مبدأ الاستحقاق وتكافؤ الفرص بين مختلف الفئات الاجتماعية للتلاميذ وخاصة أن الشروط والظروف والأسباب التي اعتمدت من أجلها الترجمة العلمية لا زالت قائمة لكن خلال العشر سنوات الأخيرة وبعد تخرج الفوج الأول والآخر من مفتشي المادة (16 مفتشا) وإصدار الكتاب المدرسي تم التخلي عن المادة تدريجيا فحذفت من الامتحانات الإشهادية وتقلصت الحصص إلى ساعتين أسبوعيا مع حذفها من الجدع المشترك وهذا كله أثر سلبا على الوضع الإداري والإشهادية لاساتذة الترجمة بحيث لم يعد في إمكانهم الانتقال إلى شبه التجميع في نقطة التفقيش بسبب قلة اطر التفقيش وهذا يؤثر سلبا على عملية الترقية في الرتبة والدرجة.

المهرجان الدولي للفنون والثقافة بالرباط



انطلق يوم أمس المهرجان الدولي للفنون والثقافة في دورته الثانية، بالفضاء الأثري للأدوية بالرباط، وسيستمر إلى غاية 3 غشت المقبل، حيث يتضمن برنامج المهرجان المنظم في إطار الاحتفالات بذكرى عيد العرش، وبمناسبة حلول شهر رمضان، عروضاً فنية تحتضنها الحديقة الأندلسية من 25 إلى 29 يوليوز، والمنصة الكبرى من 30 يوليوز إلى 3 غشت، وذلك بمشاركة نخبة من الفنانين الأجانب والمغاربة يتقدمهم الفنان الكبير عبد الوهاب الدكالي.

حسناء خولالي



والعلوم والثقافة - إيسيسكو - بتشجيع حفظ القرآن الكريم وتجويده، وبالمدراس القرآنية وتطوير أساليب عملها، وتدريب أساتذتها في الدول الأعضاء وفي أوساط المسلمين خارج العالم الإسلامي. كما تهتم الإيسيسكو بتشجيع المبدعين والمتميزين الشباب في مجال الثقافة الإسلامية وتكريمهم.

بماليزيا. وقد أشرف الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للإيسيسكو، على الاحتفاء بالشابة المغربية حسناء خولالي، وقدم لها ميدالية الإيسيسكو وشهادة تقديرية، تكريماً لها على هذا التميز الذي حققته. وتهتم المنظمة الإسلامية للتربية

نظمت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - في مقرها الدائم في الرباط، صباح يوم الأربعاء 5 رمضان 1433، الموافق 25 يوليوز 2012، حفلاً للاحتفاء بالشابة المغربية حسناء خولالي الفائزة بالجائزة الأولى في المسابقة الدولية لتجويد القرآن الكريم المقامة أخيراً في كوالالمبور

الإيسيسكو تحنّي بالشابة المغربية حسناء خولالي

محاولات نقدية VI في الصورة الشمسية والسينمائية

الصورة مرتبطاً بهم أيما ارتباط. وقد انطلق الباحث في معالجته للصورة من بحوث ودراسات الباحث والناقد الفرنسي الكبير رولان بارت، إذ يعد من أعظم الباحثين المعاصرين الذين تناولوا هذا الموضوع من جميع جوانبه. إن أهمية بحوث رولان بارت تكمن في ربط الصورة بمرجعيات مختلفة كالسوسيولوجيا والسيمولوجيا والفينومينولوجيا، متأثراً في ذلك بكارل ماركس وبريخت في المجال الأول، وبغريديناند دوسوسير ويلميسليف في المجال الثاني الذي تناول فيه الصورة الأشهارية، والصورة السينمائية.

يتناول المؤلف بوشتي فرقيز مسالة الصورة باعتبارها واحدة من أهم المسائل التي أصبحت تحظى باهتمام بالغ في الزمن الراهن. فقد أولاه الباحثون والدارسون أهمية قصوى حتى أصبح ممكناً القول بأن العصر الذي نعيشه اليوم عصر يعتمد بالأساس على ثقافة الصورة وهذا ليس معناه أن القدماء لم يعرفوا الصورة، ولم يهتموا بها بل العكس تماماً، فإن القدماء اهتموا بها أيما اهتمام منذ الفيلسوف اليوناني «أفلاطون» إلا أن المحدثين والمعاصرين طوروا هذا الاهتمام خاصة في مجالي السينما والإشهار، حتى غدا مصطلح

المجلس العلمي ينظم مسابقات دينية

من 28 يوليوز الجاري إلى غاية يوم 3 دجنبر المقبل، ينظم المجلس العلمي المحلي لإقليم فجيح مجموعة من المسابقات الدينية لفائدة سكان الإقليم، تتضمن بعض مواضيعها: حفظ القرآن الكريم، وتجويده، وحفظ 79 حديث من كتاب رياض الصالحين.

وحسب بلاغ المجلس فإن هذه المسابقات ستتمركز بالمساجد المركزية بمدن بوغرفة وفجيح وتندراة وبوعنان وبني تادجيت وتالسنت. كما أبرز البلاغ أن جوائز مالية مهمة قد خصصت للفائزين.

معرض النقود المغربية القديمة

يستعد الفنان المغربي اليزيد أججيل لإقامة معرض جديد للقطع النقدية المغربية القديمة، وذلك طيلة الفترة الممتدة من 5 إلى 30 شتنبر القادم برواق محمد القاسمي التابع لوزارة الثقافة في الرباط. وقال الفنان اليزيد أنه يسعى من خلال هذا المعرض إلى تقديم لوحات لقطع نقدية قديمة تغطي فترة من تاريخ المغرب، يمزج فيها بين الألوان المضيئة واللمسات الضبابية والانطباعية كخلفية تزيينية تظهر بجلاء هذه القطع في مركز اللوحة لتبدو وكأنها منبتقة من متحف مختص في عرض النقود المنقرضة.

دورة تدريبية في مهارات تنشيط البرامج التلفزيونية الحوارية بالدار البيضاء



تنظم الأكاديمية الدولية للصحافة والإعلام يوم السبت 28 يوليوز 2012 دورة تدريبية في مهارات تنشيط البرامج التلفزيونية الحوارية تؤطرها الإعلامية المتألقة حورية بوطيب مقدمة أخبار و برامج القناة الأولى المغربية وذلك على الساعة 9 صباحاً بالمدرسة العليا لهندسة الصحة وإدارة المشاريع الكائنة ب 24 زقة لافونتين حي راسين بالدار البيضاء . للمشاركة في الدورة يرجى الاتصال بالبريد الإلكتروني التالي:

academiepress@gmail.com

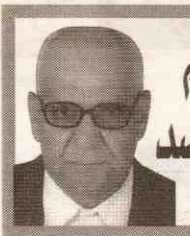
وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالأرقام الهاتفية التالية :

0633585924 أو 0675677152

مذكرات صحافي وثلاثة ملوك



وأخيراً وبعد نفاذ ما طبع من كتاب صحافي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.



كتابات عبد الله إبراهيم الفكرية والسياسية لم ترصد

○ إدريس أبيبا

قد يتساءل القارئ عن المراحل التي قضاها عبد الله إبراهيم في سجن «بولهارس» فقد تركناه بصف كيف كان يقضي وقته منفردا بعيدا عن إخوانه المناضلين في سجن أنفرادي باعتبار أن الحرب العالمية الثانية قد خيمت بل أصبح الحلفاء خاضعين فيها، كما أصبح المستعمرون (يفتح الرأ) يعانون من ويلاتهم (الأحرار والمُسجونون) الذين يقول عبد الله إبراهيم في حقهم ((فقد أعفى المسجونون اليوم من الخروج للاستغلال في ضيعات المعمرين أو في الشوارع العامة، كما كانوا يخرجون كل يوم، وأخذت أذرع البيت جيئة وذهابا، فكانت رائحة محلول (الكريزي) تضايقي وهي تنبعث قوية من أركان البيت على إثر تنظيفه عندما كنت في المرتاض.. لم أكد أذرع للمرة الثانية، حتى انطلقت صفارة الإنذار وهي إعلام بغارة جوية أم تمرين؟ وساد صمت مفاجئ في أركان السجن، ثم انطلقت ضحكة طويلة لا لباقة فيها، تبعها صوت أجش، فرجحت أن الحرس يتدنون، ثم ارتفعت الجلبة

أقبل
سرب من
الطائرات يثر
أزيرا مزعجا، خيل
إلى لحظة أن بعض
الطائرات سترطم بسقف بيتي
وتحطمه تحطيمًا، وانتظرت
هنيهة، فلم يحدث شيء،
وأيقنت أنها تمرينات،
وشعرت أن الحياة
مغامرة عجيبة

في أركان السجن من جديد، بينما أخذت صفارة الإنذار ترسل عويلها، ثم تقطعت أحيانا، وأقبل سرب من الطائرات يثر أزيرا مزعجا، خيل إلى لحظة أن بعض الطائرات سترطم بسقف بيتي وتحطمه تحطيمًا، وانتظرت هنيهة، فلم يحدث شيء، وأيقنت أنها

تمرينات، وشعرت أن الحياة مغامرة عجيبة، متى تأملت نفسك ابتداء من الصخرة الصماء، التي لا تحس ولا تفكر ولا تتحرك بإرادة، ولكن الذين لا يستطيعون أن يفقدوا، ليمتزجوا بكل شيء، إنما يقضون حياتهم كعبيد.. واستمرت صفارة الإنذار في عويلها المنقطع، واستمرت الطائرات في أزيرها، بعنف حينًا وبوقية حينًا آخر واستمرت جلبة المسجونين وأنا أذرع البيت البارد المغلق، سابحا في أمواج من الخواطر المنعشة المثيرة)) ونجيب على السؤال المطروح بما كتبه المناضل الكبير عبد الله إبراهيم عندما وقع ظروف سجنه بجملة (وربكة يونيو - يوليوز 1942) وهي ظروف خروجه من السجن بعدما يكون قد قضى فيه مدة لم يذكرها، مع أن ما أوردها في بداية مقالنا الأول - المدخل - قد ورد فيه مجمل ما تعرض له عبد الله إبراهيم في أكثر من اعتقال مع عدد من مناضلي مدينة مراكش خصوصا في سنة 1937 بعد مجيء الوزير (رمادي) إلى مدينة مراكش ضحية الجنرال (توكيس) وقد ذكرت (حزب) عبد الله إبراهيم بالاسم الذي لم يعرف إلا في الستينات بعد الانشقاق على حزب الاستقلال، ورغم التفاوت الزمني الملحوظ بين اعتقال عبد الله إبراهيم في ظروف حدوث الحرب العالمية في الأربعينات ومواجهة الباشا الكلاوي بضرورة إقرار فرنسا والتزامها بحقوق المغرب وحريته كشرط لمساندتها في حربه ضد ألمانيا وإلا فلا مساندة، مما جعل باشا مراكش يامر - كاتبه - الفقيه الشرعي بتسجيل ما يملبه عليه عبد الله إبراهيم لتبقى الفرصة في يد فرنسا لإلقاء القبض على مناضلي مراكش بمجرد صدور البلاغ بمحاربة فرنسا والإحلاف لألمانيا كما سيورد ذلك عبد الله إبراهيم في (أوراق طافية فوق الأمواج) ورغم إيرادي لما حصل مع الدولة الفرنسية ووطنيني المغرب باعتبار أن السبق الزمني كان بالإمكان تسجيله لأحداث الثلاثينيات قبل وقائع الحرب العالمية الثانية فذلك للوقوع الخطير لمطالب الوطنيين لحقوق المغرب من الناحية السياسية حيث أصبح الخطاب الموجه لفرنسا من طرف رجال المغرب ومطالب شعبه يدخل في إطار المقايضة الدولية، في شكل التنازل بالمقابل الذي هو الاعتراف باستقلال المغرب كيلا يكيل.. لقد تعددت وقائع مواجهة المستعمر من طرف رجال الوطنية وكان تجاوب الشعب والملك يدخل في إطار عمل وطني وسياسي منسق، بعدما تهيأت فرص المواجهة وانضجتها مواقف ومعارك رجال الأطلس والريف وتاقيلت خصوصا بعدما تحركت المغاربة في مواجهة الظهير البربري في الثلاثينيات ومواجهة ابن عبد الكريم لدولتين عظيمتين، فالظروف كانت مواتية لرفع مطالب الشعب وملء شروط على المستعمر خصوصا في الوقوف بجانبه لمحاربة هتلر ومساندة الأحلاف في ذلك.. وفي الحلقة المقبلة سنقف على بعض مواجهة رجال الوطنية بمراكش وفاس وفي الشمال والأطلس، ومن الواجب الإشارة أن كتابات عبد الله إبراهيم السياسية والاجتماعية والثقافية تحتاج إلى تجميع وتوثيق...

○ يتبع



○ محمد بركوش

خصاص مهول في تجهيزات المحاكم المغربية وموظفوها يشتغلون وسط الغبار والرطوبة

بالجودة في الأحكام ولا... ولا، بل إن الأمر والتوجه يهمان (كما سبق أن قلت في مناسبات عدة المحاكم وهياكلها وبنائيات جل المؤسسات القضائية التي لا تشرف الجهاز، ويعنيان ذلك الخصاص المهول الذي تعاني منه المحاكم سواء من حيث الموارد البشرية التي تفاقم بفعل المغادرة الطوعية (ولم تعوض) وتكاثر الأعداد المقبلة على التقاعد، ووجود عاملين وموظفين في حالة اللامع، بسبب الأمراض المزمنة والمتولدة عن حالات بعض المكاتب وما بها من رطوبة وأغبرة واختناق، أو من حيث الآليات والإمكانات ووسائل العمل الحديثة التي تخفض من الجهد والوقت لفائدة جنود الجهاز الذين يوفران الراحة للمتقاضين ويهيئون الملفات ويتابعون خطواتها إلى أن تصبح حقا ملموسا يسهل استرجاعه عبر أجنحة التنفيذ، ويرومان السياسة الجنائية والقوانين العقارية وغيرها من القوانين التي أصبحت تتطلب انفتاحا على ما يعرفه المغرب من تطور وقفز نحو عوالم جديدة لم تكن واردة في حسابان شرعي القوانين القديمة، تلك السياسة التي تشجع على الاستثمار والمغامرة في مجاله، وتدفع إلى الامتناع بالمشاركة في النهوض بالقطاع الاستثماري والعقاري، يسيران (أي الأمر والتوجه) صوب تحرير السلطة القضائية (خاصة النيابة العامة) من القبضة المحكمة، وتحسين صلاحية المجلس الأعلى حسب منطوق الفصل 113 من الدستور وتفعيلها لرسم سياسة قضائية متكافئة، من خلال ربط تسيير المجلس بالمحاسبة كما قال جعفر حسون في الندوة التي نظمها مؤخرا المكتب الجهوي لنادي قضاة المغرب بخريكة، وهو وجه معروف في الساحة القضائية، استغل وجوده في حوار تلفزيوني (قضايا وآراء) لتوجيه انتقادات فارغة لوزارة العدل، بنسب منها رد فعل غير محبوب اتجاه ما وصلت إليه قناعة القضاء، وما طبعه هذا الأخير في قضايا شائكة كما يقولون.

طبعاً وزير العدل ذو النزعة الحقوقية والتوجه الإسلامي (مع تحفظ في كلمة إسلامي) مؤهل اليوم لقيادة السفينة رغم الأمواج واليباب في ظروف ربما أكثر راحة من ذي قبل، لأن المجتمع معه ودعم الملك والحكومة بجانبه، وفي إمكانه سيطرة القاطرة بسلام وبدون خوف أو تردد، إذا ما ترك لشأنه دون استقرازا أو مساومات أو مغالطات وما ينتج عنها من تسريب وكتابات محسوبة على المعارضين أو جيوب المقاومة، إعادة شريط الماضي الذي كان فيه الوزير في الضفة الأخرى ببذلة السوداء وقناعاته الخاصة، بندد ببعض التصرفات ويدافع حتى الموت عن «بعض المبادئ»، قلت هو مؤهل لذلك وأكثر، لما عرف عنه من صمود وثبات، وما تحلى به من عناد إيجابي إن صح التعبير وإرادة صلبة لا تتكسر على الصخور العاتية التي تقف في طريق أي صلاح، فهو يمتلك أسرار القطاع والمسيطر من عليه والناقدين به، ويمتلك معها القدرة على المواصله والتتبع والإصغاء والتعمق في أغوار الجهاز (من الداخل)، وعلى اختيار سياسة التواصل والحوار لوضع كل المشاكل على الطاولة، واقتراح الحلول الملائمة بشكل تشاركي وتشاوري من أجل الوصول إلى أمن قضائي تتبدد معه كل المخاوف وتعود الثقة في قضائنا الرائد والمستقل والنزيه.

وزير العدل لازال يواصل جولاته المكوكية عبر المحطات القضائية المحددة في إطار البرنامج العام المسطر من قبل الهيئة العليا للحوار الوطني العميق لمنظومة العدالة ولا زالت لقاءاته مستمرة مع القضاة والمحامين وفعاليات المجتمع المدني وموظفي الوزارة والعاملين بالقطاع من أجل ترسيخ ثقافة الإصلاح وتدعيم فلسفته، كما هي معروفة لدى الدولة المتقدمة التي تفخر بعديلها قبل الافتخار باقتصادها أو سياستها الخارجية، والتحفيز الكلي وليس الجزئي على الانخراط في معركة الوجود، معركة بناء قلعة كما قيل لعدالة قوية تتميز بالنزاهة وكفاءة مشييدها، وتنفرد بمحاکماتها الخالية من الخدوش بكل أنواعها.

والواضح لدى المتتبعين والمهتمين بشؤون العدل الذي هو أساس الملك والأطمئنان أن ما يقوم به الوزير واللجنة المكلفة هو نابع من إرادة قوية وسياسية هادفة، ومن توجه عام معبر به بإشارات قوية وخطى نموذجية، ولعل انكباب الوزير (ومعه الطاقم والمستشارون والمفتشون ونوو النيات الحسنة) على المشاكل المطروحة والتي يشتكي منها الجسم القضائي ومحاولة فضح بعضها، والوقوف على أكثرها بعين المكان (باستثناء المحكمة التجارية بمراكش والتي وجهنا نداء من قبل من أجل زيارتها كموقع وكفضاء وكعينة لتبذير المال العام)، قلت إن كل ذلك يعطي الانطباع على الجدية والرغبة الأكيدة والصداقة في الإصلاح (سواء إصلاح العدالة أو المنظومة أو القضاء أو البنية التحتية) لأن المواطن العادي لا ينظر إلى المفاهيم والعبارة بقدر ما يقصد النتيجة التي يراها اليوم موجودة في أحشاء اللحظة الحاضرة نظرا للاهتمام المتزايد

بالقطاع كأولوية من الأولويات، ويسجل للوزارة الحالية السبق في هذا المضمار، رغم وجود تحركات سابقة لم تكن مقترنة بالجدية والاستمرار، ويفرد للوزير هذه الخاصية إلى جانب خاصيات أخرى كالشجاعة في اتخاذ القرار، والجرأة في قول الحقيقة، ومواجهة الرأي العام بما يجري ويدور في الوزارة، كالإعلان عن مال ملفات كبيرة، أحييت على القضاء ليقول فيها كلمته الفصل، دون خوف من السهام التي تشتغل بالمناسبة واليهما، ويتحرك أصحابها من أجل الدفاع عن مبدأ «البراءة هي الأصل» والاعتقال ليس إلا إجراء استثنائيا، لا يلجأ إليه إلا في حالات نادرة جدا كحالة «المطاحن الكبرى»، التي تلتك فيها المسؤولون ولم يفعلوا المساطر المعمول بها، إلى أن غادر الرأس الأكبر البلاد، وليس من بينها الحالات العظمى كما قال أحدهم، والتي هزت مصداقية الكثير من الأحزاب والمؤسسات والإدارات، وأعطت صورة من مغرب كان منقسما ومهتما بتقوية النظام وإسكات الأصوات المعارضة لكل شيء، ولو على حساب شعب «مدوخ» بالشعارات الجوفاء والكلام الضففاض والهتافات المجانية.

عندما تم التفكير في الإصلاح كظاهرة شمولية لم ينصرف الاهتمام إلى القضاء كمؤسسة أو إلى القاضي كفاعل، وذلك للرغبة في الخروج من نفق الرؤيا الضيقة التي كانت تلهي الرأي العام في فترة من الفترات، ولإيقاف الانتقادات المجانية التي توجه للعاملين بالمؤسسة العدلية في ظروف لا تسمح



○ الحسين الدرجاتي

المغرب الأحمر!!؟

حتى لا يبقّر الشعب
في دار غفلون

في فراغ قاتل ولا يجدون أي شغل مهما كان يملأون به فراغهم بدلا أن يبقوا عالة على الدولة وعلى أهاليهم. فإذا علمنا أن إسرائيل حولت بفضل سواعد أنبائها الأراضي الصحراوية التي احتلتها إلى حقول غناء مكنتها من منافسة الدول المصدرة للبواكر والحواض وزيت الزيتون في الأسواق العالمية، أركنا أننا شعب كسول لا يحق له أن يترك أراضي تقوق أراضي إسرائيل مساحا، تبور بسبب انعدام البحث عن المياه الجوفية فلما لا تقوم الحكومة مثلا بحملة وطنية للتشجير وتنظم مخيمات وأوراش يشارك فيها الشباب المعطلون مقابل منحة شهرية لا تقل عن ألف درهم مع التكاليف لياؤاتهم وتغذيتهم داخل مخيمات تتوفر على خيم ومطاعم مثل ما يعتمد عليه في مخيمات الصيفية، بحيث تنتقل هذه الأوراش من منطقة إلى أخرى تزرع فيها أشجار الزيتون التي لا تتطلب إلا ماء قليلة ولها قدرة التحمل عند انحباس الأمطار ونزيرتها، ويكون نظام التناوب هو المعتمد بحيث يقضي كل فوج من أفواج الشباب المتطوعين مدة ستة أشهر، وهنا أرجو من شبابنا أن يتذكروا تجربة طريق الوحدة التي قام الشباب المغربي بإنجازها وكان على رأسهم المرحوم الحسن الثاني وهو يومئذ ولي للعهد، وقد قام بتجربة رائدة ربطت شمال المغرب بجنوبه، وبالمناخات لماذا لا نعود إلى نظام الخدمة العسكرية التي كانت مفروضة على جميع الشباب المغاربة، والتي كانت تدوم ثمانية عشر شهرا يتعلم خلالها الشاب المغربي حياة العسكر التي تعتمد على الانضباط وتنمي فيهم روح الوطنية والتدرب على استعمال السلاح، أو خوض التمارين الرياضية اليومية، والتعرف على وكسب صداقات مع شباب قدموا من كل جهات المغرب، وإذا كان سبب إلغاء الخدمة العسكرية كان يبرره البعض بالتخوف من استعمال السلاح في عمليات إرهابية بعد انتهاء مدة الخدمة العسكرية، أذكر هؤلاء الناس بأن صنع المتفجرات واستعمال مختلف الأسلحة بات يلقن للراغبين في ذلك عن طريق الأنترنت كما تؤكد ذلك واقعة أركانة بمراكش، ومما يبرر ضرورة الرجوع إلى الخدمة العسكرية للتهديدات المتكررة التي يلوح بها البوليزاريو وكذلك وثيرة التسليح التي لجأ إليها جيراننا الأشقاء، وللضرورة أحكام أفهمتي ولا لا.

ينقسم المغرب إلى عدة مناطق تتلون حسب طبيعتها فهناك المغرب الأخضر الذي تكسو أراضيه النباتات من أشجار الغابات أو حقول الموزوعات المختلفة، تلبها الشواطئ التي تمتد على ثلاثة آلاف وخمسمائة كيلومترا تمتاز بزرق مياه البحر، أما اللون الأصفر فيغطي على المناطق الصحراوية التي تكسوها الرمال الذهبية وفي كل هذه الفضاءات المختلفة نجد منافع يستفيد منها السكان عن طريق الفلاحة أو السياحة، وقد حبى الله بلادنا بمناظر خلابة يستمتع بها السياح بحيث يمكنهم أن ينقلوا من هذه المناطق كلها ويستمتعوا بجمالها في ظرف ساعات قليلة بفضل ما توفره الدولة من وسائل النقل المختلفة وبالأخص منها الطرق السيارة التي بدأت

تخترق البلاد من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها، وفي هذا الصدد كنت أتابع تطور الأشغال التي كانت وتيرته تحبو نحو مدينة وجدة مسقط رأسي وانتظر بفارغ الصبر اليوم الذي ساتمكن من ركوب سيارة واستعمل الطريق السريع الذي يربط العاصمة بالمغرب الشرقي بحيث تقلصت مدة السفر بأكثر من ساعة ونصف، وحل اليوم المنتظر وكانت متعة اختراق المسافات تغمرني وأنا ألمي نظري بالروابي الخضراء التي كانت تمتد على مرأى البصر على جانبي الطريق التي كانت تنساب من تحتنا وكأننا على فلوكة تحرك شرعها الرياح، وكان وراء المقود ولدي يسري وهو من عشاق السرعة، فطلبت منه أن يتمهل حتى أسعد بثلث الزرابي الخضراء المبتوتة على طول الطريق وقد فضلت المقعد الخلفي للسيارة حتى لا ترزعجني حركات السائق في المنعرجات غير أن متعني دامت من منطلق السفر مدينة الرباط إلى مشارف مدينة تازة، وهنا تحولت المتعة إلى صدمة ظلت تنتابني وأنا أرى أراضي تمتد إلى لا نهاية قاحلة ليس فيها زرع وضرع تخيف المسافرين بلونها الأحمر الذي يبعث على التقزز والقلق، الأمر الذي جعلني أطلب من ولدي أن يزيد من السرعة لأخفف من وطأة القنوط الذي استولى علي من فرط تلك المشاهد المؤثرة التي تتجلى في حمرة الأرض الجرداء التي لا توفر العيش حتى للزواحف فأحرى البشر، وهنا أدركت أنه حرام أن تبقى هذه الأراضي الشاسعة مهملة غير منتجة بالنسبة لشعب يتوفر بل يعاني من بطالة آلاف الشباب الذين يعيشون

تحولت
المتعة إلى
صدمة ظلت تنتابني
وأنا أرى أراضي تمتد
إلى لا نهاية قاحلة ليس
فيها زرع وضرع تخيف المسافرين
بلونها الأحمر الذي يبعث على التقزز
والقلق، الأمر الذي جعلني أطلب
من ولدي أن يزيد من السرعة
لأخفف من وطأة القنوط الذي
استولى علي من فرط تلك
المشاهد المؤثرة

ثقافة الشارع.. والليالي الرمضانية

يربي الطفل الذي يتأثر بما يراه فيه ثم يقلده. واليوم العائلات لا تستطيع الخروج ليلاً، في هذه الليالي الصيفية والرمضانية، نظراً لسلوكيات لا تبعث على الارتياح، صادرة عن المتهورين الذين يدعون أنهم أحرار... وأي حرية هذه؟ وأي ثقافة هذه؟ ويساعد على هذا السلوك غياب المراقبة من طرف السلطات المحلية التي تغض الطرف عما تراه في هذا البوليغار عفواً الشارع وغيره.

مشهد يتكرر كلما حل الليل في فصل الصيف، وفي شهر رمضان الفضيل، ففي رصيف يجلس رواد بعض المقاهي كأنهم في قطار براسين ينبعث منهما الدخان الملوّث للجاسين وكأنهم مسافرون في قطار غير متحرك، ينتظرون الوصول وأي وصول...؟؟ ينتظرون إلى الواحدة أو السحور كما كان الشأن في السنة الماضية.. وما زالت السلطات المحلية لم تغلق هذا الخط الوهمي؟

ما نوع هذا الشارع؟ ما صنف هذه الثقافة التي لا تنفع، وإنما تضر وتؤثر سلباً في نفوس الأطفال والشباب الذين يقلدون ما يرونه ولو كان ضاراً. لا بد من محاربة هذه الثقافة القاتلة الضارة الملوثة التي تحدث أمراضاً مزمنة فتاكاً، لا يعرف ضررها إلا المرضى، فلا لثقافة التبرج والفرجة والشيخة ونيات التنك وهي كلمات فارسية، وكما تقول العامة «أركيلة»، ولا لثقافة الكوكابين والقرقوبي والماريخوانا وغيرها، وهلم جرا ورفضاً وحضاً ومحاربة...

○ محمادي راسي (الناظور)

في المتجدد الفرنسي كلمة بوليفار أتت من بوليفر نسبة إلى اللغة النرويجية، ينطق بها في الأراضي المنخفضة والجهة الشمالية بلجيكا، والبوليفاردي الإنسان الذي يواظب على الشوارع الكبرى، وما فيها من مساح ومقاه وجرا... بالإضافة إلى محلات تجارية رفيعة، وهي مجالات للاطلاع على ما جد في عالم الأزياء والكتب، وفرصة للتجوال ليلاً.

شارعنا نحن القديم رغم بعض التعديلات الطفيفة، وإنشاء أعمدة جديدة للإضاءة، كأننا في مدينة الأنوار، يحتاج إلى تقويم وإصلاح أرضيته وحديقته، الكناسة تبقى على الرصيف أماماً دون نقلها مع غياب الحاويات، فأي بوليفار هذا؟

جميل جداً أن نشذب سعوف النخيل وأشجار الأشجار، إلا أننا نحترق الطبيعة ونسرجها، فالحديقة عفاً غيراً قفراً، لا عشب ولا زهر، مليئة بالأتربة التي تثير نفعها الرياح، كأننا في وغي، ثم الحديقة المتواجدة في هذا «البوليفار» تجلس ونقعد ونمشي فوق أعشابها، يبول ويتغوط فيها الغرباء والمتسكعون الذين لا ضمير لهم، وينامون فيها دون رقيب وحسيب، فأي المراقبة والمعاقبة؟ وفي رصيف هذا البوليغار...!!! يجلس البعض، يتخافى واحترام الملك العام والأخلاق، الرسول نهانا عن الجلوس في الطرقات بأسلوب التحذير «ياكم والجلوس في الطرقات».

هذا الشارع الذي كانت التربية القديمة والحديثة تدعو إلى تربيته ونقده عيوبه، أصبح اليوم هو الذي

تزايد الإقبال على التلفزة في شهر رمضان

في حالة شرود، يمارس المشاهدون كل انشطتهم أمامها، ويظل الجهاز مفتوحاً طوال الليل. أما بالنسبة للأطفال، فهم أكثر جلوساً أمام الشاشة، فالتلفزيون هو الوسيلة الوحيدة للتسلية.

وبما أن لكل واحد برامجه وقنواته المفضلة، فقد تجد في بيت واحد أكثر من جهاز تلفزيون، دون أن ننسى الخادمة.

وتشهد المحطات الفضائية العربية خلال شهر رمضان حركة إنتاج فنية مكثفة تحتهد لتقديم برامج تتناسب مع ساعات الإفطار وأمسيات السهر العائلية، لكن زحمة



في كل سنة، وبحلول شهر رمضان الكريم، تبدو الشاشة الصغيرة مزدحمة ومتخمة بحشد كبير من النجوم والفنانين الذين يشاركون في عدة أعمال تلفزيونية درامية لتكون وجبة شهية للمشاهد خلال ليالي المنافسة، وفي إطار تسعي القنوات تأكيد تمزيها عن الأخرى، ويبقى التنافس واضحاً في عرض المسلسلات المصرية والسورية وحتى الأجنبية، والمسكية والتركية والكورية.. وما أن ينتهي شهر رمضان حتى تبدأ القنوات في البحث الجاد عما ستمد بها شاشتها في رمضان المقبل، وكل محطة تستنفر الكتاب ونغري الممثلين، تحفز أصحاب الأفكار وتشغل عيونها في المحطات الأخرى لتعرف ماذا سيقدّمه الآخرون عسى أن تأتي بما يفوقه قدرة على جذب أكبر عدد من المشاهدين إليها.

وهكذا، وفي الشهر المبارك، بمجرد ما يعلن عن الإفطار وتجلس العائلات حول المائدة، تظل العيون منجبهة إلى برامج الشاشة الصغيرة لساعات طويلة،

البرامج الشيقة التي تبث في وقت واحد تجعل الاختيار صعباً.

وتبقى النساء هن المدمنات على الشاشة الصغيرة، لأن علاقة الرجال بها لا تتعدى نشرات الأخبار ومباريات كرة القدم والأخبار الرياضية، لأنهم يفضلون الجلوس في المقاهي مع الأصدقاء وقضاء الوقت مع الرفقاء حتى ساعات متأخرة من الليل.

○ نجية بزاز بناني (الرباط)

الرسول المفبون

الوطن المال العام. إن الحيف الذي لحق فئات عدة من هيئة التعليم منذ مدة، أرحى بظلاله على شرائح عريضة من مجتمعنا جراء تدني مستوى التعليم وارتفاع نسبة الأمية وانتشار البطالة، إضافة إلى انشغال موظفي هذا القطاع حالياً بهوم لا دخل لهم فيها خلال سببنيات وسببنيات القرن الماضي من قبل: (الأقدمة، الترقية، الكوطا، الإمتحان المهني...) لأن الوضع المادي أصبح هاجساً يؤرق بالهم، بعد تراجع دور النقابات التعليمية في الدفاع عن مصالحهم، إذ أصبح دورها منحصر في توزيع المناشير وبطاقات الإنخراط ليس إلا، والمصادقة على مشاريع تستهدف ضرب مجانية التعليم والتضييق على الأنوار الطلابية للمدرسة العمومية.

إنه لمن بواعث العيب والعار أن نجعل من علمنا حرفاً «إنساناً ذليلاً» ومادة دسمة للتكتيك والسخرية، فمن المسؤول عن هذه الصورة المشينة، ومن عمل على تسويقها في المجتمع؟

○ المصطفى الحناوي (مريرت)

إلى المحسنين

من تصفية الكلي يومين في الأسبوع، وأدوية باهظة الثمن، وتحاليل خلال كل 3 أشهر، مما يثقل كاهلي.

من أجل ذلك أناشد ذوي القلوب الرحيمة من المحسنين الذين يريدون لقاء وجه ربهم الكريم بحسنات كثيرة، بمساعدتي على التغلب على مصاريف علاجي. ومن أجل الاتصال، رقمي هو 0613782154.

○ إبراهيم أوالحسن (الرباط)

بشرفني سيدي المدير المحترم، أن أقدم إلى سيادتكم بطلبي هذا قصد مساعدتي على الحصول على مساعدة من المحسنين وذلك بنشر هذا الطلب بجريدتكم الموقرة: أنا رجل مسن، من مواليد سنة 1940، أعيش مع أسرتي ولا معيل لي سوى الله وبعض المحسنين، ولا دخل لي قار أعيش منه، لكنني أعاني من مرض مزمن ألا وهو مرض الكلي، الذي وكما تعلمون، يتطلب مصاريف كثيرة

في خريبة المكنب الشريف للفوسفاط حاضر.. ولكن..

نعم، المكنب الشريف للفوسفاط حاضر داخل مدينة خريبة إذ لا تكاد تخطئه عين، بدءاً من كتبان الفوسفاط التي تلوح للعين من بعيد في شكل أهرامات الجيزة، ومروراً بالحافلات التي تجوب شوارع معلومة، في أوقات محددة، وانتهاء بالعمال الذين تقذف بهم الدروب نحو المحطات التي تقف عندها هاتيك الحافلات لدقائق لتواصل بعدها المسير داخل المدينة قبل أن تتوجه إلى مقرات العمل هناك في المناجم المتراصة على الهضاب الفوسفاطية.. أما غيابه فهو للأسف الشديد أكثر تجلياً، إذ لا نصب تذكاري، أو رمز يجسد تواجده في وسط المدينة أو على مشارفها، وأكثر من هذا فإن إدارته المحلية هنا بخريبة تكاد تكون إدارة عادية، فالبنية التي توجد بها تعود إلى الحقبة الاستعمارية، وصديق أو لا تصدق سيارات بعض العاملين بها توضع تحت سقيفة من القصدير؟ فإلى متى سيبقى هذا المجمع العملاق باهتاً في مدينة يعدها البعض عاصمة الفوسفاط داخل الوطن، والمدينة الأولى لهذا المعدن الأصفر على الصعيد العالمي؟ ولماذا إذن لا يمد يده إلى الاستثمار بهذه الجهة الغالية؟ من أجل استثمار يستفيد منه أبناء الوطن بكامله وليس أبناء هذه الجهة بمفردهم! ويدخل يعود على المدينة بالنفع على مستوى البنية التحتية بالدرجة الأولى، فلماذا لو عمد إلى إقامة مستشفى ذي تخصصات متعددة؟ وماذا لو أشرف على إقامة معاهد تقنية متعددة الاهتمامات تستقطب النباه، والنباغ من أبناء هذا الوطن الحبيب، فتكون بذلك الثروة المعدنية راعية، ومغذية للثروة الحقيقية المتمثلة في الإنسان؟ وما يقال عن المعاهد المأمولة يقال عن ملاعب تكون النواة الحقيقية للأبطال، والبطلات الذين يكون لهم تواجدهم فعلي في الملتقيات الدولية.. هذه مجرد اقتراحات لعلها تجد أذاناً صاغية، وعزائم توافقة، وإرادات جادة تسعى إلى جعل مدينة خريبة في قيمة المعدن الذي حباها الله به.

○ عثمان محمود (خريبة)

عطلة الصيف وتزايد حوادث السير



يعرف المغرب كل يوم العديد من حوادث السير المميتة وتزداد نسبة هذه الحوادث في الارتفاع خصوصاً أيام العطلة والمناسبات الدينية، إذ تكثر حركة النقل عبر مختلف الطرق الرئيسية ببلادنا مما يدفع ببعض السائقين إلى التهور وعدم اتخاذ الحيطة والحذر.

ومع حلول الصيف تتعدد الرحلات إلى مختلف مناطق المغرب قصد السياحة والاستجمام أو لصللة الرحم وتبادل الزيارات بين الأهل والأقارب، إذ يستقبل المغرب خلال عطلة الصيف من كل سنة العديد من المهاجرين المغاربة بالديار الأوروبية كما أن المهرجانات الصيفية التي تحييها بعض المدن خلال فترة الصيف تستقطب العديد من الزائرين مما يجعل حركة النقل عبر الطرق تعرف اكتظاظاً وحركة متواصلة لكن بعض هذه الرحلات قد تتحول إلى مأساة حين تنتهي بالموت المفاجئ نتيجة التهور والسرعة المفرطة أو السيادة في حالة سكر أو نتيجة التعب والإرهاق أو

○ جد بوشش (الرباط)

الهجمة العلمانية على المغرب

إن المتتبع لهذه الهجمة العلمانية الشرسة التي يشنها علينا وللأسف الشديد بنو جلدتنا في الآونة الأخيرة يدرك بما لا يدع مجالا للشك أن مشروعهم هو إعادة هيكلة المجتمع بما يتماشى مع فكرهم وأهدافهم، ولابد للدولة أن كانت صديقة في حماية مجتمعها ودينها أن تتصدى ولا تستسلم لرغباتهم ولا لجمعيات تنادي بالغاء عقوبة الإعدام ضدًا على نصوص الدين وجمعيات المثليين الشواذ وأصحاب الإفطار في رمضان علناً والله أن العين لندم دما إن يتم مناقشة هذه الأمور في دولة تدعي أنها إسلامية واسقاء على الإسلام وضعف دولتنا حتى أصبحت تخضع لجمعيات تناجر بحقوق المرأة والإنسان لتحقيق أجندة من يمولونها هؤلاء القوم يرهقون أنفسهم في المطالبة بالحقوق مرة حق الحرية الجنسية ومرة ضد الإعدام ومرة حق الشواذ ومرة حق الإفطار العلني و.... اقترح عليهم أن يختصروا كل ذلك ويقولوا نريد الغاء الشريعة الإسلامية من الحياة العامة ونقوم باستفتاء حول الموضوع وإن وافق الشعب فانا أول المؤافقين لكي ننهي هذا النقاش العقيم، والله أن لم تقف الحكومة وقفة رجل واحد لحماية قيم المغاربة فسندج يوما المغرب يمنع فيه وضع الحجاب.

○ سعيد بوسليم (أكادير)

ما سر اقتصار مباريات اختيار ملكة الجمال على النساء فقط؟



(...) أو غير سوي، علما بأن الله سبحانه جميل يحب الجمال، وهو عز وجل من منح هذه النعمة (نعمة الجمال) إلى النساء والرجال على حد سواء، إلا أن البشر لما جبلوا عليه من اختلاف عقدوا الأمور وأدخلوا حيثيات وبدع نسبوا تارة إلى الأديان وتارة إلى العرف وقوانين وقيم مجتمعاتهم حسب نظرة كل مجتمع إلى الجمال وإلى المباح أو الممنوع منه، فهناك مجتمعات ترى في مجرد التحدث أو إطرأ ووصف جمال الرجال أو كشف الشاب عن ساقيه حتى الركبة خطيئة وعيبا لا يجوز التغاضي عنه، ومجتمعات أخرى ترى أن تعري المرأة والرجل شيء عادي إن لم يكن مسموحا به أو حتى مرغوبا فيه، فهو (أي التعري) في نظره عنوان للرقى والتحرر بغض النظر عن مخالفته أو تعارضه مع الدين والحياة والقيم والأخلاق، والله في خلقه شؤون، وهو القاهر فوق عباده.

○ محمد أمينة (قلعة السراغنة)

لا تعرف بالضبط الأسباب والدوافع التي تجعل المنظمين لمباريات اختيار ملكة الجمال يقتصرون في اختياراتهم على النساء فقط، هل لأن النساء أكثر جمالا من الرجال؟ وهذا غير صحيح، باعتبار أن جمال الكثير من الرجال وخصوصا الشباب يفوق إلى حد ما تنمعه به العديد من النساء من جمال وبهاء، أم أن هناك أسباب أخرى خفية (طابوها) تحتم على المنظمين أن لا يلتفتوا أو يابهوا بجمال الرجال.

وقديما كان اليونانيون يهتمون بجمال الرجال أيضا وينظمون لذلك مباريات رياضية لا تخلو من اختيار شباب حباهم الله قدرا من الجمال والصحة ورشاقة الجسم والعضلات المقتولة، وقد كان اليونانيون يقومون بذلك دون عقد نقص أو مخافة نعتهم بالصفات التي تعلق اليوم بعقول الناس وتسيطر على تفكيرهم وتجعل البعض منهم لا يتورع عن نعت كل من يعجب ولو من بعيد بجمال الرجال أو الشباب بأنه شخص مريض بـ

النفس البشرية صارت مخبلة

الإنسان مخلوق وكائن عجيب وغريب، عجيب لأنه يحمل بداخله قوة أكبر منه.. قوة أكبر من الكون الذي يعيش فيه، وغريب في تركيبه وخصائصه، وأطواره وتفاعله، فهو الكائن الوحيد القادر على التفاعل والسمو والرقى، القوة الأكبر منه تجعله يجهل نفسه، ولا يحيط بذاته، والقوة التي يحملها وهي أكبر من الكون، تجعل الكون مسخرا له، ويتفاعل معه بطريقة مباشرة وغير مباشرة، من حيث يدري أو لا يدري، فهو تارة الفاعل، وتارة المفعول فيه، وليحصل اكتشاف هذه القوة التي يحملها الإنسان، يجب تفعيل قوة الفكر والتفكير، حتى تظهر هذه القوة جليلة للإنسان نفسه، فيدرك بها ذاته، والكون المحيط به، ويكون قادرا على التفاعل السليم مع ذاته والمحيط، ويتحول من المستهلك المدمر إلى المنتج الفعال، وليدرك الإنسان هذه القوة أو الطاقة المخزنة فيه، وجب عليه معرفة مركبات هذه القوة التي هي أصلا مركب منها، ومركبة في عالمه الداخلي، وهي عبارة عن خصائص متباينة ومتفاعلة، ويكمل بعضها البعض، وهي كالتالي: خاصية الجسد، وخاصية الفكر وخاصية النفس وخاصية العاطفة، وخاصية الروح، والتي محورها النفخة الربانية في الإنسان، وهي أكبر القوى التي يحملها الإنسان بداخله، وتحمل طاقة هائلة غير متناهية، إذا ما تم استخدامها فهي الرابط بين الله والإنسان، وبالتالي الرابط بين الإنسان وعالمه الداخلي وبين الإنسان والإنسان وبين الإنسان والعالم الخارجي المحيط.

فاشكالية العصر الحالي، أن المادة صارت مقدسة، والفكر الإنساني أصبح راكضا، والنفس البشرية مخبلة، والعواطف تتفاعل بعشوائية، ونفخة الروح الإلهية في الإنسان منسية. والسؤال المطروح: إلى متى والإنسان قائم؟ إلى متى ويعود الإنسان إلى رشده؟

○ لمحيثي محمد

من قتل روح القراءة في الشباب

الموسيقى الشعبية منذ نصف ساعة تقريبا وهي تطلب من صاحبة السيبيير مساعدتها على تحميل أغاني شعبية. اعترف أنني وجدت نفسي غريبا وسط هذه الكائنات، صدمت كثيرا لهذا الواقع المر و أنا أهبط في الدرج تساءلت في داخلي ما الذي قتل روح القراءة في الشباب وتذكرت ما قاله لي شيخ القصة بالمغرب الأديب أحمد بوزفور بحكمته المعهودة

حيث قال لي: «التكنولوجيا الحديثة لم تحجم دور الكتاب في مجتمعاتها الأصلية في أوروبا وأمريكا الذنب ذنبنا نحن وليس ذنب التكنولوجيا».

لكن ما يبعث على الدهشة هو أن علاقتنا مع الكتاب أصابها التكويس بعد أن تحولت المكتبات إلى محلات لبيع السندوتش و البيتزا لأن الكتاب تحول إلى تجارة فاسدة غير أن ما يحز في

النفس حين تدخل مقهى عموما تجد لوحة مكتوب عليها بخط عريض «ممنوع القراءة» هل فعلا نحن شعب لا يقرأ شعب استهلاكي بامتياز؟ خرجت من السيبيير وسؤال كبير يخترقني من الأرب إلى الأرب: من المسؤول عن قتل الثقافة في المجتمع، الدولة أم الأسرة أم المدرسة أم نحن؟

○ رشيد الكامل خنيفرة

ليس من عاداتي الذهاب إلى مقهى الإنترنت، لكن فضولي دفعني إلى مغامرة قضاء ساعة في سيبيير الحي، هذا الفضاء المفتوح والغريب فحزرت مقعدا و انحرت في مواقع ثقافية المفضلة فهي ملاذ الوحيد في منطقة منسية تعيش تصحرا ثقافيا، كانت بجانب فتاة شقراء في مقبل العمر تتكلم بصوت مرتفع وفاقد للحياء والإحترام في مكان عمومي مشترك من لكتتها يبدو أنها تتكلم مع خليجي حيث أزعجت الحاضرين مما دفع بصاحبة السيبيير إلى نهرا بصوت مرتفع، فتولد في مخيلتي سؤال مؤرق عماذا يبحث الشباب في الإنترنت؟

في الجهة المقابلة يجلس عادل يعطي الإنطباع من لباسه أنه من أصحاب الموضة الجديدة، لباس فضفاض سروال طويل و قميص يحمل رقم 91 و شعرا مشوكا يقرأ اخبار البارصا و الريال صديق مدمن للمواقع الرياضية خاصة كرة القدم، اقتربت منه سألته هل تلج المواقع الثقافية و السياسية و التربوية فرد علي لا أحب القراءة لقد غادرت المدرسة مبكرا، مجنون بالبارصا و أحب الموسيقى الغربية، تحولت من مكاني إلى الجهة الأخرى بحجة أن الجهاز بطيء الإشتغال لكي أوصل فضولي، جلست بجانب شاب آخر صامت و هادئ منذ أن ولجت لم يرفع رأسه، يحمل في شاشة حاسوبه، بمجرد جلوسه قربه أقل الصفحة خلته كان مبحرا في مواقع إباحية فجأة ارتفع صوت موسيقى شعبية من الجهة الخلفية سيدة في عقدها الرابع تحب سماع



ضرورة إحداث نوادي للأطفال والشباب



لأنهم في حاجة ماسة للترفيه والتسلية ولى الوقت الثالث.

إن المدينة تطمح للتغيير والتجديد في مجالات عديدة: في السباحة، في كرة القدم، التنوع في الغناء ومشاركة شباب القنيطرة في مسابقة 2M للغناء وتكريم الفنانة القنيطرية لطيفة رافت في بلدها ومدينتها بدل مدينة أخرى.

○ بنت الوادي (القنيطرة)

ما أحوج مدينتي لإحداث مراكز لتأهيل الشباب والأطفال في أنشطة رياضية وثقافية (الموسيقى، الرسم، الخط العربي، المسرح، الشعر والأدب...).

إن المدينة تحتاج كثيرا لهذه المراكز لما لها من دور فعال في السلوك والأخلاق والتربية وإنقاذ الشباب من الضياع وتوفير لهم لقمة العيش الكريم والحياة الكريمة تعود على الأسر بالمنفعة. وتوفر كذلك أنشطة للأطفال

وأأسفي على لغتنا العربية!

بجيدونها، فكثير منا أصبح يتبادل الخطابات الغابية والرسمية باللغة الأجنبية ولم يعد قادرا على النطق بجملة مفيدة وصحيحة من لغته الأصلية. نعم جميل جدا أن يتقن المغاربة أجمعين جميع لغات العالم الحية، لكن من العيب والعار أن يجهل المغربي النطق بجملة سليمة من لغته الفصحى الأم، فمن غير المقبول أن يعيش المهاجر في أحضان بريطانيا مثلا دون أن يحسن النطق باللغة الإنجليزية، فما بالنا بالمواطن الذي يولد ويتربى ويصير كهلا في مدينة مغربية ولسان حاله ينطق بالدارجة المحلية أو القبلية أو النطق بالفرنسية دون إجادة الفصحى. أما التعصب للهجات ففي اعتقادي تبقى لغات أصلية متعددة بتعدد القبائل العربية ومن تم لا تحظى بإجماع لسان العرب والمسلمين، ومن يخالفني عليه أن يحضر موسم الحج ليتواصل بلهجته المحلية مع مسلمي ماليزيا وعرب اليمن والشام، فاللهجة إذن محلية قبلية كما كان الوضع عليه قبل مجيء الإسلام والعربية الفصحى قومية عربية وإسلامية ولغة عالمية، فما أحوجنا اليوم إلى الإجماع والتجمع بدل الانقسام والطائفية، وتلك أزمة الأمة العربية الإسلامية التي لا تعيش مأساة سياسية فحسب، ولكنها تحيي مأساة اجتماعية وثقافية، فاللهم لطفنا بنا من جاهلية القرن الواحد والعشرين.

○ عبد الواحد سعادي (الجديدة)

الإحساس بالأصالة يجربنا دوما إلى الحفاظ عن عزتنا ومفاخرنا، وهذا ما تحس به أرواحنا في مناجاة أجدادنا لنا، تلك اللغة العربية كانت هنا، فإذا هم سألونا عما فعلنا بما أوتوا لنا واستخلفنا عليه أجبناهم لقد استعبدنا الحاضر بطلبه الفائق وانحدرت لغتنا إلى القعر بعدما كانت في الرأس والصدر.

وبمناسبة تقاعسنا عن لغتنا العربية الرسمية ومسؤوليتنا في تطويرها والحفاظ عليها والدفاع عنها لابد من التنبيه في مجال التقييم والتكريم أنها لغة الوحي ولغة رسول العالمين (صلعم) لا مجال فيها لتكنولوجيا القتل والاحتلال والدمار، لهذا وجب المحافظة على شخصيتنا وكياننا وهويتنا كأمة لها لغتها الخاصة ولها عاداتها وتقاليدها الاجتماعية التي أقرها الإسلام الصحيح ولم تكن من أخلاق الجاهلية الأولى.

إن بلدنا من الشعوب العربية التي انصرفت لتقليد الحضارة الغربية في كل شيء حتى لم تعد للشخصية المغربية معالمها وآثارها ومزاياها، فالصينيون واليابانيون متشبهون بلغتهم التي لا يعرفها غيرهم وكأنهم يقولون للعالم نحن نعتز بلغتنا وعليك أن تتعلمها وتعرف كتابتها، أما نحن فنخجل من لغتنا وكانت الكارثة أن كثيرا منا لم يقدّر على التواصل مع أشقائه العراقيين أو السودانيين أو الخليجيين باللغة الفصحى التي

حسين هيكل غائب أو مغيب عن أحداث الشرق الأوسط؟



وقد تعود بنا الذاكرة إلى الصحافي المصري حسين هيكل، الرجل الذي لعب دورا أساسيا في الانقلاب العسكري بقيادة عبد الناصر في 23 يوليوز 1952، حيث كان لصيقا بالقصر، وفي نفس الوقت مهندس لثورة العسكر، والذي بايعاز منه القى عبد الناصر القبض على الصحافي مصطفى أمين، ونال العديد من الأبداء والمفكرين والفنانين الويلات في العهد الناصري، ونذكر خرجات هيكل على شاشة الجزيرة، وكان في أحاديثه يحاول أن يأخذ القضية من وسطه، فغاب الآن مع الأحداث التي تروع الشرق الأوسط، فإلى أي حد غيبوه، أو اعتذار عن الحضور في ظروف يجب أن يكون فيها حاضرا.

○ عبد العزيز الحليمي (طنجة)

هناك العديد من الإعلاميين والمدافعين عن وجهة نظر، كانوا مع أو ضد الأنظمة العربية المنهارة في تونس، وليبيا، ومصر، والآن في سوريا على الطريق، وكان بعض هؤلاء يدافعون عن الاستبداد بضراوة، ويدعمونه باصطلاحات وهمية، وهم في دواخلهم على قناعة بأن أنظمتهم أيلة للسقوط. وفي جميع الأحوال قد تقول بأن هؤلاء ضحية لقمة العيش، أو من بينهم من يريد التسليق درجات السلالم الإدارية، أو طالبين الرضى من رؤسائهم، ما يتساعل عنه الفرد هو في حالة نجاح الثورة كما وقع في تونس، وليبيا ومصر، أين موقع هؤلاء حاليا وسط الجموع والحشود المنتصرة، وما سيصيبهم من تهمة، وما سيعانون من أزمة الضمير بين ذويهم وشعبهم.

السور البرتغالي في أزموور بدأ يتساقط

أشارت الأسبوع الصحفي أكثر من مرة للانهياريات المتكررة للأسوار التي تعود لحقبة الاستعمار البرتغالي للمدينة العتيقة لأزموور دون جدوى سوى بعض الإصلاحات الترتيبية التي تقوم بها وكالة العمران دون استشارة الجهات المختصة وخاصة منها مركز التراث المغربي.

وقد انهيار عشية يوم الخميس 19 يوليوز الجاري جزء من السور البرتغالي وتحول إلى ركاب حاصر شارع الزرقطوني وسط أزموور، ولحسن الحظ أن هذا الانهيار لم يخلف ضحايا لأنه وقع في فترة الحر، ولو قدر الله ووقع خلال المساء أو الليل لآدى إلى كارثة حيث أن العديد من المواطنين يجلسون تحت السور كل مساء، كما أن الأطفال يتخذون من جنبات هذا السور المنهار مكانا مفضلا للعب.

فمتى تقوم الجهات المعنية برصد كل أبراج وأسوار المدينة العتيقة لأزموور خاصة وأن معظمها أصبح مهددا بالانهيار في أية لحظة؟

○ شكيب جلال (أزموور)

مولاي مصطفى العلوي: مدير الأسبوع

العامل إلى جانب الأستاذ الجليل من أرقائهم، لكن لطف الله الخفي كان يقف إلى جانب الحق، فكانت تلك الأحكام المبنية على باطل تنقض نقضا، وينجو الأستاذ الجليل من كيد الكائدين وعبث العابثين فتبقى جرائده صامدة ويخرج الأستاذ مرفوع الرأس لأنه يقول الحق، والحق أحق أن يتبع كما يقول طه حسين. فسبروا على بركة الله، بارك الله في عمرهم معافين في أديانكم مالكن رزقكم، ومن سار على درب وصل، مادامت النية صادقة.

○ مالكي علوي مولاي الصادق (سلا)

هذا الوطن بقلبه، أقول: تعرض خلال الفترة المذكورة لمحن شتى جسمية ومادية، من الحكومات التي تعاقبت على حكم هاته البلاد منذ فجر الاستقلال إلى يوم الناس هذا، لكن أستاذنا كان قوي الإيمان بالله بقي صامدا صمود الجبال، فما وهن وما ضعف وما استكان «فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا» (سورة آل عمران). ولقد أودى الأستاذ الجليل - ومن غير حياء - بفرض غرامات باهظة الثمن كادت أن تؤدي إلى توقيف جرائده عن الصدور، وحرمان الطاقم الصحفي

خلال خمسين عاما والأستاذ الجليل ممسك القلم بين يده ليعاقل بعضا من مشاكل هذا الوطن الكثيرة والمعقدة، داعيا إلى الحلول والمعالجة بقلبه وفي جرائده التي تعددت أسماؤها واتحدت أهدافها، فمن المشاهد إلى أخبار الدنيا إلى الدنيا بخير إلى الكواكب إلى الأسبوع، كل هاته الجرائد كان هدف صاحبها أمد الله في عمره هو محاربة الفساد والمفسدين والانتهازيين الذين استغلوا بدون عمل على حساب أبناء هذا الوطن. وخلال هاته الفترة الطويلة التي سلخها الأستاذ الجليل من عمره في الدفاع عن

◀ من المؤمنين رجال ▶

إعلانات

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف بتازة
المحكمة الابتدائية بجرسيف

ملف التنفيذ رقم: 438/2010 إعلان عن بيع عقار محفظ بالمزاد العلني
لفائدة: الصديق عبد الرحيم
ضد: السريغني أزوالي

يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بجرسيف إلى علم العموم أنه بتاريخ: 24/09/2012 على الساعة 11 صباحا وبمحل كتابة الضبط بهذه المحكمة سيقع بيعا قضائيا بالمزاد العلني للعقار الآتي وصفه وبيانه: منزل يتكون من طابق أرضي، وطابق أول موضوع الرسم العقاري عدد 28560/ف المسمى «امراة»، والكائن بمدينة جرسيف مساحته 203 م م حدوده قبلة: زنقة عرضها 04 أمتار، غربا: السكة الحديدية، وجنوبا: الرسم العقاري عدد 19875/ف والرسم 28459/ف وممر، وشمالا: الرسم العقاري عدد 28444/ف. الطابق السفلي شقة متكونة من 3 غرف وصالون ومطبخ ومرحاض وفناء. الطابق الأول شقة متكونة من 3 غرف وصالون ومطبخ ومرحاض وفناء. الشقتين معا مرهونتين للغير حسب تقرير الخبرة.

ومرأب يكتريه الغير مساحته 56 م م. حدد الثمن الافتتاحي لانطلاق المزايعة في مبلغ: 454.900.00 درهم أربعمائة وأربعة وخمسون ألف وتسعمائة درهم. والراسي عليه المزاد يؤدي الثمن حالا مع زيادة نسبة 3% لفائدة الخزينة العامة ويشترط ضمان الأداء.

وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة حيث يوجد ملف الإجراءات.

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف بتازة
المحكمة الابتدائية بجرسيف

ملف التنفيذ رقم: 919/2007 إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة: رضوان محمد - فاطمة بنت سي حماد
ضد: عبد الرحمان بن محمد - فاطمة بنت مسعود

يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بجرسيف إلى علم العموم أنه بتاريخ: 26/09/2012 على الساعة 11 صباحا وبمحل كتابة الضبط بهذه المحكمة سيقع بيعا قضائيا بالمزاد العلني للعقار الآتي وصفه وبيانه: منزل يتكون من طابق أرضي المساحة 235 م م والكائن بمدينة جرسيف حدوده: قبلة شارع محمد الخامس ويمينا زنقة عبد الوهاب الدرك، حسب ملحق الخبرة المنجزة في الملف العقاري رقم 34/2005 والمصادق عليه من طرف المحكمة. حدد الثمن الافتتاحي لانطلاق المزايعة في مبلغ: 1.005.000 «مليون وخمسة آلاف درهم». والراسي عليه المزاد يؤدي الثمن حالا مع زيادة نسبة 3% لفائدة الخزينة العامة ويشترط ضمان الأداء.

وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة حيث يوجد ملف الإجراءات.

المملكة المغربية

وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف بتازة
المحكمة الابتدائية بجرسيف

ملف التنفيذ رقم: 936/2011 إعلان عن بيع عقار محفظ بالمزاد العلني لفائدة: أقضااض رشيد - فطوش بنت الشيخ - عائشة أقضااض - فؤاد أقضااض - أمينة أقضااض. ضد: مصطفى أقضااض بن الكتاني ومن معه. يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بجرسيف إلى علم العموم، أنه بتاريخ: 20/09/2012 على الساعة 11 صباحا وبمحل كتابة الضبط بهذه المحكمة «قسم التنفيذ» سيقع بيعا قضائيا بالمزاد العلني للعقار الآتي وصفه وبيانه: للملك المسمى - فيلا اكاد - ذي الرسم العقاري عدد 13197/ف الكائن بحي المحطة بجرسيف، مساحته 8 أ. و 3 سنتيار متكون من أرض بها بنايات وذلك تنفيذ مقتضيات الحكم

عدد 4 الصادر بتاريخ 23/03/2011 في الملف العقاري رقم: 73/2009 القاضي بقسمة العقار المذكور وذلك ببيعه بالمزاد العلني. تم تحديد الثمن الافتتاحي للبيع في مبلغ: 6.424.000.00 درهم - ستة ملايين وأربعمائة وأربعة وعشرون ألف درهم. والراسي عليه المزاد يؤدي الثمن حالا مع زيادة نسبة 3% لفائدة الخزينة العامة مع ضمان الأداء.

وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة حيث يوجد ملف الإجراءات.

المملكة المغربية

وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف بتازة
المحكمة الابتدائية بجرسيف

يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث مطبعة برقع 362 تجزئة المنصور مكناس من طرف السيدة (ة): نبيل الصالحي. فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

المملكة المغربية

وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف بتازة
المحكمة الابتدائية بجرسيف

يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث محل لغسل السيارات برقم 6 جناح 4 تجزئة قرطبة سيدي بوزكري مكناس من طرف السيدة (ة): موحى نادي.

فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

المملكة المغربية

وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف بتازة
المحكمة الابتدائية بجرسيف

يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث شقق مفروشة بدار الشرفاء شارع النصر سيدي سعيد مكناس من طرف السيدة (ة): سعيد بولحاج.

فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

المملكة المغربية

وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف بتازة
المحكمة الابتدائية بجرسيف

يعلن رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية ملف يتعلق بإحداث محل لبيع المأكولات الخفيفة برقم 2 تجزئة رياض الزيتونة شطر باء وسين 70 مكناس من طرف السادة: الحمامي فريد والحمامي رضوان.

فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

«إن العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم»

○ بقلم: مصطفى الطرييق

إن ما هلك الأوطان والمواطنين وما أطاح المكارم والمعاليم إلا المنافقون المتمسكون بالأعطاف، البائعون ضمائرهم وذممهم وذمم البشر، والمنافقون من عاداتهم الجبن، والجبناء هم الذين يرمون بأنفسهم فيما يعتبرونه أقوى من ظروفهم فيشاركون المرتشين، ويحالفون المزورين والمحتالين، وينتهبون الفرص، ويختلسون ويدلسون، ويرأوغون، لأن لا رأي لهم ولا إرادة عندهم، وهم دائماً مسلوبو الإرادة، وبذلك يصبحون بذرة من بذور الفساد لأنهم فاقدوا الأخلاق، ومن فقد الأخلاق فقد ضميره، وفقد نفسه، وفقد كل شيء ثمين، وهكذا يعيشون معنا وهم يرتدون أقنعة الاتقياء الشرفاء وليس لهم وجود، وليسوا شرفاء وإنما هم شياطين أبالسة وأشخاص حريصون على الدس والمكر والظعن من الخلف والظعن في أخلاق الغير وما هم من أهل الأخلاق، والتقول في الناس وتنتع عورات الغير، ناسين قول الشاعر:

إذا شئت أن تحيا بعيداً عن الأذى وحظك موفور وعرضك صين

لسانك لا تذكر به عورة امرئ

هكلك عورات ولئلا تنس.

الأخلاق عماد الحياة الاجتماعية، ولا بد من الحفاظ عليها، والتمسك بها، ولا بد من العودة إليها في تبعها الصافي، وفي مدارسها الحقيقية، وأحسن مدرسة نستقي منها الأخلاق حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، فهي صفحة بيضاء ناصعة، وشلال متدفق من الأخلاق الكريمة، وهي خير مصدر وأحسن مرجعية للتدريب العملي على ما فيه كل خير وكل صلاح لنا، فالرسول صلى الله عليه وسلم حينما كان يحض المسلمين على فعل شيء لم يكن يشدد أو ينفر، وإنما كان يتبع الدين والخلق الحسن، ويوضح الأشياء بأسلوب عملي سهل، وطريقة تربوية تدفع المتلقي إلى الإقبال على الشيء، فحينما أراد أن يرغب المسلمين في الصلاة فإنه لم يقل لهم إن الذي لا يصلي كافر وسيحرق بالنار، أو سيجد في قبره أفاعي، وإنما خاطب فيهم عواطفهم ومشاعرهم وعقولهم، وقدم لهم مثلاً عملياً في خلق ربيع، وحنو أبوي، فقال لهم صلى الله عليه وسلم: (أرايت لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟) قالوا: لا يبقى من درنه شيء، قال: فذلك مثل الصلوات الخمس يحمو الله بهن الخطايا) ربط صلى الله عليه وسلم في أمره بالصلاة بين الطهارة الروحية والطهارة الجسدية، حتى يتوجه الإنسان إلى ربه بقلب خاشع وأخلاق عالية، فما قام به الرسول صلى الله عليه وسلم فيه جانب كبير من جوانب التعليم القائم على حسن الأخلاق، فالأخلاق منهاج الحياة، وأساس المعاملات، إن الأخلاق بالنسبة للامم شيء مهم، وأهم منه الحفاظ عليها، ولذلك يجب أن نحافظ على الأخلاق حتى لا يقع الانحراف الكلي فنفقد الزمام، فقد بدأنا نرى عيوباً اجتماعية كثيرة تتسرب إلى حياتنا اليومية، ولا نبالي إذا قلنا إنها تمكنت منها وبدأت تحاول إفراغها من كثير من القيم والعادات الحسنة، ولهذا فدور المسؤولين أمام كثير من المظاهر السيئة كبير جداً، وحينما أقول المسؤولين فأني لا أنسى دور الآباء والأمهات والأئمة والأعلمين المفتحين للغيرين على شاباتنا وشبابنا، ودور رجال التربية والتعليم وعلى كل من يتصدى لأمر الشباب للإرشاد والوعظ والإصلاح أن يؤمن بالمشورة ويستعد لها علماً بأن الرسول صلى الله عليه وسلم قبلها وأمر بها وعمل بها، فقال: (ما ندم من استشار، ولا شقي من استخار) وقد فعل ذلك لأن الله تعالى أمره فقال: (وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله)، وفي كتب السيرة أن قبيلة ثقيف لما همت بالارتداد بعد موت الرسول صلى الله عليه وسلم ذهبت واستشارت عثمان بن أبي العاصي وكان مطاعاً فيهم فقال لهم: (لا تكونوا آخر العرب إسلاماً وأولهم ارتداداً، فنفعهم الله برأيه) وسئل الحكماء أي الأمور أشد تأييداً للعقل وأيهما أشد إضراراً به فقال: (أشدها تأييداً له ثلاثة أشياء: مشاورة العلماء، وتجربة الأمور، وحسن التثبت، وأشدها إضراراً به ثلاثة أشياء: الاستبداد، والتهاون، والعجلة)، فالوعظ رأي، والرأي يجب أن يكون مشفوعاً بأراء أخرى ليصبح هادياً كما يهدي نور المصباح من ضل عن الطريق، ولذا يقول الشاعر:

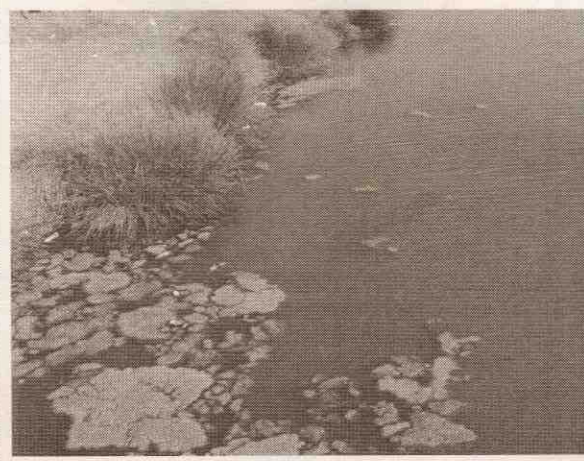
الرأي كالليل تسود جوانبه

والليل لا ينجلي إلا بمصباح

فاضمم مصابيح آراء الرجال إلى

مصباح رأيك تزدد ضوء مصباح

○ يتبع



يا ما في السجن من مظالم

خدش بسيط ضاعت الوظيفة.. وهناك عائلات في مجتمعنا في غياب رب البيت (المسجون) تشرد شر تشريد حيث تمشي البنات في طريق البقاء ليكسبن لقمة عيشهن بعدما تسد جميع أبواب الرزق الحلال في وجوههن، والأولاد ينحرفون ويصبحون صغاليك في الإجرام وتعاطي المخدرات والمحرمات بشتى أنواعها، ليبقى المتهم الحقيقي

في هذا أو ذاك: المجتمع والناس والقانون وغلاء المعيشة والبطالة. ○ سعيد إحيديو (الطار البيضاء)

لم يرتكبوا أية جريمة، ويدفعون الثمن غالباً.. حريتهم مسلوقة ومراكزهم في المجتمع مفقودة، إذا لم أقل منبوذة، زد على ضياع وتشتت العائلة بعد سجن معينهم في تهمة ربما تكون ملفقة أو نتيجة خطأ قضائي، وبعد قضاء فترة العقوبة يخرج لسجن آخر، تهكم الناس - والبحث عن لقمة عيش حيث أن المجتمع لا يرحم، أما عمله السابق فقد أصبح في علم خبر كان، والعمل الجديد إن طوق بابه أول شيء يطلب منه حسن السيرة وإن وجد فيها أي

فواتير الكهرباء شائعة فيها النار بالحوفات

بطريقة منتظمة، وأخذ ما يسجله العداد، بل لا ياتون إلا مرة كل أربعة أشهر أو خمسة، أما فواتير الشهور فهي تقدر حسب أهواء بعضهم وفي كل مرة يتم اختيار مجموعة ويتم نفخ فواتيرها. لذا تطالب ساكنة الحوفات الجهات المعنية بالتدخل العاجل لوضع حد لهذه التصرفات وجعل فواتيرهم مطابقة لما يسجله العداد، كما تطلب الفئة المتضررة بإلغاء مبالغ فواتيرها الخيالية، وإصلاح هذا المرفق العمومي، وجعله في خدمة المواطن لا في فرض غرامات عليه دون مقتضى قانون. ○ إدريس حسوني (الحوفات)

تعرف جماعة الحوفات بإقليم سيدي قاسم، حالة من الفوضى العارمة على مستوى قطاع الكهرباء، وكيفية تدبيره، حيث أن هناك فواتير اشتعلت نيرانا على أصحابها، خصوصاً في إحدى الدواوير، حيث تجاوز بعضها ستة آلاف درهم، ويقول القائل «إذا ما عرف السبب بطل العجب، إلا أن هنا «إذا ما عرف السبب ازداد العجب» حيث أن العديد من الساكنة خاصة المعندين لا يملكون إلا بضع مصابيح وجهاز تلقان، وفواتيرهم تعادل فواتير المقاولات الصغرى، وترجع الساكنة هذه المبالغ الخيالية إلى عدم مراقبة موظفي المكتب الوطني للكهرباء،

أصيلة مهددة بكارثة

الجمعيات المدنية بالمدينة بتدارك الأمر والعمل على تنظيف وادي لحلو بشكل يجعل سكان المنطقة أمنين خاصة أنهم لازالوا متخوفين من تداعيات الكارثة. وتذهب بعض المصادر إلى أن كل من المجلس البلدي وشركة امانديس يتحملان المسؤولية في هذا التهديد البيئي والسياحي للمدينة. ○ عبد الرحيم

ذكرت مصادر مطلعة، أن سكان مدينة أصيلة، أصبحوا أكثر من أي وقت مضى، مهددين بكارثة بيئية، نتيجة تلوث وادي لحلو بسبب المياه العذيمة لحي الزرقطوني وحي اغدير وأحياء أخرى (الصورة) مما نتج عنه تلوث بيئي يضر بصحة الساكنة إضافة إلى هذا، هناك انتشار الروائح الكريهة والحشرات خاصة الناموس الذي حظ بشكل غريب في المدينة وبعض الإقامات السياحية والفندقية وفي نفس السياق تطالب بعض

يوميات فنان

النجومية.. غرور

قال الأديب العربي المصري الكبير طه حسين رداً على الطلبة الذين سموه بالأعشى:

طه حسين: «الحمد لله الذي جعلني أعمى حتى لا أرى وجوهكم القبيحة.. وأنا أقول: الحمد لله الذي أشكره مشجعني ومبصرني على عدم مشاهدة الإنتاجات الوطنية سواء في القناة الأولى أو 2M..»

هذه المسلسلات في حلقات تصل إلى 30 حلقة، مسلسلات مغربية معظمها سخيفة ومملة في كل أبعادها ومحتوياتها تمثيل، إخراج، نص أقل من الهواة.. ثم هذه المسلسلات المبلجة بلغة الدارجة من طرف تلاميذ وطلاب بعيدين كل البعد عن المهنة ورحم الله رائد الدبلجة في المغرب والعالم العربي الأستاذ إبراهيم السايح الذي أنجز أكثر من 300 شريط مبدع إلى العربية والدارجة وكانت أعماله تحظى بالرضى والفرجة والمتعة عند الجماهير في الستينات وحتى الثمانينات.

واليوم ترغمنا القنوات على مشاهدة الأعمال التي تقتل أصحابها الأولين: المخرج والمنتج والممثل الأصليين قبل الدبلجة.. ثم الاختيار للمواضيع التي أكل عليها الدهر وشرب.

الحمد لله الذي جعلني أرى ما يجري في الساحة الفنية طول السنة.. دون أن أسقط في الإدمان لهذه الإنتاجات.. مع العلم أن كثير من الفنانين والمبدعين من مخرجين وممثلين وصحفيين ونقاد طالبوا عدة مرات في الندوات واللقاءات والمهرجانات مراجعة هذه الحملة الثقيلة البعيدة كل البعد عن ثقافتنا وفننا وحضارتنا وتراثنا.

هل مع الزوارتين الجديدتين الثقافة والاتصال المشرفتين على هذا القطاع الحيوي الذي يتغذى منه الشعب وهو جمهور يعرف الخاب من الزين.. وهذا هو الأمل الذي نريده ولا نريد غيره لأن شعب المغرب ذواق.. إذن باركا من سياسة جور وأعطي للحرور والتلباق والزواق.. وما النجومية إلا غرور وحماق.

○ مصطفى منير



«لو نوار».. تحايل في واضحة النهار

كان لهذا السلوك الاحترافي للأغنياء المغاربة مبرراته التي يرونها معقولة ومنطقية، فإن المغرب هو الخاسر الأكبر حيث لا يستفيد من هذه الأموال في مشاريعه الكبرى والصغرى، وهو في أمس الحاجة إلى دعم المسيورين من أبنائه لسيرته التنموية. هذه المجالات الثلاث التي ذكرت سالفاً والتي طالها فيروس «لو نوار» ليست هي الكائنة فقط بل من المؤكد أن هناك مجالات أخرى وصلها هذا المتدخل الخطير لا علم لي بها لأنني لست مختصاً مالياً أو اقتصادياً أو محاسبياً، فالعلم لأهل مكة هم الذين يعرفون كيف يسلكون عبر فجاجها وشعابها، أما ما كتبتة أنا فهو معروف ومتداول عبر الوسائل الإعلامية المتاحة والحياة اليومية. ○ إدريس بوطور (أسفي)

قيمة المبلغ، وأمام هذه الوضعية بدأ الخاضعون للضريبة العامة على الدخل بالتحايل والتخلص من أداء المستحقات الكاملة لخزينة الدولة وذلك بالالتجاء إلى «لو نوار» من فصيلة أخرى وهو نقل ملكيات العقارات إلى أبنائهم القاصرين وزوجاتهم والتصرف فيها بالوكالة، حتى يتفرق الدخل وتضعف قيمته، وبالتالي تضعف الضريبة المرسومة عليه والخاسر دائماً هي خزينة الدولة. «لو نوار» لم يقف عند هذا الحد بل انتشر ظلامه ليطال 30% من الثروة المالية للأغنياء المغاربة الموضوعة في أبنائك سويسرا وفرنسا وإنجلترا وأمريكا حسب آخر تقرير أعدته مؤسسة بوسطن الاستشارية الأمريكية المتخصصة في رصد مجال المال والأعمال، وإذا

كتابة عقد الشراء عدم التصريح بالثمن الحقيقي للعقار وإثبات سعر أدنى بنسبة الثلث حتى تكون ضريبة الأرباح أقل ثقلاً على كاهل البائع، ويكون رسم التسجيل أخف على المشتري، وبالتالي فإن الخاسر الحقيقي هو خزينة الدولة التي لم تستد من حقها كاملاً لأن «لو نوار» تدخل في مسطرة العملية. غير أن هذا المتدخل الخطير لم يكتف بخلخلة المعاملات التجارية العقارية فقط بل امتد فيروسه إلى الضريبة العامة على الدخل IGR، وهي رسم يفرض على كل مواطن يفوق دخله السنوي مبلغاً مالياً محدداً، ويشمل سائر الدخل العقارية والمهنية والفلاحية، حيث يصبح مجموع هذه الدخول هو المبلغ الخاضع للضريبة العامة على الدخل والتي تختلف نسبتها حسب

«لو نوار» كلمة واردة في اللغة الفرنسية بمعنى الأسود، ويتفرع هذا المعنى إلى مجموعة من المرادفات والدلالات النابعة من الأسود، غير أننا أصبحنا حالياً نعرف لكلمة «لو نوار» مفهوماً آخر متشعب الاتجاهات ولكنه يلتقي في هدف واحد هو التحايل والتخلص من أداء الواجب الضريبي لتكون النتيجة واحدة في تخريب الكيان المالي والاقتصادي للدولة. هذا المفهوم الجديد لكلمة «لو نوار» يعني في أبسط دلالاته مبلغاً مالياً يتسلل تحت جنح الظلام ليستفيد منه المتعاقبون في بيع وشراء العقار وتضع من فائدته ورسومه خزينة الدولة. وللتوضيح فحينما يشتري شخص ما عقاراً بثمن معين يطلب منه البائع بعد أخذ الثمن كاملاً ولدى

ضد إقصاء وتهميش الفنانين

أذيعت هذه الكلمة ضمن برنامج «صباح الخير مراكش» الذي يشرف عليه الأستاذ عبد الحق بوعيون، فنان الملحون والخزان للعديد من قصائد الملحون المتنوعة. وقلت في هذه الكلمة يوم السبت فاتح رمضان ما يلي: ... ومعلوم أن هذا البرنامج الذي يذاع على الأصوات الوطنية يساهم جيدا في نشر الفن والموسيقى والتعريف بالتراث الشعبي الأصيل وخاصة فن ونواير وخفة روح مراكش المدينة الحمراء عاصمة المجد وصاحبة الصيت العالمي. ولكن كيف ما تذاع التحف الموسيقية الشعبية وينشر الفن عبر الأثير يجب الدفاع على الفنانين وصيانة كرامتهم عبر برامج الإذاعة... فمثلا كيف يعقل أن مجموعة «جيل جبال» صاحبة الملحمة التاريخية والرائعة فنيا وموسيقيا وهي ملحمة «العيون عينية» في إطار المسيرة الخضراء المضفرة... لم تحظى بالثقافة من طرف المسؤولين الحكوميين ولم يكن أفراد مجموعة جيل جبال أي امتياز يذكر بعد ملحمة العيون عينية. ومثل ذلك الوضعية الحالية للأستاذ مولاي عبد العزيز الطاهري الذي هو من المؤسسين الأساسيين لمجموعة ناس الغيوان والمبدع الموهوب لتلاحين العصرية لقصائد الملحون وتشبيها... يقصى عبد العزيز الطاهري ظلما من الاستفادة من المنحة الشهيرة السخية التي يتمتع بها اليوم ناس الغيوان. وهذه أمثلة من بين الكثير في حق الفنانين كتهميش رائد المسرح المغربي الفنان الطيب الصديقي... وكل هذا يدل على أن المسؤولين عن ميدان الفن والثقافة عموما لا يعرفون بل يجهلون الرواد الحقيقيين لاستمرار الثقافة الشعبية وإغناء التراث الوطني في هذه المملكة السعيدة.

الطيب الجامعي



جنات كتسنى ولد الناس

أبطال معروفين. جنات وكما قالت لنسمة بلهجة الدارجة المغربية: «كتسنى ولد الناس اللي يفهمها» سواء أكان زوجها مغربيا أو غير مغربي «لأنه ليس للحب جنسية أو وطن» تقول جنات، لكن «ساقيم حفل عرس مغربي، لأننا نملك تقاليد جميلة».

أول شهر رمضان تقضيه الفنانة المغربية جنات خارج المغرب، نظرا لارتباطاتها الفنية، حيث انتهت من تسجيل البومها الجديد، وتستعد لدخول تجربة التمثيل بعد أن وافقت الشركة المنتجة للعمل على أن تتلقى جنات دروسا في التمثيل، خصوصا وأنها ستشارك في دور البطولة مع

الإيسيسكو ترفض ادعاءات الحكومة الإسرائيلية بشأن المسجد الأقصى

رفضت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة -إيسيسكو- بشدة في بيان أصدرته يوم 18 يوليوز الجاري، ادعاءات الحكومة الإسرائيلية بأن المسجد الأقصى هو جزء من أراضي إسرائيل وينطبق عليه قانون الآثار والتنظيم الإسرائيلي. وقالت الإيسيسكو في بيانها إن المسجد الأقصى وجميع الأراضي الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل هي ملك للشعب الفلسطيني وجزء مهم وغال من العالم الإسلامي لا يمكن التفریط فيه، والاحتلال الإسرائيلي له غير شرعي ومرفوض بحكم القانون الدولي وحقائق التاريخ. ودعت الإيسيسكو الدول الأعضاء كافة والمجتمع الدولي إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بردع إسرائيل عن استمرار تجاوزها أحكام القانون الدولي واعتداءها على مقدسات المسلمين والمسيحيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

أردني يأكل 4 دجاجات و2 كيلو أرز بأول أيام رمضان



أكل مواطن أردني (4) دجاجات و كيلوغرامين من الأرز، خلال تناوله لإفطاره في أول يوم من أيام شهر رمضان المبارك. بحسب صحيفة السوسنة الأردنية، وقال أبو أمجد، السوسنة، إنه قبل شهر رمضان بعدة أيام اشترى أكثر من 30 دجاجة وقام ببيع خروف وزن 40 كيلو من اللحم وشراء كيس من الأرز وزن 50 كيلو استعدادا للشهر الفضيل، مشيرا إلى أنه طلب من زوجته أن تقوم بتقطيع الدجاج واللحم وحفظه في البراد. وأضاف الأردني بأنه في أول أيام رمضان، طلب من زوجته أن تعد عدة أصناف من المأكولات وأن تقوم بشوي خمس دجاجات؛ لأنه جائع ومتلهف لوقت الإفطار بحسب قوله.

الفنانة اللبنانية إلى تعلم اللغة التركية، ليفاجأ بها الجمهور بعد ذلك وهي واقفة تمثل في المسلسلات التركية إلى جانب «مهند» و«كريم» وغيرهما... بعد أن فاجأت عشاق الفن المصري بظهورها تمثل إلى جانب الفنانين المصريين، في حين أنها لم تشارك لحد الآن في أي مسلسل أو فيلم لبناني.



عندما قامت الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي بزيارتها الأخيرة إلى العاصمة التركية أنقرة، بدعوة من الوزارتين التركيتين الثقافة والسياحة، طرح عليها رئيس بلدية أنقرة «جوكسيك» موضوع منحها الجنسية التركية، فوافقت هيفاء ورحبت بالفكرة.. وقد تكون الإجراءات الخاصة بذلك قد بدأت.. وهي خطوة ربما تدفع

هيفاء اللبنانية في انتظار أن تصبح تركية

إشراقات إلهية

داوم على الخير وافعله، وابتعد عن الشر وأقصر عنه، واجعل هدفك في الحياة تفريغ هموم الناس، والتخفيف من آلامهم وكروبهم، وكن للآخرين مذكرا، وعليه مداوما، وابتعد عن الشر فإن عاقبته ذميمة، واتق الله تكن من الصادقين الفائزين.

لا تحصر همك في تراث الدنيا ونعيمها الزائل، ولا تشغل حياتك بهمومك وأحوالها، ولا تضع أوقاتك في الجري وراءها وجمعها، بل اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا، واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا، يحقق لك ربك مسعاك، وينيلك ما تريد.

د. يوسف الكتاني

«الهودج» يستعيد التقاليد المغربية المرتبطة بالزواج



الهودج سلسلة من الأشرطة الوثائقية، تعرف بأصول وطقوس الاحتفال بالزواج في مختلف مناطق المغرب. ويمزج البرنامج في إخراجها بين الوثائق والدراما في عملية البحث في عمق التراث المغربي، وسبر أغوار الموروث الشعبي من خلال استعادة وتشخيص العادات والتقاليد المرتبطة بالزواج، وتوثيق لطقوس ومراسيم تم التخلي عنها بحكم تطور المجتمع وتكاد تنقرض في العديد من المناطق.

يتناول البرنامج الذي تعرضه القناة الأولى، التعريف بهذا الموروث الشعبي من خلال تنظيم عرس تقليدي بالمواصفات المغربية الأصيلة التي استغنى عنها الأسر المغربية مع استحضار الجوانب التاريخية والانتروبولوجية

والسوسولوجية في هذا الموضوع. البرنامج من فكرة وإعداد مليكة حاتم وسيناريو وإخراج محمد بنرمضان.

المهرجان الدولي للفنون والثقافة «صيف الوداية»
«FESTIVAL INTERNATIONAL DES ARTS ET DE LA CULTURE «Été des Oudayas»

من 25 يوليوز إلى 3 غشت 2012
الدورة الثانية

يشعرون مع
المهرجان الدولي للفنون والثقافة

تاريخ	الفنان	نوع العرض
25-07-2012	عبد الوهاب الدقالي	تقديم الفنان
26-07-2012	نعماني الفنان	تقديم الفنان
27-07-2012	نعماني الفنان	تقديم الفنان
28-07-2012	نعماني الفنان	تقديم الفنان
29-07-2012	نعماني الفنان	تقديم الفنان
30-07-2012	نعماني الفنان	تقديم الفنان
31-07-2012	نعماني الفنان	تقديم الفنان
01-08-2012	نعماني الفنان	تقديم الفنان
02-08-2012	نعماني الفنان	تقديم الفنان
03-08-2012	نعماني الفنان	تقديم الفنان

المسند الرسمي

هنيئاً للفائزين في السحب السابع في مسابقة شال ريمولا الكبرى

من سير الكاميون

و الآلاف من الهدايا الأخرى



أجويوب يوسف بوردين باهتري	حميد شللو	مبارك لالوش	عبد الله البوزيدي
الواداري هشام - بن سالم عبد الله - حسن زروكي - بوسوفة عبد العالي - شطوان مصطفى - جفال الحسين - عبد المونعيم الأمين - حمودة محمد - عبد الله المهدي - الكنانتي بوشعيب	عبد السلام حساوي - الغالة هشام - عبد الخالق توازي - بوحامد بسام - الرامي أحمد - غاسولي بوشعيب - زيفي محمد - محمد كايد - أشاشا عبد الحكيم - العتاني محمد - عصام مبرع - سفي عبد الله - عبد الرحيم هاشم - راشدي جمال - بوشعيب أزيري - الحسين ندير - كيسون عبد الرحيم - أشاتو أكرم - العنزي محمد - حماني مصطفى	سمية السوسسي - أحمد أبلا - كندا حسن - عادل ميار - معزوز عبد الحق - رشيد لشقر - بوديف بوسن - بدر العزيز - عمر بزوي - جواد زهواني - فاخ كلش - توكيل جواد الدين - سمير بن علي - سفر بوشعيب - الكرافس وحيد - أيت سي مبارك - الطاهر اقديم - عبد العزيز حماني - بلحوس عبد الله - اوسعيد عبد السلام - بو عطية عبد المجيد - حيون عبد اللطيف - رحولي عبد القادر - سوكارنو علي - محمد جيمات - عماري عبد الرحيم - فندلا جاة - المحاوي مصطفى - جيم بودراع - أروجلي عبد القادر	صالح رضوان - غوطاس عبد الفتاح - الدمسيري فؤاد - عبدكي عبد الإله - إيبورك أحمد - سمحمد بنسلام - عادل ميار - خالد بن عودا - كرون مصطفى - أبوكير نورالدين - البغداد محمد - الدحماني حسين - حديوي محمد - باتريس رشيد - محمد قدوري - الغزيمي شخيم - عبد القادر بيكا - عبد السلام أواج - محمد أمين - حسن بيطار - نادية شاهيد - بودايس رشيد - محمد كوكي - عبد الإله مزيورا - سعيد شابو - أزيرا محسن - شادية زنون - أفنزي حسن - ريفي رشيد - العلوي اسماعيل - عبد الحق بنحميد - سعيد احريش - احمد بلکشور - هشام اخلاقي - توكيل رشيد - التاقي امير - عبد الواحد مطرقي - جراني محمد - زروالي مولاي محمد - رواني عبد اللطيف - عبد العزيز المشني - نصراوي نور الدين - دادر حسن - ريوش محمد - البوركي عبد الرحيم - حسن اوبا - محمد قدوري - المايين يوسف - جباري اعماري سعيد - عبد العزيز لمبيور كرماتو محمد - علالي رضوان - أديب عطوشي - طاهري موسى - المحفوظ العربي - نعيم موحى - رشيد الفقير - بو عطية عبد المجيد - المصطفى البركي - عبد الفتاح قبلي - أحمد بوزلاد - حامي منير - الخطاب عادل - جنبارك طاهر - الحسين أفجداد - الغري طارق - طديق سعد - الحسين أفسداد - عبد السلام عطراش - العمراني براهيم

المسابقة تستمر مع شال ريمولا إلى غاية 31 يوليوز. هيا شاركوا و كونوا من المحظوظين للفوز بالعديد من الهدايا و على رأسهم الهدية الكبرى "الكاميون".
النتائج المقبلة للسحب ستظهر كل اثنين (6، 13 و 20 غشت) في جريدة أخبار اليوم.



قانون المسابقة مودع لدى الأستاذة الموثقة فتيحة بنشواف بالدار البيضاء هذه المسابقة صالحة عند نقط البيع المشاركة صور غير متعاقد عليها

في انتظار شيك بن كيران للفقراء

الحقيقة الضائعة



○ مصطفى العلوي

لما فكر كبار الضباط، وعلى رأسهم أمين سر الملك الحسن الثاني، الجنرال المذبح، في تنظيم انقلاب عسكري بمساعدة نخبة من الطلبة العسكريين بمدرسة أهرمومو، وهاجموا القصر الملكي بالصخور، زوال العاشر من يوليوز 1971، ليدفعوا بعدما احتلوا الإذاعة، أنها ثورة لإصلاح الأوضاع، كان الانقلابيون بين فترة لإطلاق الرصاص على المدعويين، والضيوف المكيين، وبين فترة استراحة (...) يتجولون في أطراف القصر الملكي، ليفاجأ واحد من منظمي الانقلاب، بضابط صغير، اسمه لادجودان خرخاش: ((كان يحمل أنبوبا بلاستيكيًا اقتلعه من حديقة القصر، بهم بوضعه في سيارته العسكرية، الجيب، وثا رأي وقد فاجأته، قال لي: انظريا مون ليوتان، إلى هذا التيو (...)) إنه ممتاز، خصنا نأخذنه لتسقي به الحديقة)) (مذكرات محمد الرايس).

تذكرت هذه القصة، التي تكشف عن ندالة كل من تسوق إليه الأقدار، مسؤولية ما.. من منطلق القوة. قوة هذا الضابط الذي دخل القصر الملكي فاتحا، باسم الثورة، فبدأ بالسلطو على أنبوب لسقي الحديقة.

فماذا كان يا ترى سيعمل، لو نجحت الثورة، وأعطاه الثوار، أموالا ليوزعها على الفقراء، الذين كان مفروضا في الثورة، أن تصلح أحوالهم.

تذكرت هاته القصة وأنا أتمتع في الوجد الكريم (...) لرئيس الحكومة بن كيران، الذي وعد المغاربة مؤخرًا، بأن يوزع على الفقراء، شيكات شهرية، بستمائة، أو ألف درهم، عوض الدعم الذي يحصلون عليه من صندوق الدعم الذي يصرف عشيرات الملايير سنويا، لدعم أثمان السكر والدقيق والزيت والبنزين، إن النية حسنة، لأن تلك الملايير يذهب جلها لكبار المنتجين للمشروبات والحلويات ومصانع البورجوازيين الكبار الذين ينتجون آلاف الأطنان من السلع بالسكر الذي يشترونه بسعر السوق المدعوم.

مشروع بن كيران، ينطلق من أن ميزانيات صندوق الدعم يمكن أن تتحول إلى شيكات يدفعها للفقراء، وأحصى أنه مهما كان عدد الشيكات، فإنها ستوفر على صندوق الدعم أكثر من نصف مخصصاته.

لكن.. لمن سيدفع سي بن كيران، شيكات الألف درهم شهريا،

في سنة 1870، جاء باحث أروبي اسمه إدموندو دواميسيس في رحلة للمغرب، استغلها للتعلم في المجتمع المغربي، فدفعه تطلعه لأن يكشف حقيقة الإنسان المغربي، وكتبها بكل عنف وقساوة: ((كلما تعمقت في المغاربة، كلما ازدادت يقينا بأنهم رغم المظاهر (...)) فإن المؤرخين اتفقوا على أن المغاربة، متواصلون من جنس مأكرو.. غدارون، ضعفاء أمام القوي، طغاة أمام الضعفاء، مسكونون بالبخل، ويكرهون العمل



لمن سيدفع سي بن كيران، شيكات الألف درهم شهريا، الذي يعرف المغاربة جيدا، سيرى أن أكثر من نصفهم، حوالي عشرين مليونا، عندما يتعلق الأمر بشيك شهري، فإنهم سيتحولون إلى فقراء..



(الشاق) ((كتاب المغرب. إدموندو دواميسيس)).

ليس الحل إذن، في إعطاء كل فقير، ألف درهم في الشهر.. وإذا ما حصل، فإنما سيكون محاولة فاشلة أخرى، من المحاولات التي كتب عنها المظلم المحرب الباحث عبد الله العروي: ((اقتنعت أن المغاربة غير مؤهلين للتعامل بجهد مع المشاكل الكبرى، كل مرة، نشرف على الهاوية، ثم في آخر لحظة نعتز على حيلة، ننتقن بها الموقف. فتطبل ونفيط، نظن أننا كسبنا

المعركة، في حين أننا اشترينا مهلة، وهكذا تتوالى الأيام.. كلها أعياد)) (خواطر الصباح. عبد الله العروي).

المنطلق الحقيقي لصندوق الدعم، وما خصصت له من ملايير الملايير منذ يوم تأسيسه، كان فكرة للملك الفيلسوف الحسن الثاني، الذي اعتبر تلك الملايير المخصصة لدعم المواد الغذائية، عبارة عن ضريبة تدفعها الدولة، للمحافظة على الاستقرار.

لأنه إذا لم يكن الاستقرار الناتج عن دعم ثمن الخبز والسكر والدقيق، فإنه سيكون الانفجار.. وعندما يحصل الانفجار فإن الدولة ستخسر أكثر بكثير، مما كان مخصصا لصندوق الدعم، وإذا ما كانت هناك رغبة في إعادة النظر فيجب أن تكون منطلقة من دراسة معمقة، تراعي الفساد المستشري في المجتمع المغربي.

أخطر من الوضعية التي نعيشها اليوم، مع ما نسميه انتشار الفقر، في مغرب يسود فيه الأغنياء، وقد رأينا مؤخرا على طول شواطئ المغرب، شهادات مرثية، يحق التساؤل معها أين هو الفقر.. وما هي الشواطئ مغطاة بالمرائب الشخصية الزاهية، وهي تلثم أطنان البنزين المدعوم بجانب مئات من مركبات البيت سكي التي تتسابق طول النهار، ولا يمنحها من الغطرس إلا الليل، وعشرات الآلاف من السيارات التي تتنافس في الطرق السريعة، المكتظة بوابات الأداء فيها، وهي وضعية نعيم مقيم، مقارنة مع وضعية المغاربة عند اندلاع الحرب العالمية الثانية، وتزامن الانفجار الجماهيري البئيس، مع حلول شهر رمضان 1362، الموافق لشهر شتنبر 1943، حيث عم الجوع الحقيقي جميع أطراف المغرب، واضطرت الحماية الفرنسية، أمام ارتفاع ثمن الخبز، فقررت السلطات توزيع ما سمي في ذلك الزمن: «البون» ورقة يمكن لحاملها أن يحصل على خبزة لعائلته يوميا، وكان ذلك سببا في أزمة أخطر من أزمة الجوع.

((وزعت فرنسا البون (...)) على المحتاجين، وأصبحت الدكاكين تموج بالبشر المزدحمين، منهم من حمل قفطته، ومنهم من تأبط كيسه، 5 كيلو للأسرة، إذن استوى لدى

نسا ورجال متسابقين على البونات كاملين فقفا بكري في الظلام نهار العيد رمضان قبطنا السرييس على الكتان والله القصير ما بيان اعطي لفلان بن فلان واعطي للمقدم بالتعام شاعر آخر ظهر في ذلك الزمان.. اسمه محمد الحلو، كتب وصفا لازمة أرادت الدولة حلها بالبون.. ففشلت.

لا سمن لا فاخر فالدار عشنا في الفيش والفشور مع الغتة وكلام الزور فهل يكون حل صندوق المقاصة، في مشروع كان قيد الدرس، في الحكومة السابقة، على مستوى مكتب وزير الداخلية الطب الشرعوي يقضي بتوزيع بطائق على ضوء بحث، يفصل إلكترونيا، بين الناس الأشد فقرا، وبين الفقراء، وبين المعوزين، ينتهي بتأسيس «بطاقة احتياج»، مثل البطاقة الوطنية، تسمح لحاملها أن يتوجه إلى المتاجر الكبرى، مرجان وأسيما مثلا، لأخذ كميات محددة، من الدقيق والسكر والزيت كل شهر، مثلما كان قرار الرئيس العراقي صدام حسين، أيام الحصار، وهو الذي عدل القانون الجنائي، لمعاقبة كل من يبيع بطاقته، أو يبيع السلعة المحددة في البطاقة.. لسنا

في زمن صدام حسين، ولكن المغربي قادر على بيع بطاقة التموين، أو بيع السلع التي تسمح له بها تلك البطاقة.

المقتنين ذوو الأشخاص الثلاثة في الأسرة، وذوو العشرين في الأسرة، فقام الناس في الرباط بمظاهرة، وقصد المتظاهرون القصر الملكي، فأمر الملك محمد الخامس بأن تفتح لهم أبواب ضريح مولاي الحسن، فدخلوا يقرؤون القرآن كي يكشف عنهم الله ما نزل من قحط ويلاء.

فاستقبل الملك وفدا منهم اشتكوا له ما حصل نتيجة البون (...) والزيت الرديئة التي كانت تقدم لهم بواسطة فوعدهم الملك يحل المشكلة، وهو يقول (هذا القصر قصركم)) (شذرات تاريخية. عبد الله الجارري).

هذا المؤلف الرباطي، حكى كيف أنه كان يحمل بونه ويتزاحم، حتى وجد رجلا راعى شخصيته فاعطاه خبزه وأخذ منه البون، ولكن عمق المشكل، هو أن البون، لم يحل المشكل.

((الناس متزاحمون في باب بحاجة بسلا، والشرطة والجيش (...) شيء يدمي القلوب، فترة قيل فيها: على الماء زحمة، وعلى الخبز سفك الدماء، رغم أن حكومة فرنسا قدمت دعما للمغرب بمليار سنتيم.

إن مسألة الخبز، ليست مسألة بون (...) لأن الناس متفاوتون، ولا سيما ذوو الأطفال الصغار الذين لا يعرفون نظاما في تناول الخبز، وعقدت لجان حكومية ترأسها الباشا القباج ورئيس البلدية فريشو ليقرروا إعطاء 300 غرام من الدقيق لكل نقر (يعجنه لنفسه)) (نفس المصدر).

بون الحماية، أو شيك بن كيران، كلاهما لم يحل المشكل ولن يحل المشكل.. فقد كان المجتمع المغربي آنذاك، هو المجتمع المغربي الآن، مجتمع ردد في ذلك الزمن، كما لا زال يطرب في هذا الزمن، لأغاني الحسين السلاوي الذي غنى زمن البون:

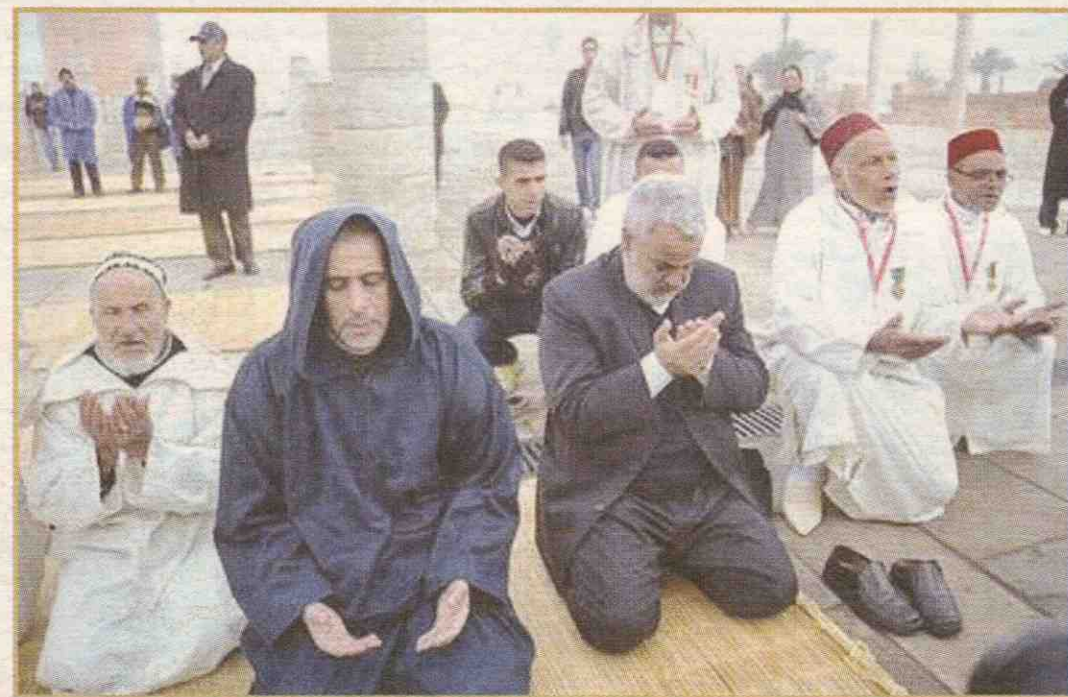
نسا ورجال متسابقين على البونات كاملين فقفا بكري في الظلام نهار العيد رمضان قبطنا السرييس على الكتان والله القصير ما بيان اعطي لفلان بن فلان واعطي للمقدم بالتعام شاعر آخر ظهر في ذلك الزمان.. اسمه محمد الحلو، كتب وصفا لازمة أرادت الدولة حلها بالبون.. ففشلت.

لا سمن لا فاخر فالدار عشنا في الفيش والفشور مع الغتة وكلام الزور فهل يكون حل صندوق المقاصة، في مشروع كان قيد الدرس، في الحكومة السابقة، على مستوى مكتب وزير الداخلية الطب الشرعوي يقضي بتوزيع بطائق على ضوء بحث، يفصل إلكترونيا، بين الناس الأشد فقرا، وبين الفقراء، وبين المعوزين، ينتهي بتأسيس «بطاقة احتياج»، مثل البطاقة الوطنية، تسمح لحاملها أن يتوجه إلى المتاجر الكبرى، مرجان وأسيما مثلا، لأخذ كميات محددة، من الدقيق والسكر والزيت كل شهر، مثلما كان قرار الرئيس العراقي صدام حسين، أيام الحصار، وهو الذي عدل القانون الجنائي، لمعاقبة كل من يبيع بطاقته، أو يبيع السلعة المحددة في البطاقة.. لسنا

في زمن صدام حسين، ولكن المغربي قادر على بيع بطاقة التموين، أو بيع السلع التي تسمح له بها تلك البطاقة.

بن كيران، اللهم اعطيني الشيكات لأوزعها على كل الفقراء والمحتاجين، وحتى المرفحين

بن كيران، اللهم اعطيني الشيكات لأوزعها على كل الفقراء والمحتاجين، وحتى المرفحين



بن كيران، اللهم اعطيني الشيكات لأوزعها على كل الفقراء والمحتاجين، وحتى المرفحين